

خوبی احب الانس الى باليت شعري اين كنت من الدنيا والناس
والزمان زمان في مثل هذا الزمان كان الادب في عنفوانه والشعر
في ابانه والمدح اذا اتى تلقاه المدح باحسانه كالزمان الذي كان فيه الناس
وقالوا في السجاء عليك انتم وليس الاثم الا في المدح
لا في ان مدحت مدحت كذبا والهجوعين الهجو بالصحيح
قال مجير الدين محمد بن قسيم من كان يرغب في حياة فواده
وصغايه فليباد عن هذا الورى فالما تصفون نائي فاذا دني
منهم تغير لونه وتكدر عي وقال ابو العلاء المعري
والحق كالماء يبدو في ضمايره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر
وقد اخذه من عماره ابن عقيل حيث قال وما الناس الا نظف بقراءة
اذ لم تكدر كان صفو غيرها وقال ابو الطيب
كلهم اكثر من تلقى ومنظرة مما يشق على الاسماع والحدق
وقال ايضا ومن تكدر الدنيا على الحزان يرى عدوالم ما من صداقة بئس
فيل ان ابا الطيب لما ادعى النبوة قيل ما معجزتك فقال قولي ومن
تكدر الدنيا البئس واما ابو العلاء فقد سئل نفسه عن عماره بقوله
قالوا العي منظر فيبح قلت بفقد انكم يهرون
والله ما في الوجود شيء تاسى على فقده الحيوان
ما هذه الانفس قوية وهمة عند الناس الوجود عليه على
ان عدم رؤيته الناس مما يخفف بعض المباس لان وفوق الناظر
على ما كرهه مما يجعل الخيف اسره واحتمال الاذى ورؤيته
جانيه عند تفوي به الاجسام وعلى ذكر العي فقد حضرني لابن
قرن ابيات في عباد اشهى من الشفة الكلب وهي
علقتها عباد شبيهة المها فحان فيها الرثن العادر
اذ هب عينيه فانسانها في ظلمة لا يهتدي حايير
تجمع قلبى وهي مكفوفة وهكذا قد يفعل البائس

ونرجس المحض عند ابله واحسد تالوانه ناضر يكاد هذا
الرابع يفتح لنفسه على الحسن بطابع ما ارتقى نظيره والتقى القلوب
سهمه وقد احسن من قال وان لم يكن رنة ذلك النقال وهي
قالوا انفسقتم عبادا قلت لهم ما شانها ذاك في عين ولا فحها
بل زاد وجدي فيها امها ابد لا تعرف السبب في بودى اذ ارضى
ان يخرج السيف سلا فلا عجب وانما العجب لتسقى مغر حرجها
كانما هي بيتان خلوت به ونام ناظوره سكران قد هنى
تفتح الوردي فيه من كمالهم والنرجس الفص فيه بعد ما فنى
والابن سنا الملك فطالع في عباد فروع فلة الكيد اظلم منها هذا
شمس لغير الليل لم تحتجب وفي سوي العينين لم تكسف
مقدمة المرفق كمنها تقفل في الغد بلا سر هف
رايت سنا الخلد في جودر وناظري يعقوب في يوسف
هذا البيت الثالث ماله في الحسن وارث ولقد نطق فيها بتجمل وخلص
دقة المعنى وتجميل اشتد في من لفظه لنفسه المولى جمال الدبع
محمد بن نمانه وكنا استعمل الخلد موري ودخل الدار في ضربة وغيره
بروان كان قد استرقه ابن سنا الملك فقد استرقه وجعله بالزيادة
حر وهو هذا فديت اعني بعد الحظ ان تقي في حده الوردي
فكنت عينا في وجهه فقلت هذي جنة الخلد وقلت
اناني ذلك ايا حسن اعني لم يجد حذ طرفة محب غدا سكران في راحا
اذا طار قلب باس برعي حذوده غدا امنا من قلبي الجوارح
وقلت انافه ايضا ورب اعني وجهه روضه تنزه فيها كثير العيون
في حده ورد غنيابه عن نرجس ما فتحة العيون
لابن سنا الملك تفتنى مكفوفة ناظراها كنبالي من الجراح اما
فهي لم تسلك الجفون حاسا لادكم تحلى الفجر بيا نا
وهي كسر العينين محضه ال اجفات ما اقتضى شلها الاجفانا

قصرت عشتقها على فلم تعشق فلانا اذا لم تعانين فلانا
محب من هواي وارحل الانسان من عينها واخلي المكانا
علمت غيري عليها فخافت ان شجى غيري لها انسانا
ولم يله ايضا ان الكمال اصاب في محبوبتي لما اصاب بعينه عينها
زاد ان حلاوتها فصرى بحالها وسين وقد اسر الكرى حلفتها
كما علمت ولديب حلاوه وكانت ابد ادب عليها
وقد اخلس النور الاسفري هذا المعنى ونقله الى غيره هذا المعنى
وانزله في غيره هذا المعنى فقال الذبيك الملاح سرا
لاجل اذا استعذبه الذهب عجب من نايك لا نتي
عليه من وجهها ر قصب وعلى ذكر حلاوة الذهب فلا
باس بايراد بعض رسالة كتبها الشريف ابو يعلى ابنه البهاريه
الى استاذ الخطير الرئيس الاثير النيس بهذا اليوم السعيد
وعرفه بركات هذا الشهر الشريف نعم اسعده الله بهذا اليوم
وعرفه بركات هذا اليوم وحشره في زمرة هؤلاء القوم
واعاد جده السعيد واسره بالمجديه من اليوم فان من اصعب
الامور نوم الايور لاسيما عند مخالطة الرقيب ومخالطة
وصاحبه وساعده الحبيب في دهليز مظلم او حمار
مقيم او طريق مرهوقل سائره او مجلس انسانا سائره
او ضرورة داعية الى الدبيب وحاجة حائلة على حياة الحبيب
يقضي بها الوطر من غير علمه ويبلغ فيها الفصد منه على رغبة
وقد اختلف في ذلك اربعة الطرق وحكم اللطف منهم من اياه
نجوزا ومنهم من حظره تحريزا ومنهم من عده جنابه وحاره
ومنهم من رآه عبارة وحاره قال بعضهم
حرق سواد بلانهم لا تنتظر حل التلك واقتك بهم الى ظفرت
من الشوارع والسكك وقال اخر لا يبيع الدبيب الا اذا كان

جبي بما اروح بخيلا فاحت الكوس حردا عليه جاعلا اسكرة عليه سبيلا
فاذا نام تمت الرفق واللفظ واوخلته فليد فليد ومنهم من وصفه بالجلو
عن اللذة المطلوبة والنهر دمن الشهوة المحبوبة فقال حد النيك
ان يكون مغاطة لا عني مناقصة ولا مبادلة فانه لك من شيم الوزار
وخلاد الكبر فاما نحن معاصر الشجادين وجيل خاسيا جمع من
فاننا ادنى محلا ان ندعى فيه الخطا ونعذبه الخطا او نختلط
باهله او نتسب الى حربه وما كل من تعاطاه كان له اهله ولا كل
من ناواه سومي يكون له محله وقال ابن البياضي في الفاضل الى محمد
ابن السماك قال وقد قال قوم به ابنته ومازلت انقض باسئدها
ومن ذلك الكلب حتى يكون له البقا قدم اوبد والمصريون ينادون
فيه ويتفاخرون به ويعدونه منقبة سامية ومرتبة عالية واذا ادناه
طلع عنه لا يغري الى محمد شريف ولا ينتمى الى منصبه شيف دعوه
عنه وانظر له منه وقالوا يا به ابو استحق هذه المنزلة ام يا
رسالة وصل هذه المرتبة واذا وصفوا انسانا برقة الحافر قالوا
فلان يوس ملتغا فاخذه كتبني فقال ويغري جذب الزمام لقلبها
لها اليك كطالب تقبل واذا قصدت بالمغاطة بين اثنين متغفي
الشهوة متغاري الرغبة مثلا في الحالة اذا رز هذا جردا كنت
واذا خضع هذا رجم راكبه وراك واخالف اقبال الطرف براكبه
وهلح هاجم الرهوان بفارسه وتغير من اللطمة يقدر روت
عن ميلهم الى الغلمان الصغار ورغبتهم في العلوج الكبار بانهم
يعلمون ما يراونهم وفي علمهم لذة عارضه وشهوة داخلة
غير الطبيعية والشهوات تتغير بتغير الاسباب حتى ان منهم من
يغني نيك الوزي وان كان شجيا ويفشق الاسير وان كان كبريلا
ونعم امرأة الرئيس وان كانت مجوزا هزبه ويقال فلان يفشق
لحشمته وفلان يباكي لفته وفلان ينجاد لربا سنده وشرف

فيه ولقد سمعت ان رجلا ذهب الى ابي عمر بن العلاء فلما شعره قال
 له ذلك ما حملك على هذا انا شيخ قال ولم لا اني كنت وانا اودع في
 شئ ولم على صفتي واست رجل ذي فهم ولقد كنا باصهارنا دار الزوار
 في جماعة من الرضا وعبد من الفضل وجماعة فاسماهم فلما هات
 الميرن واستولى على الحركات المكون سمعا صراخا عاليا وصوتا مرتفعا
 ورواه واستغاث فقا واذا الشيخ الاديب اما جعفر التهامي بنك ابا
 علي الحسن ابن جعفر المذيبي الشاعر الضرب وذلك يستغث ويقول
 انا شيخ اعني فاني كنت على نكبي وذلك لا يلفت اليه الى ان فرغ من رسالة
 كدراغ المكر وقام قايلا انني كنت اعني ان ايتك ابا العلاء المري كنفر والحار
 ففاني فلما رايتك شيخ اعني فاضلا نلتك لاجله وقال
 ايتك الشيخ المي نيكه عاهر مفضل على اعني المرة احمد
وقال المذيبي قصيدة يشكو ما جرى عليه فيها
 وقد كنت دبا على كل نائم فما انا مطرب على اناك
 وقد بات شيطان واري منكم صفت القوي لم يبق فيه حلال
 وحديثي القاصي ابو الحسن الدسائلي الحامي قال حدثني ابو التميم
 المري الوزير بعد ان علمته شيئا استخبره ان دبه عليه في سكر
 فانيه منفا وهذا معاينا فقال الوزير ذلك ابا تايقند المرفي جلها
 بيان غدي بيت في قبره يعني على رسيته في قبره
 رزق الله وليه خلا بقله من هذه الحماقات وودعنا بخبر دهبها فانه
 امر انا في قبره فاشام وعزم ان يبعد قائم افتتح كلامه بالردا الصالح
 عقبه بكلام الماخر المادح الذي نرى يوم الوديع بورت ثم فرغ ويصعب صعب
 وليني مجله وبغير وجه **وروي** عن المير انه قال عشت جارية من قصر
 المعتز بالله فاجتني بها ما عشت عاقبة على نسبي وهذا رحي جديا والبحر
 وعدها وخضرتي زائرة فلما نام اوى لمزم جيري فاجتهدت ان يقيم قال
 فاجتهدت مجلا وتلدت رجلا خروفا انه تظن تلك الميرة ولا تعرف الميرة

فقدت

فاجتهدت بك الدواة فقالت ما مضى قلنا قطع قالك ده قوله من فكانت
 ذلك اشده على من صنع اجدي فاضت وانا اقره المثلان في ابر يقيم
 قالت لا وذلك بحرح وهو بلاديك بدوم **فقلت**
 ابري على مع الرهاث فن ارم ومن السوم
 لاشد اليه ابو الفضل محمد ابن محمد بن جسون الميم المولى لبعضهم في مثل هذه
 لونيض الله على ابري سدية المجنون في الدبر
 ان قلبه من قام ذات قلت قم نام على فخرى كالابر
 بنى خلافا ابا اها هذا كانا صاحب عيرك
 انهم ما اخبرته من كلام ابن الجباريه . واما ابيات ابي المير الضرب
 فان المزن دق يمدوا في اسرها وهو جري كان اعذر لمسته وهو اعني
 واراضح ريله المرفي صدق صفا ودها
 قال اخشت وانت اعني طي بكل الطرف الى
 رجلاه ما عاينتها فمتر قد شطك ودها
 وجا لريك في المنام فاطاف وللا الما
 من ابن اربل السواد وانت لم تلتح سرها
 اهرى بحارحة السماع ولاري ذات المي والري سبت
 الى هذا سبت المظهر الجرد انا هو بشار ابن برد
 يا قوم ادعوا لبعض المي عاشقه والاذن تفتن قبل العين احسانا
 فقل من لدرى تهدي فقلت لهم الازن كالعين توفى القلب ما كانا
ويش يقول ايضا قل لي يا ابن كعب اذ يظننا قلبي فاضني به من جها اثر
 الخ ولم ترها تهدي فقلت لهم ان اللاديري ما ليري البصر
ويش يقول ايضا من هدي في جادة مشر قلهم فيها محالة قلبي
 فقلت رجا قلبي وما الضار وارضى فبالعين لا بالعين يبصرها الب

تخصمان احدهما ناظر الحرم والاخر شبحه فرام الناظر عن الحظيب
فعارضه الشبح ومنه فقال له الناظر كائنت قد شاركتني في النظر
فقال لا بل في العمى فاستحي واستمر بالخطيب وقال بعضهم اكثر اهل بيت
عور فرأيت رجلا منهم صبح العين فقلت ان هذا الغريب فقال يا
ابن ابي خا اعني قد اخذ نصيبه ونصيبه فضيكت منه **يقال** ان رجلا
اعشى تزوج امرأة قبيحة فقالت له رزقت احسن الناس وانت لا تدري
نقال يا بصيرا ابن كان البصر عنك قبلي وقال بعضهم فقلت بعض
القرى وخرجت في الليل لحاجة فادانا يا اعشى على عاتقه حرة ومعه
سراج فقلت له يا هذا انت اعشى والليل والنهار عندك سوى فمضى
السراج قال يا فضولي حلت عي لا عي البصيرة فقلت مستضي
به فلا بعث في الظلمة فاقع انا وتنكسر الحرة فقلت ان المومل ابن ايل لما قال
سئق المومل يوم النظر لبنت المومل لم يخلق له بصر راسي في ساء
كان رجلا ادخل في عينيه اصعبه وقال هذا ما تميت فاصبح اعشى وقال
فان تلك عيني خبي نورها فلم قبلها نور عيني جنى
فلم يعم قلبي وكلمتها ارمي نور عيني لقلبي سعي ومثله قول ابى
العلاء المروي سواد العين زاد سواد قلبي ليتقاعا على نهم الامور
قال بعض لوان العين كلها تكون ناظرا لنفس ابصارها وانما ابصرت
باجتماعها سوادا في اشياء الاشياء
فانما رجل الدنيا واحد **من لا يقول في الدنيا على رجل**
الفرد الرجل خلاف المرأة والجمع رجال ورجالات ورجال
وارا جل ايضا ويقال للمرأة رجله قال الشاعر من قوا حبيب فتاتهم
لم يبالوا حرمة الرجل الدنيا هي هذه الدار التي نحن فيها وسكن
الدنيا لنفوسها والجمع دنا مثل كبري وكبر والنسب اليها دنيا ودي ودي
ودي واحد ها الواحد اول العدد والمراد به هنا الفرد الذي لا ثاني
له في الرجال والوحدة الانفراد يقال فلان واحد دهره اي

اي لا نظيره ولا بقا له لا شيء واحد وزعم بعضهم ان احدا لا يكون الاثنى
بفعل يقال عولت عليه اذ كنت عليه داله وحلت عليه يقال عول على بما
شئت اي استغنيت به كانه يقول اجعل علي ما شئت **الاعراب** في العالم الانواع
انما هي كلمة تقتضي الحصر وقال قوم انها وضعت كذا وقال قوم هي مركبة
من ان وما فاذا قلت انما قام زيد فانك قلت ما قام الا زيد في
الكلام نفي وايجاب والصحيح انها للحصر وقال بعضهم ليست له واخرج
بقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وبالا حجاج
انه من لم يكن كذلك فانه مؤمن والجواب ان هذا محمول على المباعدة وقال
الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في قوله صلعم انما الاعمال بالنيات واذا
ثبت انما للحصر فنارة تقتضي الحصر المطلق ونارة تقتضي حصر مخصوصا
وبعض ذلك بالقرائن والنيات كقوله تعالى انما انت منذر وذلك ظاهر الحصر
الرسول في التذكرة والرسول لا يحصر في ذلك بل له اوصاف جميلة كائنا
وبغيرها لكن مفهوم الكلام يقتضي حصره في التذكرة لمن لا يؤمن ونفي كونه
قادر على انزال ما يشاء على الكفار من الايات وكذلك قوله تعالى انما انا بشر انكم
تختصون الي معنى حصره في البشرية بالنسبة الى الاطلاع على بواطن الخصوص
للا بالنسبة الى كل شيء فان الرسول اوصافا اخر كثيرة وقوله تعالى انما الحجة
الدنيا لعب ولهو والله علم الحصر باعتبار انزها واما بالنسبة الى ما
في نفس الامر فقد تكون سببا للخبرات ويكون ذلك من باب التفليط
للاكثر في الحكم على الاقل فاذا وردت لفظة انما فاعتبرها فان ذلك لبيان
والقصود من الكلام على الحصر في شيء مخصوص فقلت على
الحصر في شيء مخصوص فاجل الحصر على الاطلاق **قلت**
ومن على انما للحصر ان تقتضي الاشياء وما يقتضي الشيء فعد تركيبها
وجيب ان بيتي كل واحد على الاصل لان الاصل عدم التغير فاما ان
نقول كلمة ان تقتضي جوت غير المذكور وكلمة ما تقتضي في المذكور
فهذا هو الحصر فهي ههنا للحصر **قلت** ما رجل الدنيا

وواحدة ها الذ لا يقول على احد وفي انما مباحث احرا ضرب عنها قول
 الاطالة وحاصل الامر انك اذا اردت قصير كوصوف على الصفة قلت
 انما زيد كاتب لمن يعتقد كاتبنا وشا حرا واذا اردت قصير الصفة على
 الوصف قلت انما الكاتب زيد لمن يعتقد الكاتب زيد او عمرو او غيره
رجع رجل الى بنا من نوع على انه مبتدأ والذ بنا مجرور على الاضافة ولم يظهر
 الجواز لانه مقصور وهو كسره مقدرة على الاول وواحد ها العوارض عطفه واحد
 مرفوع لانه معطوف على المبتدأ والضم في موضع جريا لاضافته وهو يرجع
 الى الذ بنا من اسم ناقص بمعنى الذي تليقهم الابصلة وعائده وهو موصوف
 لانه خبر للمبتدأ الذي تقدم واذا اردت فاجعله نكرة وهو موصوف بما بعده
 تقديره رجل غير معول على احد والمقصود هنا ان لا يقول لا حرف
 نفي يقول فعل مضارع من قول يقول وهو من نوع الخجوة عن الناس
 والجواز والفاعل ضمير يرجع الى من والجولة في موضع رفع صفة لمن في الدنيا
 محذوف للظرف والذ بنا مجرور بفي ولم يظهر الجواز لانه مقصور موضع
 الجواز والمجرور النصب لانه مفعول فيه على رجل على الاستقلال ورجل
 مجرور به وموضع النصب مفعول به ليقول **الضم** ما اري رجل
 الدنيا وواحد ها الا الذي تقديره فيها بالجزم ولم يكن له فيها ثانيا
 الارجل سا طنة بالناس وتجنسهم فلم يقول في دنياه على رجل يريد
 انه الرجلية لا تخص الا من انصف بهذه الصفة واصناف الرجل
 الى الدنيا يعني انه اذا كان كذا لم يكن في الدنيا رجل غيره هذا حق
 بالاضافة اليها من كل من عاواه ومن كلام ابن سينا الملك اياك ان تغتر
 بحباب لسان او تنيق بقلوب انسان او تترك الى صداقة صد يق
 او تمان شقاق شقيق او يروقك ملقى ملقى او يشر بشر او تشبه
 صفو سحاب الاخلاق انها شهي بكدر او تتخذ في نسيم انفا بيت
 الاعداء فانها ترمي بشارنا اننا مع الناس الذين عهد بهم
 ولا ادر بالدهر الذي كنت تعرف **اه قيل ان انسانا صدم ابا**

الغيا فقال ما هذا فقال ابن ادم فضله ابو الغيا اليه وقال لا اله الا الله
 ما ظننت انه بقى احدا من هذا النوع وقال ابو الطيب
 اذا ما الناس جربهم لبيب فان قد كلتهم وذاتا
 فلم يزودهم الا خذا عا ولم اردتهم الا نفاقا
 عطف قوله وذاتا على قوله جربهم واعترض بين المعطوف والمعطوف عليه بقوله
 فاني قد اكلتهم والضمين ملحق لانه يقول اذا ما جوب الناس لبيب وذاتهم
 فاني قد اكلتهم ومن اتى على الشيء اكلا عرفه اكثر مما جربه ذوقا وقال ايضا
 ومن عرف الايام بعرفت بها وبالناس اروي روي غير راحم
 لبيب مجروح اذا ظفروا به ولا في الردى الجارى عليهم يا ختم
 وقال الشيباني الاكبرى تحفظ من ثيابك ثم صنفا والاسوف ثلبسها احدا دا
 ومن عرف زمانا نك كل حين ونا فرا حله نسي العباد وظن بباير الاجناس خيرا
 واما جسد ادم فالعباد ارادوني بجمعهم فودوا على الاغابة فوكفوا فزادوا
 وفادوا بعد ذا اخوان صدق كعصف عقارب رجعت حرا دا
 وقال ابو فراس بن حمدان عن سفي الاناس فيما بنو به
 ومن ابن النجاشي الكريم صحاب وقد صار هذا الناس الا اقلهم
 ابا يا على اجسادهم ثياب وقال ابن حمديس البجلي
 من سالم الضعفاء راوا حربه فابس لكل اناس شوكته محرب
 كل لاشد ان الخيل ناصب فاطلب بني دنياك لم تخالب
 لا يكذب الانسان رايد عقله فامر ونسيح كنز عذوب اشرب
وحسن ظنك بالايام مخوف فظن شرا وكن منها على وجل
اللقه الظن عدم الجزم بالامر هل هو كذا او كذا وقد ياتي معنى العلم
 فان انما نقلت لهم ظنوا بالفي مذبح سرانهم بالفارسى المستند
 اجد استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالاشك وما احسن قول
 قول ابي المبركات ابن بنت القصار يري المعظم عيسى
 اظن قد مات الذي بعده والظن قد باي يفتن اليقين

معجزة مثل مجله ومجبه ومحمده مصدر من العجز والعجز ضد القدرة
الوجمل الخوف تقول وجل وجله بوجل وباجل ويجمل بكسر الباء
من قال يا جل جعل الواو الفاعلة ما قبلها ومن قال يا جل بكسر
الباء فعلى لغة بني اسد فانهم يقولون انا البجل ونحن بجل وانتم بجل
ومن قال يا بجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الباء سئل قولهم بجل
والامر فيه يا بجل صارت الواو باء لكسرة ما قبلها وتقول الى لا وجل
ولا يقال للموتى وجلا **الاعراب** ومن رفوع على الابتداء وهو مصدر
وسمى الكلام على اعراب ذلك بعد الفراغ من مفردات الكلام فظنك بجر
بالاضافة الى حسن وظن مصدر رظن ظنا وظن واخواتها من
نواسخ الابتداء دخل على المبتدأ والخبر ففصل بينهما مفعولين وان كان
في موضع خبر بالاضافة بالايام جار ومجرور متعلق بظنك والباء
للتعدي اول للانصاف والايام مفعول اول لظن والمفعول الثاني محذوف
دل عليه حسن كانه قال ظنك بالايام خبرا معجزة وسمي الكلام
على حذف مفعول ظننت في قوله فظنك شرا معجزة رفوع على انه
خبر للمبتدأ وهذه الكسيفة اسم المصدر قال الشيخ يدر الدين بن مالك
اعلم ان اسم المفعول الصادر عن الفاعل كالضرب او القاء كالعلم تقسم الى مصدر
واسم مصدر فانه كان اوله ميم مزيدة لغير فاعله كالضرب والمصدر
او كان لغير ثلاث كالقفل والوضو فهو اسم المصدر والافعال المصدر
او ثلثة معجزة اوله ميم مزيدة لغير الفاعله لان أصله العجز وليس فيه ميم
وهو لغير فاعله فتعين ان يكون اسما للمصدر الذي هو الفعل فظن
البناء للتعقيب فظن فعل اسر من الظن وذلك في مثل هذا ضم آخره
وفتحه وجره فانه صميئة كنت قد انبعثت حركة ما قبله لان اوله مضارع
وان فتحته كنت قد طلبت الاخوة وان جررت كنت على فاعله ان
اذا حركت شرا هذا بمضروب على انه مفعول ثان بظن والاول محذوف
تقديره ظن بالايام شرا وقد منع النفاة من هذا وقالوا اما ان يحذف

منه لامن واما ان يثبتا **قال** الشيخ جمال الدين ابن مالك الراجل ان لا
تقتصر على احد المفعولين في هذا الباب لانها مجزئة ومجزئة بظرف
الاول بقى الرضد دون مجزئة ووضف الثاني بقى المجزئة دون الرضد
فان دل على المحذوف بها دليل الحذف عاز الحذف كقول تعالى ولا تخبين
الذين ينجلون بما افاهم الله من فضله هو خيالهم اي لا تخبين الذين ينجلون
بما ينجلون هو خيالهم وحذف المفعولين اسهل من حذف احدى الكلمتين بشرط
الغايب فلو قال القائل دون نعم الكلام ولما تقدم تمامه ظنت مقتضا
لم يحذف لعدم الفائدة نفع على ذلك لحصول الغايب كقولك نعم وان هم الا
يعنون وكقول بعض العرب من يبيع بجل انتهى قلت وهذا دل على
المفعول الاول دليل فجاز حذفه لانه مفهوم من سياق الكلام اذ هو قد
قال اوله حسن ظنك بالايام محذوف فاذا قال يا جل فظن شرا علم انه
امر بظن بها شرا اي بالايام وكذا في قوله حسن ظنك بالايام حذف
المفعول الثاني كانه قال ظنك بالايام خبرا محذوف وقد تقدم وقد روي الرو
عاطفة عطية الامر على الامر وكذا امر من كان في رفع الاسم ونصب
المجزة فاسمها مستقر فيها فتعين ان انت منها من هاليان بحسن والصدر
يرجع الى الايام وهو في موضع جر ولم يغير الجولان الضار فيه والمجا تعلق
بوجل على وجل على الاستعلاء معنى ووجل مجرور به وبجار والمجرور متعلق
بوجل على وجل على وجعل على وجعل بها واما قوله ف
به محذوف كان المحذوف تقديره وكنت انت مستترا على وجل بها واما قوله ف
اول البيت حسن ظنك بالايام محذوف حسن مصدر اضيف الى فاعله وهو
ظنك والمفعول الاول المصدر وهو ظن افا هو الايام والثاني ما قدرة
من جمل المهتم من سياق الكلام فها مصدر اول يحتاج الى فاعل وهو حسن
فاعله ظنك المضاعف اليه ومصدر ثان يرجع الى فاعل وهو ظن
فالكتاب الذي اضيف اليها فاعل اضيف الى مصدر والمفعول الثاني هو الايام
وهو المهتم من سياق الكلام فتدبره **المعنى** حسن ظنك ان في الايام
بخلا محذوف لانك لم تخبين الايام ولذا هلم ولا جرت بها العلم ما هلم

وهذا هو ظاهر وهي ان يصح الانسان حين مع المرء هو جاهل
والحرم انك تغفل الشرب بالام وتكون بها على وجل ولذا من اليها ركن منها
خائفا ولا تركز الى مالهنا وسكناها وقت ما وما احسن قول ابن جردون
في نقبته المشهور وهي التي رثي بها بني المظفر

الدهر يجمع بعد العين بالارز	لما الكا على الاشباح والصور
اهلك انك لا امكن معدن	عن فومه بين ثاب الك والظفر
تلايقرنك من دنالك غدها	فأضاعه عنها سوى المسهر
ما للبالى اقاله عشرتنا	من اللبالى زحاضا يد العير
تسرايكنى كنى كنى به	كالدم نارا الى الجالى من الرهر

قال ان الرشيد اذا ذكروا له صغر بن يحيى المرمكى فاحتق واضمح
فقد صانق الله اذا صحت من الخدات قال ما صانه الله منى من الخدات
وقد كثر له كون الالف في اصول الرماح حتى اذا جاء بالشم قلناه
بالكم وحديث يقربان انطوى قلنا نظر الرفاينه ودخل اليها ووضعت
الحية التي قتل بالظفر بين الرماحين لم يدخلها ورجعها وجنته بالرياح
مهور فلما نابت في ذكره وضعت ابن عبدون هذه من احسن المشاهد
لها اشعلت على قواريج جوامع من ايجان الاسلام وخبرهم من المطبات
ومن احسن ما فيها قولهم وضعت شب عفتان وما وضعت الى الزيد ولم
تسبحي من عمر . ولها اذ قدت حرا نجابة . فزت عليا بن شاة من الله
وقد شرح هذه القصيدة ابن زيدون وخرج من المضلا وقصده عبد
ابن زيد الراية مشهور وقد عده بها ذكر جوامع من الملوك الاول
ونذب فيها من ذبح من الدم وهي ملهم وعظ الرهاد بها الملوك واستعمل
الكتاب اياتها في رسالهم نفعنا وتداولها القاصم واستشهدوا باباها
كثيرا منها اي كسرى كسرى الملوك اند . شروان امين قله سبوره
وشروا الصرا كرام ملوك المر . وم لم يبق فيهم مذكرة
اسم اصغر كانهم ورقصفت فالت بهم العجا والدور

وسما يحكى ان المامون قال والرشيد لو وصفت الدنيا نفسها ما زادت على ما
قال ابو نواس اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عذوباتها صديق
وقال ابو الطيب فذو الدار اخذ من موسى وانكر من كفة الحابل
نقاني الرجال على جهدا وما يحصلون على طائل وقال ايضا
وما شيع الا زمان على باموها وما تحسن الايام نكتب ما املي
وما الدهر اهل ان توصل عنده حباة وان شتاق منه الى الفسل
وقد لمح هذا ابو العلى المعري في بيت من ابدا بيت في فيها والوعر
وبقال انه كتب على قبره هذا اجناه الي علم وما جنب على احد
قال علاء الدين الورداعي ومن خطه نقلت زرت قبره بالمعري في شهر
ربيع الاول ٦٩٩ هـ في ر عليه نبينا من ذلك وقد دسروا لصف بالارض وفعلت
هذه البنين قد زرت قبر ابي العلا المرتضى لما اثبت سورة النعمان
وسالت من غفر الخطايا انه يهدي اليه رسالة الغفران

وبالاع ابو العلاء المعري في دم الاولاد ارى ولد الغنى عباء عليه نبينا
للسعد الذي اصبح عقيبا فاما ان يريه عدوا واما ان يخلقه
واما ان يصادفه حارس فيبقى حزنه ادا مقبلا
وقال الامير ابو الفتح ابن ابي حصينة المغربي وفي الدار خلفي حصينة قد نسيت
بطلون اطلال الفخاخ من الوكر جعلت على روجي بروحي جناية
فانقلت ظهري بالذي خفي عن ظهري وقال الباقري
الغبر اخفى سائرته للنبات ودفعها يروي من المكرمات
امارات الدم عز اسمه قد وضع النفس بحسب النبات
وقال صالح ابن صالح الشنبري بخاذرا حداث الليالي وقلما
خلا من توفيق قلب لبيب وبزباب الايام عند سكوتها
وما ازنا بالايام غير اربيب وما الدهر في حال السكون يسكن
وكنته سيجع لو نوب وعلى ذكر فساد الزمان فلكه در البديع
السعد الى حيث يقول في رسالة اجابه بها السادة ابو الحسين ابن فارس

صاحب المجلد في اللغة عن رسالة كتبها اليه في ذم الزمان نعم اطلال الد
بقاء الشيخ انه الجواد المكنون وان ظنت الطنون والناس لادم وان
كان العهد قد تقادم فنقول فسد الزمان ولا نقول من كان صالحا الى
الدولة العباسية وقد سمعنا اولها ورأينا اخرها ام في الدولة المروانية
وفي اخبارها لا يكتم السؤال باعتبارها ام السنين العربية واليه
يعمل في الظلم والرمح يركز في الكلى والخرقان وكريلام السبعة الهام
والعشرة من بني فراس ام الايام الاموية والتغير الى الحجاز والبقوة
على الاعجاز ام الامارة العدوية وما فيها يقول وهل بعد النور
الا النور ام في الخلافة النبوية وهو يقول طوبى لمن مات في نائة
الاسلام ام على عهد الرسالة ويوم الفتح قبل اسكني باقلانه فقد
ذهبت الامانة ام في الجاهلية وبعد يقول ذهب الذين يعانين
في انفسهم وبقيت في خلف كجمل الاجرب ام قبل ذلك واخو
يقول بلادها كنا ونحن من اهلها اذ الناس والزمان زمان
ام قبل ذلك وبروي عن ادم عليه السلام تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مسود فبيح ام قبل ذلك وقد قالت الملائكة اجعل
فيها من يفسد فيها ويشتت الدماء ما فسد الناس وانما اطراد
القياس ولا ظلمت الايام واغا امتد الظلام وهل يفسد التي
الا من صلاح ويمشي المرء الاعى صباح **اه** قيل استدل بعضهم
بهذه الآية الكريمة على انه كان قبل ادم خلق اذن في الارض
واسمهم افسد وايقال افسد لم يكن في الارض قبل ادم خلق
اخر غيره واغا الملائكة علموا ان ذرية ادم يفسدون في الارض
من قوله فلما خليفه قالوا الخليفه الذي يحكم بين الخصوم والخصم اما
ان يكون ظالما او مظلوما فلهذا قالوا اجعل فيها من يفسد فيها
قال ابو اسحق الفري في حسن الظن ومع ما تناسب في الاخبار ظاهر
ولا نقل بقياس غير مظهر فربما التفتي لا اعتداد بها شتان

ستان ما بين مريث ومريث وقال ابو العلاء المعري ^{الطبيب}
فد بعد النش من نشي بنابه ان السماء نظير لما في الزرف وقال
وقد يقارب الوصفان جدا وهو هو فاهما متاعدان وما
احسن قول المعري فيما الظن الناس كالناس الا ان تجرهم وللبصيرة
حكم ليس للبصر ولا يكثر مشبهات في مشابها واغا قيل التفضيل في الشعر
وقال شرف الدين شيخ الشيوخ فافت بيو سفها الدنيا وقاف في لها
طبيب طوى المسكة في شعر لها السراج فان شادك في اسم الملك طائفة
فان شمس الضحى من جملة السراج ومن الكلم النوايع الناس اجناس
واكثرهم اجناس ابن اللبانه وقد سمي سماء كل مرتفع واغا الفضل
من الشمس في الشعر نقلت من خط السراج الوراق له
فد تشبه الى الاله الاخرى وبشهما اذا تأملت فرق عن سواك حفي
فربما صنف المسود عن طرب وربما صنف المحزون من اسيف
قال ابن السراج انما تلون اصوات الحمار على فضية ما في نفس المستمع
فاذا سمعها من يطرب سماء غناء واذا سمعها من يحزن سماء بكاء
ادرج قال ابن قاضي ميل لقد عرف الحمار لنا سمع اذا صفى له ركبا احا
زهي قلب الخيل فقال غنا وبيع بالشيئ فقال ناخا وقال ابن المقفر
شرا الصبح طابره هتفا هاج من الليل بعد ما انتصفا
مذكر بالصبح صاخ لنا كطاب فوق منبر وقفا
صنف اما اربعاه لنا الصبح واما على الدجى اسفا
وقال العماد الكاتب وانرجه صنف لم ادر فونها ام فرق
السكين ام فرقة السكين بحق عرتها صفرة بعد خضرة
كمن شير بانته وصارت الى شجر وقال غيره
امسيت ارحم اترجا واحسب في صفرة اللون من بعض السكاكين
عجبت منه في ادرج الصفرة من فرقة الغصن او خوف السكاكين
الفرج من الشمع بيك ولا يدري اعبرته من هبة النار ام من فرقة العسل

غاض الوفاً وفاض الغدر وانزجت **مسافة الخلق بين القول والفعل**
اللفظة غاض الماء يغيب غيباً اي قتل ونصب وعين الماء فعل
ذلك وغاض الله يتعدى ولا يتعدى واغاضه الله وغاض عن السلطنة
نقص الوفا هذه الغدر يقال وفا بعهد وادنى بمعنى وولى الشئ
وفيا على فقول اي تم فاض الخير والحديث واستفاض اي شاع وهو
مستفيض ويقال استفاض وفاض الماء كثر حتى سال على جانب الوادي
الغدر ضد الوفا انفرجت الفرجة في الحائط طافة تنفتح يقال رجل ارج
للذي لا يلتقي المباه والمراد بالانفراج الشاع هذا بين الطرفين
مسافة المسافة البعد واصليها من الشئ كان الدليل اذا كان في بلاد
اخذ التراب فاستافه اي شمه ليعلم اين هو من بقاع الارض الخلق
بالضم الاسم من الاحلاف وهو في المنفيل كالكذب في الماء
الاعراب غاض فعل ما هن الوفا فاعله وفاض الواو عاطفة عطفت
الفعل على الفعل فاض فعل ما هن ايضا فهو الفعل من الفرجة وهو
من افعال المظاوع كانه قول كسرتة فانكسر وفرجته فانفراج والنا
علامة لتأنيث الفاعل الا في مسافة فاعل انفرجت الخلف مضاه
اليه والاضافة معنوية بمعنى اللام بين منصوب على انه ظرف في
مكان فهو مفعول فيه الانفراج ولفظة بين تقتضي الاشتراك
فلان دخل الاعلى حتى او مجموع كفوا لك المال بينهما والدار بين
الاخوة قال الحريري في ذرة الغواص فاما قوله تعالى مذيق بين
بين ذلك فان لفظة ذلك تودي عن شيئين الا ترى انك تقول
ظننت ذلك فتبين ذلك مقام مفعول ظننت وكان تقدير الكلام
في الآية مذيق بين بين الفريقين وكشف الله بقوله لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ونظيره لا تفرق بين احد من رسله وكذلك ان
لفظة احد في قوله تستغفر والجنس الراجع على الشئ والجمع بعد فيه

بعض ذلك قوله تعالى يا ايها النبي لست كما حد من الناس وكذلك
اذا قلت ما جاني من احد فقد شمل هذا الشئ استغفر الجنس
فان اعترض معترض بقول امر النفس بين الدخول لمومل فاجواب
ان الدخول اسم واقع على عدة امكنه فلهذا جاز ان يعقب بالفاء كما
يقول المال بين الاخوة فربذ ومثله قوله يرحى سحابا ثم بولغ به
اشمى ما اخبرته من كلامه في الفصل القول والعمل القول مخصوص
بالاضافة الى الظرف المكاني والعمل معطوف عليه **المعنى** ان الوفا انص
الارباب او ذهب من بين الناس والغدر انشهر وزاد وشاع واتسعت
مسافة ما بين القول والفعل في الوعد اخذ بوضيح الدلالة على عدم
حسن الظن بالايمان وتحقيق ما ادعاه من الخدم في ذلك وان لا
لا يقول على احد كونه الوفا ذهب والغدر ظهر والخلف في الوعد
زاد وهذه موجبات تقتضي التاديب بما وعظ ولاخذ بما احس
نار رسول الله صلى الله عليه وسلم فادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدره
بين فلان وفي رواية تعرف به وفي رواية لكل غادر لواء يوم
القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدر من اصاب
لهذه عادة العرب كانت تنصب الاولوية في الاسواق الخفلة
بغدره الفادر لشهره بذلك قال الشيخ محي الدين النووي
وهذه في هذه الاحاديث بيان تعليل تخريم الغدر لا سيما من
صاحب الولاية العامة لان غدره يتعدى ضرره الى خلق
كثيره يقال انما عرفه الناس في الغدر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
ابن قيس بن عدي كذب ابن معاوية ابن حنبله غدر به ابنه
الحجاج بن يوسف وغدر محمد بن الاشعث باهل طبرستان وكان
ابن ابي لهب ولله اياه فصالحهم وعقد لهم ثم غدر بهم وغزاهم
فاخذوا عليه الشهاب وقتلوا ابنه ابا بكر وضجوه وغدر
الاشعث بين الحارث بن كعب وغزاهم فاسروه فغدر

نفسه بما يلقى قلوبهم مائة و مائة فلم يودها حتى جاء الاسلا
مهم ما كان في الجاهلية وغدر معدى كرمه بهمه وكان بينهم عقد
ففرهم غادرا فقتلوه ومنفوا بطنه وملاوه حتى وكان بين قيس
ابن سعد بن كرم وبين مراد الى اجل معلوم ففرهم في اخر يوم من الاجل
وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا له انه بقي من الاجل يوم وكان يهوديا فقال
انه لا اجل لي القتال عداقتهم فقتلوه وهزموا جيشه واما الواو
فكثير منهم وفي بن مطر لما راي كان جاورة رجل وسعه امرأة له اذ
اوتي فكان لا يصل اليها مع زوجها فوسب عليه فقتله فبلغ ذلك
اوتي فقتل احاه وقال سمعت علي بن ابي طالب يقول لا يمنع من
ان عرفت يمنع والحرث بن عباد اسر عدي بن ربيعة وهو من بني
طلحة وهو لا يعرف فقال له انك لستك عليه فانما امن فاعطاه
ذلك فقال انا هو عدي بن ربيعة فخل سبيله واستول ابنه
اليهودي ذبح ابنه وهو ينظر اليه من الحصن ولم يدفع اليه قال
دروغ امر القيس التي عنده ونفسه مشهورة وعوف ابن سعد
الشبابي كان من وفائه ان مروان ابن زباج القيسي قد ولى
حمر بن هبيل المخزومي فجعل على نفسه ان لا يؤمنه حتى يضع يده
في يده ثم ان مروان غزا بكر ابن وايل فاسره رجل من بني كلاب
ولم يكن سنا فحاف مروان انه يسلطه عرويه فقتله مكانه فبقيت
اليه من واحد فضع الى الذي اسره وفي يقول لاجلها كانك اسرت
مروان فقال لها مروان وما تاملين في مروان قالت مائة بعير
قال فانما مروان وفي كان ان انه يتمولي الى عوف بن محلم قالت
ومن لي بالوفاء ما خذ مروان عودا من الارض وقال هذا لك
بالوفاء حملها اليها الى قبة عوف فاجارته اليه جماعة وبلغ عرو
انه هذ مكانه فطلبه فالي ان يسلمه الا ان يؤمنه فقال
قد البت ان لا اؤمنه حتى يضع يده في يدي فقال عوف

عوف انا امر قيسك على ان اجعل يدي من يدك ويده ففعلوا من مروان
ثم ان مروان ولى بوعده للمعوية مائة مائة ومثله هذه القصة قصة
حاجب ابن زراره ابن عدي من بني عبد الله ابن دارم كان قد تيسر
هو واهله في ارض العراق فانكروا ذلك ولجى الجذيرة وكتب الى كسرى
به ذلك فكتب اليه كسرى ان ارادوا ان يرفعوا ابا رضىنا فليقدم علينا
ولدهم وبعطونا رهاين منهم فقدم عليه حاجب من راءه فلما رآه
على ما يريد طلب منه الرهاين فقال حاجب ليس معي سوى قوسى
هذه فخذها فضحك منه اصحاب كسرى فقال لهم الملك خذوها
منه فانه لن يسلمها وذهب قوسى لهم عما وعد فصار ذلك بعد ردا
في مناقب بني قيس ولذلك قال ابو تمام الطائي مدح ابا دلق في قصيدته
نالا اذا انتحرت يوما غيم بقوسها وراوت على ما وطدت من مناقب
فانتم بدقار امالت سيموكم عروس الدين استرهنوا قوس حاجب
مناه ان بنى عجل كانوا في دينار مع بني شيبان ويروى ان العرب
كانت تزعم ان الفرس لا يموتون وان حنظلة العجلي حمل على رجل منهم
فقطعه فقتله فقال لاصحابه وبكم انهم يموتون فحملوا عليه فكانت
سببه ظفرهم ولما احسن ما نقاش من خط بعض الفضلاء في مبلغ فليدري
بدلي في خلق الحواجب فتنة فقلت بعلى له ذاهل ذاهل
حيبي بحق الله فلبي ما الذي دعاك الى هذا فقال سجاو لي
اعدت بوصلي العاشقين تعظما فلم تنفوا واسترهنوا قوس حاجب
وامرأة هدية ابن حنظلة العذري فانه لما قدم ليقاد رقع راسه اليها
فقال قلنا نكحني ان فرق الدهر بيننا اخم الفداء لوجود ليس بانزعا
فصروا بالحبس عليه على زور صدره اذا الفوم هشوا للفقار فقتلها
لما كانت المرأة ان يمهله فليلا ثم اتت جزارا فخذت مدية
وحزرت عنها انها ثم انتهت قبل ان يقتل سجد وعده الا ان يسلم اليها
لا تزوج بعده وهذه بخلاف ما يحكى من بعض الروايات

رويتها وفتح في السباق وكان يجيبها واهله حوله وهو في كرب الموت فاستد
البيها ان تدنو فتمت فلما فعلت قال لها سرا سالتك الدم لا تنزوح بي بعده
ابدا فقال لها اهله ما الذي قاله قالت انه من حلاوة الروح يحل
يقال ان عبد الحميد الكاتب قال له مروان بن الحكم ايقن بزوال ملكهم
فما احتجت الي ان تكون مع عدوي ونظير الغدر في فناء عجايبهم بادي
وما جئهم الي كتابك تحوهم الي حسن الظن بك فان استطعت ان
تسفي في حياتي والا لم تعجز عن حفظ حرمي بعد وفاتي فقال عبد
الحميد ان الذي اشرت به انفع الامرين لك وانجيهما الي وما عندك
الا الصبر عسى يفتح الله واقتل معك واشتد
اسروفا ثم اظهر غدره فمن بعد راوسع الناس ظاهرا
وتقال انه كان هو وابن المغيرة في بيته فلما هجم عليها العباسيون
وهو اقبل عبد الحميد قال لهم ابن المغيرة انا عبد الحميد فقالوا
له ليس كذلك فقال اقتوا الدم في رمة قلبك هو عبد الحميد
واسهلوا حتى تجدوا من يعرفنا فانه كنت انا عبد الحميد فقلوا
عن يقين ولا تظنوا ظنا ما امر ما يخرج به العقالي للماسون
في قوله ما علمنا اننا افترقنا منذ اذولا هكذا عهدنا الاحياء
نظف الناس بالثقة السحر على هدرهم وتنسى الوفاء
رجع الي عهد الوفاء والغدر قال ابو الطيب
غاض الوفاء لا تلقاه في احد واعوذ انفسه في الاجار القسم
واخذ ابن قلاقس قول الطغرائي فقال
غاض الوفاء وفاض ماء الغدر انهارا وعذرا
وطاب بق العزم في اقوالهم سرا وجهرا
فانظر بعينك هل ترى عرفا وليس تراه نكرا
ولي كلام الحكماء اذا كانت الغدر طباعا فالثقة بكل احد عجي
وقال محمد بن سعد في الغدر والحج

وعد بهون ان يخونك وهو كونه الخيانة في اخ وحزين
لحق اخو يعقوب يعقوب الازكي وهما جيعا في ثياب حنين
ومضى عفيف على علي خاذ لا واري الزمان خيانة الماسون
مفلى الوفاء سديم غير معين منحصلة الاعيان ظنون
وقال ابن قلاقس ايضا ومن الزمان وان صفوا لك ظاهرا
يوما طوا لك باطنا عدوا دوح بمر كلك الجني افساره
ولقد غمر به الربيع ور يقا وقال ابو راس ابن حمدان
ما لي اعاصيه دهره اين يذهب بي وفذصرع الدهر لي بالمر والباس
انني الوفاء بدهر لا وفاء له كائن جاهل بالدهر والناس وقال
ابن الخليل الذي يرضيك باطنه مع الوفاء كما يرضيك ظاهره
وقال ابن الساعاتي لا يعرفك التودد من قوم فان التودد منهم نفاق
والقلوب العلاظ لا تنزع الا هقا دسها الا السيوف الرقاق
ما من كل حب فيه حب وطعم الكحل لا يذاق
له سوف بضاعته نفاق فنانق فالنفاق له نفاق
وقال القاسم ابن القاسم بن محمد بن منصور الواسطي
لا ترد من حيار وهر ك حيار فيعيد من السراب الشراب
رونق كالحباب يعلو على الماء ولكن تحت الحباب حباب
عطفت في النفاق السنة القوم وفي الالسن العذاب العذاب
وقال الاخ لا تنق من ادبي في واداد صفاء كيف ترجو منه صفوا
وهو من طينة وماء وهو قول القابل ومن يكن اهل ما وطيبا
يعيد من جيلته الصفاء انشدني من لفظه لنفسه حال الدين
ابن نباتة يا مستنكي الهمم دعه وانتظر مرجا ودار وقتك من حنين
فلا تعاند اذا امسيت في كدر فانما انت من ماء وطيب
وولدت لنا دح الاخوان ان لم تلق منهم صفاء واستغن واستغن بالله
ليس المر من ماء وطيب واجد صفاء لها نيك الجبله وقال العباس

ابن الاحق ما ارادني الاسا من ليس يراي اقوى علي الهجران
ملني وانقا حسن وفاي ما اصر الوفا بالاشان وقال الارجاني
ما تلقى اثبات متصفان معا اذا اخبرت الانا هر كلهم
تصف ما اذا تم بظلمونك او تنصف ما اذا من بظلمونك هو
احده سجير الدين محمد بن محمد فقال لك الخبر كم صاغت في الناس
بما بالنسبة سوى الهم والعناء وحرب ابنا الزمان فلم اجد
فتي منهم عند المضيق والانا وحكي عن بعض العارفين انه قال طمنا
زما ما علي من بنصفتي فلما انصفت خنت انا وقال التهامي
ذهب النكر من الوفا من الوري وتصر ما الا من الاستعار
وفنت جنابات النقا وغيرهم حتى استنار روية الابصار
فقلت من خط السراج الوراق وكان الناس ان مدحو انا ابو
ولكر ما بالمدح افتخار وكان القوت وقت قصدا
لا عطاء ولا اخذ اب او فقلت منه له
رجعت عن التقاض للتقاضى ورب رضى بذا من غير راض
وقد غاضت بحار الجود والجا نا الزمان الى الحما حتى
وحدة ما در في كل هو حتى فمت ظمنا كني بالموت قاضي
قلت في المثل الدم من مادر كان هذا مادر اذا اورد ابله
وهدرت عن الحوض الذي شرب منه حرمي في الحوض وقد
بقي منه ما قليل ومدره به بخلا ان يشرب من فضله قال الشاعر
لقد جللت خربا بهلال بن عاصر بين عاصر طرا سبلحه مادري
وقال اخبر من ابيات كانه شياقهم ميثاق غانية يعطيك منها الرضى ما سبت
فلا يغرنك من قول طلاوته فانما هو نوار ولا خسر
لوشفق الناس من اى قلوبهم في سوق دعواهم للصدق ما نجر
وبالغ ابن عبد المعتمد الحسن الصورة حيث قال
كيف ترجو الوفا من سئل من لم يفته في الجنان حبه

وعرب للعالمين امين خان عهدا به في الجدره سال الله المفقرة
لنا وله ولاي العلاء المعري في هذه المقالة كثير ضربت عن ماني من
خط السراج الوراق في اما السراج فقد مضى وانقضى فقل عنه ولا نسل عن
الاسكندرية احاض الوري في ذكره حتى يحو هو الى حديث غيره
وما احسن قوله ومن خطه قلت تنسك عرقوبه له مواعد
عن مسراج لقول الصريح نكبت لانت ما الاعلها انيا واهبه
الاس وقد تعرقبت وقلت انا في ماني ساتي
سفي ساق كل وعده منه في ما ال بخله على الاطلاق
حتى قطعت بطاسع من وعده ونسيت عرقوبه لهذا الساتي
وقد اشتهر قول الغابلي وان حلفت لا تنقض الثاني عهدا
فليس لمخضوب النيا بين وقال ناصر الدين حسرا بن النقيب
انت حر ما لم يكن منك وعد عاذا ما وعدت صرت رقيقا
واذا شئت ان تكون عتيق ال رقت من موعده فكن هديقا
وانشدني الامام العلامة الشيخ شهاب الدين محمود ابي الشنا محمود
وان صحت ذلك انه له مهور واني عنه بالا جازة
حلفت بان لا نلعو السراج راحي لا علم رشدا كركبي يكون
وقد انقط الدهر الغمام وحليت رياض باكناف المحر وعطوف
فقلت لساقها ادرها فقال لي اشكك من بعد اليمن من
نقلت له في فنية من سقاها على تركي لو غفلت جنون
وكنت انا الى المولى جمال الدين محمد بن نجاة
لوان فربك بانفوس يكون كانه العذير لعل اكن بهيون
لكن دهرى انت تعلم انه بنوى الحبيب موكل مغزون
لهذا اذا عاهدته ان تلتقي نفسي ولو انصفت فلت يكون
وهو له في كل يوم حفلة باصله ما عند اكن في
فيل ان بعضهم قال لا خرسا ركني على شطه ان لا تخلف فقال

اي والله قال فقال حلفت قال لا والله قال له حلفت وحلفت انك
لم تخلف وما اشكرنا الى الان وما احلى قول بن سنا الملك برج
ما ذا القيت من الصدود لاني التي خشونته بقلب من
والقلب بجلف ان سيلوغم لا سيلو وجلف انه لم بجلف
وقيل جمال الدين ابراهيم بن الجار ما لهدى القبول فالتد
بنس فوا حطب وهي نيل ولهذا الذي يسمونه العشق
مجان وهي في الحقيقة قتل ولغلي يقول تسلو فان قلت
نعم قال كنت والله اسلو احبري من لفظ الشيخ الامام العلامة
انتر الدين ابو حبان سمعا من كتابه المسمى بجالي الهصري في ترجمة
جمال الدين ابراهيم الوراف الكندي عن فبالو طوطا انه كان بينه وبين
بعض الفضلاء مودة فلما نولي قضاء الديار المصرية ذلك القاضي
نوههم جمال الدين انه يحسن اليه ويبره فقال فلم يحبه الى شيء من
مقصوده فاستغنى عليه فضلاء الديار المصرية فكتبوا على قتيبا
يا حوبة مختلفة وصبر ذلك كنا ما وقد راجت به شحنة الى الغرب
ان قلت سالت انا الشيخ اثير الدين عن ذلك القاضي فيما بيني
وبينه فاخبرني انه شهاب الدين احمد الكوفي وقد وقفت انا
على ذلك الكتاب وسماء فتوى الفتوة وراة المروية ونقلته بخطي
وهو من الجزء الثالث عشر من التذكرة والفتوى مخرجه من راجحة
الجماعة من اهل عصره فخر ونظم ومعنى الفتيا يجوز لصاحب
حسن حاله وارتفعت منزلته ان لا يحسن الى صاحبها لاني لشي
وشان صدقك عندنا من كذبهم وحصل بطايق وهو عيود
اللغة السبع ضد من يقول شانه يشينه والثاني العايب الصديق
خلو في الكذب وهو الاحترار عايطايق الواقع في نفس الامر عند
نعم ان كلام عليه كذبهم الكذب خلو في الصدق وهو الا حبان
بما يخالف الواقع في نفس الامر استشكل بعضهم قوله خالي اذا

اذا حاكك الماتقون قالوا شهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول
والله يشهد ان لنا فقين لكاربون قاله كيف يكونون كاذبين وقد
شهدوا بالرسالة وصدقهم الله يقول والله يعلم انك لرسول والحوا
انه لما كذبهم في خبرهم لخالفة اعتقادهم ولتوجيه الكذب الى ما تضمنه
جملة خبرهم من التوكيد باد خال ان على احد جزئيهما وار خال اللا
على الجزاء الاخر وهما التثبوت التاكيد فحمل كذلك على انه ادعا على
صبر القلب لكنه غير مطابق للواقع عمدة هم في نفس الامر لان الواقع
منهم خلافه فتوجه التأكيد الى ما تضمنه نفس الادعاء الى معنى الامر
من الادعاء حيث هو ولهذا وسط والله يعلم انك لرسول بين جملة
الادعاء وبين جملة التوكيد وهذا هو معنى الادعاء ان الله يشهد
عايد الى معنى الجملة وان المعنى والله يشهد انهم كاذبون فيما ادعوه
من مواطاة قلوبهم لا يستهم وان التأكيد يرجع الى الشهادة لانه اذا
لم توافق القلوب فيه الا لست لم يكن شهادة في الحقيقة فهاهم كاذبون
ما شبه ذلك شهادة والراد والله يشهد انهم كاذبون عند الله
لا يصدقون ان قولهم انك لرسول كذب وخبر على خلاف ما عاينه
قال المخبر والمناقضون لهم الجلاس بن سويد ابن الصامت وهو الذي
نقل عن سوك واحوه الحارث بن سويد وخادس عمر بن عباس
وعند الله ابن مقبل وهو الذي كان ينقل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
ابن زيد وابو حنيفة ابن الاربع وهو من من مسجد الضرار وتعليقه
ابن حاطب ابن معتب ابن قشير وهما المذاهب عاهد الله الذين
انما من فضله الابه ومعتب القابل يوم الاحد لو كان لما من الامر
شي ما قبلنا هاهنا وهو القابل يوم الاحد بعدنا محمد كنوز في
الاية كنوز كسرى وقبصر واحدنا لايمان اب يذهب لجانته
الى القابل ما بعدنا الله ورسوله الاغورا وواقع بن زيد وفيه
وي معتب ابن قشير ونفرا اخر تزلت الم تر الى الذين يجمعون

اشتم انوا انزل اليك وما ابرئ من قبلك بريد وان اتجاكوا الى الطائفت
الاية وعاد بن حنيف بن واهب بن سبيد الضرار وقيس
ابن رفاعه الساعدي وقرمان حليف لبني ظفر ومن الخزرج سعد ابن
زرارة وبنو اهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقبه بن كرم وزيد
ابن عمرو وقيس بن عمرو بن سهل جد يحيى من سبيد الازهر بن الحارث
ابن قيس وعدي بن ربيعة وهو الذي روى النبي صلى الله عليه وسلم بالعدرة واليه
سويد بن عدي وعبد الله بن ابي سلول وهو من الكفا فقيهن وما لكر
ابن ابي نوفل وسويد وداعر من بني لبيعا رجع بطائيف المطائف
المواقف طائفت بين الشين اذا جعلتها على حد واحد والصفحة
ومطابقة الفرس في حربه ومنع رجله مكان يديه معوج اعدو
النبي اعوجا جاعا عصا معوجة ولا يقال معوجة فاشد على الحي
لا على الواو ومعندك اعتدل الشيء اذا استقام فالمعندك المستقيم لا على
الواو عاطفة عطفت شان على قوله وانفجرت في البيت الذي تقدم
شان فعل ما ض صدقك منصوب على انه مفعول وان كان في حرف
جر بالاضافة عند منصوب بالظرف والفعل فيه شان الناس
مخفوض باضافة الى الظرف مرفوع على انه فاعل شان وانما آخر
عن المفعول به للضرورة في الورد والها واليه ضمير جمع عاقل
يرجع الى الناس وهو في موضع جر بالاضافة وهذا الواو
لابتداء وهل تقدم الكلام عليها في قوله فهل تعين على غير البيت
وهو هنا للاستفهام ببطائيف فعل مضارع معتر لما لم يسم فاعله
وقد تقدم الكلام على هذه الصيغة في قوله يا اهل الاهل البيت
وهو مرفوع لخواه من الناس والجار مرفوع مرفوع
على انه مفعول ما لم يسم فاعله بمعندك الباء حرف جر والاشارة
ومعندك مجرور بها المعنى وشان كذب الناس هربك عندهم
لانك تلبست بما لم ينلبسوا به وخالفتم في حالهم لانك لانهم

وامهم في طرفي نقبض كان المعوج والمعتدل طرفا نقبض لانهم اذا
باعدوك وهجموك ونفروا منك لانك لست منهم في شيء ثم اخذ
بنتهمه فقال وهل بطائيف المعوج بالمعتدل والمعوج الناس والمعتدل
اسم ضرب له بذلك مثلا ليعترف له ويقول لا ما يحصل بينهما نظائرا
وهذا عند اهل المدينة يسمى حسن التعليل لانه على شين صدق عند
الناس وكذبهم بان قال وهل بطائيف المعوج الكذب بالمعتدل وهو
الصدق ومن حسن التعليل قول ابن القيساري ومن خطه نقلت
واللهي الذي اهوى له البدر ساجدا استنزل في رحمة نزل القرب
وقول اليه هفان ولولم يصاح رحلها صفحة الشرى لما كنت ادرى علمه
احده الآخر فقال سالت الارض لم كانت مصلى ولم كانت لنا طهر وطيبا
فقلت غيرنا طقة لاني سميت لكل انسان حبيبا قال ابو تمام الطائي
رباسفت ربح الصبا لرباضها الى الكزن حتى هادها وهوها مع
كان السحاب الغر حنين غنما حبيبا فما نرقى لهن مدا مع
بالآخر لو لم تكن نية الجوز اخذته لما ربت عليها عند منطقي
يا وائيا حسنت فينا اساتة نحي حذارك انسان من الغرق
نور الاخر ان تبعه وانوى لعبه براهته وعلو مرتبة وعزم مكانه
فالنار يعلوها الدخان وربما يعلو الغبار عما يجم الغريبان
اقال ابن السكيت لا تعجب لطالب بلغني كنه كنهلا واخفوني الشيا قبل
فالمخر تحكيم في العقول مسته وتدا من اول عصرها بالارجل
ما حسن عصرها في هذا الموضع وقال ابن السكيت
لو لم يكن اقوانا در ميسرها ما كان يزداد طبيا ساعة السحر
اقال محمد بن هاني قد طبب الافواه طبب فناءه من اجل انجد
العمور عذابا وقال اخر قد قلت اذا ابصرتها جاسرا
عن سافرها فاصلي سر بالها لو لم يكن من برد سافرها
لا حفرت من نار هلجها وقال ابن قاضي سبله

وكيف لا نذكره شئونة والمخاطرة وجبا الرقيق راج
لو لم تكن ريقه خيرة لما شئى عطفه وهو صاح وقال ابن سنان
علتى بصبرها الصبر عليها فهي منكورة على تقبيح وقال اخو
اعتقد سو ما صنعت من الرف نيا بردها على كدى
فصرت عمة السوء نيك وما احسن عتسوا قبل الى اخذى رجع
الى قول الطبري اقول سبحان الله العظيم ولا انت يا سويد الدين طابق
بين المعوج والمستقيم لان المعوج انما يبطا بقة المستقيم والمقدر ليد
المائل لو قد اتفقه ما اتفق لاني الطيب في قوله
نظرت الى الذين ارى ملوكا مكانك مستقيم في محال
فان نفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال حكى ان
اما الطيب قبل له هذا الابرار في مجلس سيف الدولة وان المحال ما يظن
الاستقامة ولكن القافية الجاء تكن الى ذلك ولكن لو فرض انك تلمس
مكانك مستقيم في اعوجاج كيف كنت تصنع في البيت الثاني فقال انه
بنوق فان البيض بعض دم الدجاج فاستحسن هذا من بد بهيته
قلت انما يستحسن هذا في سرعة المديهة ولا فاني قوله فان المسك
بعض دم الغزال من قوله فانه البيض بعض دم الدجاج وكذلك
حكاه خاف الاحمر مع الصحابة في قول السري تولى العكك وتقدم ما في
قدمه هذا الكتاب الم يصحفي ولم يصح في حال طار في من ام
لها ما تشتهي عمل مصفى من شات وجوارى بسمن
نقال لهم لو قال ام حفص في البيت الاول ما كنت تقولون في الثاني
مسكنوا فقال وجوارى بلحس واللمس لعل العوج قلت واكن ابن
لعظ السمن وعذوبته من اللبس وقول الى الطبيب هذا في سيد
الدولة يشبه قوله في عضد الدولة ايضا ولولا كوكبك في الناس
هذا كالكلام بلا معنى وقول يحيى بن نقي مما تصطفيه ونصني
هل ينوي الناس قالوا كلنا سنر فاندل الرطب والظرفاء اعواد

وميتة المحصرى احق بالتقدم واولى بالفرم وهو هذا الماكر الصبيح بعض ملوكهم
فان ليلتي بعض البهة القدر وهاه الدوف لا يترى الى ان هذا من
نول البحرى فان قصرت الكفاية عن محله فان عين المرء فوق شماله
وما انقل قول الغزي في هذا المعنى واوهي واوهي ما ساره في هذا البني
وهو هذا ولا عروان كنت بعض الوري فان اليلجوج بعض الحطب
وقال القاصي العاضل واسره عن نقصارى عداه فاكار هذا عنهم
ورده نقالا او شكت نفسك على شجنها واسرى ليلتك على دحونها
ونفر هذا النجات صد بقاءه فما تبخل عليك ساجد جشها حقت نعم على
نفسه كحاني الشسة الى اليلجوج وعلى كون حروفها اطول في هجائها
من عوج وقال في المعنى الاول عبد الصمد ابن بابك
تقاس عكس الفاخرون فاججوا وحيل لعلالي غير خيل المراكب
فان رعم الاملا كك انك من مدهم فخارا فان الشمس بعض الكواكب
وقال حلف بن عبد العزيز الحروري الصغوي ما انت بعض الناس الا انما
بعض الحصى الياقوتة الخمر **وقالت انا في هذه الحادة**
سولى تفرع من كرام وجبههم وبناسهم المحمل والمجننى
فاقوا الانام علاهم جنهم ومن الحجارة اتمد في الاعين
واما عدم المطابقة في شعره في الطب فكلر جدا سر دكت قوله
ولكل عين قرة في قريب حتى كان معبه الا قد
لقره صدها السخنة والقدى صده الجذ وقوله ايضا
ولن يعظم كان فيه ولن يزل الامعرون يزا لا العظيم
صده الحفاده والنقص صده الكمال فلو قال فكم يكمل لنقص
كان فيه كان اصع وكذا قوله وان لم يكن من هذا الباب
لم يفتقد بك من من سوي لشق ولا من الجوع غير والسفن
والامر اللب الا قبح منظره ومن سواه سوي ما ليس بالجس
كان الذي ينبغي ان يقول ولا من البحر غير الخمر والفوق لانهما من

معاقبة العبد والربح والسفينة من محاسنه وكذا قوله لمن يطلب اذا لم يترد لهما
مسرور محبة او ساءة محرم ليس المحرم عند المحبة ولا السرور عند
الاساءة وانما المحرم عند المحسن والمحبة عند المفضي والسرور عند المحزن
والاساءة عند الاحسان وكذا قوله ان المشير عليك من مصلحة
فالمحرم محتمل باولاد الزنا عند التميم وقوله ثم قيل كافتات سبه
ببياض الظلي وورد المحدث مرجع حكم المفضل ان رجلا من العرب
كان له عبد لم يكذب فباعه رجل سيكده ورجل الخطر بينهما ما لهما
واصلهما فقال الرجل لسيد العبد دعه يستل البيلة عندي ففعل
فاطعمه الرجل لحم حوله وسفاه لبنا حليبا كان في انا حاذر فلما
اصبحوا انحلقوا او قال للمعد الحنف ناهكك فلما انوارى عنهم سئلوا
ما في العبد سيده فقال اطعموني لحما لا عتيا ولا سينا وستوني لبنا
لا خنضا ولا حقيبا وتركناهم فذطعموا واستملوا فلما ادري اسار
بعدي اورحلوا وفي السوى بكذبك الصادق فحارسها وحر مولاه
مال الذي بايعه واهله وقال بعضهم انا لا اكذب ولو اعطيت الكي
درهم فقال صاحبه هذه واحدة بلادرهم وقال اخر ما كذبت عسري
فقال صاحبه هذه واحدة وما احسن قوله الي الحسين بن الجزار
استوي فيلوب الى كم تكذب من الصبح الى الظهر الى العصر الى المغرب
ان كان يتجمع شئ في ثباتهم على العهود فيحقق السبق للفعل
اللفظ يتجمع شئ في ثبات الوعد اي دخل واشر وتجمع الدوا
اذا افاد ثباتهم الثبات عند الرواى العهود جمع عهد وهو
اليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية السبق الباردة
والوصول الى القاية قبل الشئ اخر العدل السكون الملام واليمين
الاسم وهذه اصله شئ من اشكال العرب وصيغته سبق السبق العدل
مضروب في الامر الذي لا يقدر على رده والاسماء ان سعدا وسعيدا
ابن هبته ابن اذ خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعدا وكمر جمع

برجع سعيد وكان ضم اذا راى شحما مقبلا قال اسعد ام سعيد انه
ان في بعض مسابرة الى مكان وسعه الحارث بن كعب في الشهر الحرام فقال
له الحارث قتلت هنا فحق هبته كذا وكذا واخذت منه هذا السبق
فتناوله هبته فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون ثم صدى به فعذل
فقال سبق السبق العدل وقال جريه تكلفى رد العراب بعد ما
سبق كسيف السبق ما قال عادله وقال روبة ابن العجاج
والصادق السابق يوم العدل كسيف مصاصه مخرج المهل **الاعراب**
ان حرف شرط وقد تقدم الكلام عليها في قوله فاب حجت اليه البيت
كان تقدم الكلام على كان وعلمها وهي الشرط هنا يتجمع فعل مصارع
مرفوع ليجزوه عن ناصب وجار مرفوع هو في موضع نصب لانه خبر كان
ولكنه تقدم على لاسم تقديره ان كان شئ فاجعا والاصلنا خبر الخبر
ولكنه يجوز تقدمه في باب كان واخواتها وتوسط الخبر عايز في جميع
باب كقولهم وكان حقا غليبا نصر المؤمنين قال الشاعر
سلى ان جهلت الناس عنا عنهم فليس سوا عالم وحرول
لا طيب للعيش مادامت معصية بذاته بادكار الموت والهمم
واما تقدم الخبر على كان وبابها في ابن ايضا الابع داعم وزال وروح
وفى وانك فان الخبر لا يتقدم عليها لان كلامها لا يستعمل الا
بحرف الجزم والنفي له صدر الكلام وكذا اذا اقترنت كان واخواتها
بمرفوع مصدرية لا يجوز ان تقدم الخبر كقوله اريد ان تكوني فاصلا
واما ليس فقد تقدم عليها الكلام شئ مرفوع على انه اسم كان في ثباتهم
في حرف جر معناه الظرفية وهذا هو متعلق بقوله يتجمع ثباتهم
مجرور بفي والضمير يرجع الى الناس وهو في موضع جر بالاضافة
على العهود على الاستعلاء معنى والعهد خبر وربه والالف واللام
للجنس والجار متعلق بثبات لانه مصدر وهو يعمل عمل الفعل
وقد اضيف الى فاعله وهو الهاء والميم وعلى العهود مفعول منه

في موضع نصير فسبق الفاحش والشرط وسبق مرفوع على انه سبدا البور
مجرور بالاضافة للعدل اللام للتقدمة وهي سلفقة بالخبر المجدون قدبره
سابق السبق مستقر للعدل **المعنى** ان كان شئ من الاستبايع على باب
الناس على اليهود وذلك الشئ مثل اللوم والعدل والتعنيف على ما
ارتكبه من نقص الوفاء واظهار العذر فان السبق سبق العدل في ذلك
يعني ان الامر قاصد وما بين يمينهم العدل شيئا كما ان السبق سبق
من يعدل ويعتق في كفه بعد ما يضي ومن وضع المثل في الاصل
نظير هذا خلاصة الحال ان رعيهم اليهود وثباتهم عليها
منع الله منهم فلا تطمع في عوده كما ان المفتول لا يطمع في حياته
ولهيات ما يخرج حيث ايلام وقد سمعت لونا ديت حيا
ان العدل مما يعرض واللوم مما يجرح والقاب مما يبري في الاعراض
والتعنيف مما يحسن المنى عنه واما رعي اليهود فامر حصة الله عليه
ومدح من نيلس به فقال والكوفون بعهدهم اذا عاهدوا قوله تعالى
واوفوا بعهدكم ووفى بقوله تعالى ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود وقد روي مسلم في صحيحه بسنده الى حذيفة ابن اليمان قال
حزبتنا يا ابا جحيل فاحذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
معدا فقلنا ما نريد الا المدينة ولا نقابل معه فلا خذوا عليها عهد
الله وبنينا فتنصرنا الى المدينة فانيارسول الله صلعم فامر
الخبر فقال انصرفوا اليهم بعهدهم وشتعن بالهم عليهم فامرهم
صلعم بوفاء عهدهم للكفار عصا منه صلعم على الانصاف بالاخلاق
الحكيمة لانه كما قال بعثته لا تحم كرام الاخلاق قال مالك لا يبر
الاسير الوفاء بالعهد وقال الشافعي وابو حنيفة والكوفون في الاسير
بعاهد الكفار لا يهر ب منهم واتفقوا على انهم لو اكرهه فحاشا
لا يهر ب فلم ان يهر ب ولا يمين واما العدل فما بعيد الا الاصل
وقال ابن سينا الكثرة من رسالتهم وما انعبه سعائب الايام فانه يضر

في حديث يارد وما الاصر طفر اليهود فاسها كبريتا عد على قلب واحد وما
الظن قول القائل يقول لي العادل في لومه وقوله رور دسها ن
ما وجه من احبته قبلته قلت ولاقولك قرا وقال حمال الدين
محمود ان طي المعروف بالجماع قال انشدني عفيف الدين التلساني
نفسه من ابيات قال ولي على عادتي حقوق هوى عليه شكري بعضا يجب
لام لما راهام به فكنيت في عشقه انا السب وما ارض نور قهره
ابن حابر الحزامي قال تهددت بالسلطان فيك واما احبتي صدرك
لا من السلطان الهوى الملامة فيك حتى تودى احد الرضا من الذي
يلجاني وقال اس وكع ابصره عادتي عليه ولم يكر قل ذا راه
نقال لي لو هويت هذا ما لامك الناس في هوى قل لي الى من عدلت عنه
فليس اهل الهوى سواه فضل من حيث ليس يدري يا سر الجحيم من نهاه
وقال شمس الدين ابن العفيف التلساني اسرفت في اللوم ولم تنصير
رزدت في لومك باذا العذول قدر ضيقت نفسي بمحبوب بها
انما المولى كخير لصور ومنه قول الآخر
نصرم اللوح وجاء يلومي وزهر في قسور الكلام عينه
وقال اسئل عن هذا وعد من غرامه فقلت لم هذا القبول بعينه
وما حسن قول القائل وما عدولي ناها عكم لكنه بالصبر امار
قال اسلم ان لم ينطق للحجهم قلت له انار ولا العار
ان شرف الدين شيخ **الشيخ** اعاد لي شئ من تقيده وليس
ملك ما سورا على عذلي ما دمت خلواتك مستهما
اعشق وقولك مقبول علي ولي وقال شيخ **الشيخ** ايضا
من منصف من عادل جاهل بخون اللوم كنه لا يخون
ان قلت ما نصحتك الا اذى قال وما غشيتك الاجنون
وقال ايضا ان قوما يلحون في حبس عدي لا يكادون يفقهون حد بنا
سعود صفها راسوا عليها اخذوا طبيا واعطوا خبثا وقال ايضا

دعوا الى هويته سواكم كذبوا ما عرفت الا هو اكم
قال لي عذلي متى تنصرون رشد وتسلو فقلت يوم عجاكم وقاد شهر لبر
ابن الخبي و عذول راسي في نصه كلما ردت اباد راد الجاجا
ما عذولي قط الا عا سنف ستم الغيرة بالعدل وداجا
اخذت هذا المعنى انا فقلت قد اهدي عذولي في الغرام ولم تكم
مناصده تخفي علي ما سنف مثلي احب فلما غار مني وخاف ان
افاخذ في ذكرك سافد بالعدل **وقلت**
يا قومى سالتكم حمر وى : هكذا كل من احب حبيب
سقم زايده ودمع وسهد : ويحي عاذلي تمام المصيبة
وقال شهاب الدين يا حمر تانيه على سلوة ليس من القلب
فان عمره بين ذل الهوى : وعذله قد هاج من الباك كل :
وقلت ايضا تفقت مثل القضيبة اذا انشئ بوجه حكى البدر المنير
وان كان عذلي عوا عن حاله : فلم اذن عن كل ما عذلو نص
وقلت الخ عذولي في هواه وزاد في ملاحي فقلت احتل على غير سمعي
فليم يد من فرط الولوع بذكره : مصبته حتى تفقت ملى
وقلت بجه غزال لما اطعت هواه : اخذ القلب والنصير عصب
ما افاف العذول من سكرة الحب عليه حتى عذافه نصبا
والعلم المنهور في هذا كله قول ابي نواس
دع عنك لومى فانه اللوم اغراء ودأوى بالتي كانت هي الداء
وقال محمد بن سرف النفراون قل للعذول لو اطلعت على الهوى
عانيتك لعناك ما يعينى : انصدي ام للغرام تر دلت
ونقوسى في الحب ام تغري : دعنى فليست معا قبا بجنايتي
اذ ليس دينك لي ولا لك ديني **هكم ان المفضل** النصي
قال له الرشيد دنى على بيت اولم اكتبك ابي حبي في هالة الراي
وجوده الكوعظم واخره بقراط في سحره الداء فقال يا امير المؤمنين

نه هويت على فقال هذا قول ابي نواس ومع عنك لومى بيته ذكرته
ههنا ما ذكره صاحب الاغانى عن القصم عدى قال قال لي صالح بن حسان
يوما سافى بيته كانه اعرابي في شمله والى كانه لمحت بيمكك قلت
لا ادرى قال اجلسك حولي فقلت لواحظني عذرا ما عرفت قال اى لك
تد شهاب انك اجرد وهما من هذا قلت ما هو قال قول جميل
لا ابيها النيام ويحكم هبوا هذا كلام اعرابي ثم قال سبابك هل يقبل الرجل
كانه والعه من عني العقيق **قلت** علم الله لولا المادرة وايرادها
لا شجيت ان اكتب النصونى لانه محلول الى الغايه والاس ينظرون به
قول الاخر مات الخليفة ابيها الثقلان فكانما افطرت لى شعبان
يبولون في الاول عري الثقلين ثم انه هل في الثاني واقول ان ليس بينهما
سند في الاخلول وقول الخليل اما الحسن في مثل فريده جارية الواثق صعب
نه لجا وكاست به وكانت بارعة الجوال فادامع منها كان ساسا لى
جميل اشار ابي نقاده قال اهي وصد واعترا به وفرقة وبينه مناد
قل عبيته الركب سايلك ومنهم قد يفتل الرجل الحث ويقال ان اعبر بيته
فالت العرب قول الاعنى قالت عذيرة لما حثت زايدها وبلى عليك ووكي نكرك
بل ان عبد الملك ابن مروان قال يوما لجلسائه تعلمون ان التابفة كان عشنا
فالو وكيف ذكرك يا امير المؤمنين قال اما سمعتم قولهم
سقط النصي ولم ترد استفاضة فتناولته وانفنا باليد فلو لم ما
يعرف هذه الاشارة الا تخنت قلت لو كان حد ينصير فلما بقى المجلس
قال فمن اين يظهر لولانا امير المؤمنين عذرا وعرفته بالجال مما جرب
ونكر حرمه الخلافة ومهابتها بمنعاه المعارضة وذكر صاحب الاغانى ان
الحامون قال له لانه حذر من جلسائه اسند في بيت ملكك بدل البيت وان
لم يعرف قابله انه ملك فاشهد بعضهم قول امر القيس
اس اجيل اعرابيته هل اهلها جنوب الملا عيناك تنذراني
وقال وماني هذا ما بدل على ملكه تد مجوزان يقول هذا اسوقه من اهل

حصن فكاك يرب نفسه على الملقن باعجابه ثم قال الشعر الذي يدل على ان
قائله ملكة قول الوليد بن يزيد

استقنى من سرف ريس سليمي واسق هذا الديق كاس غفارا
ما ترى الى اشارة وقوله هذا الديق فانها اشارة ملكة وشغل قود
على المحض من وردهم . ويغرم نايلى . وهذا قول من يقدر بالمان على
طوبيت الرجل يدل المعروف بهم وبكلمة استقلاصها لنفسه انشدت من لفظ
الشيخ العلامة . ثبرا الدين ابو حيان للسلطان ابو عبد الله محمد ابن السلطان
الغالب باسه الى جده محمد بن يوسف بن نصر الموحدي يعرف بابن الدهر ملك
الاندلس قال راية مرار لغزنا طم وانشدت شعرا وصرفت عند اشارة لشم
وكان رجلا جلال حسن السياسة تظاهر بالمدين

اشارة الغزط الذي حنت هكلى على اى حال كان لا يدرك ملك
فاما بديل فمرالىن قاهرىك واجا بزردهو اليت بالملك قلت نازم
تسك بديك فوالق بالهوى تنظم مع اهل المحبة في السكك
متى لاق بالثان عز سطره كانت من دل الجبة في شكك
ومن قال الشرف مجرى من الملوك ولحق هرون الرشيد فانه قال في هذه المارة
ملك الثلاث الرضات غان وصلان على قلبي بكل مكان
ما لي تقاوعق البرية كلها واطيعين وهن في عجايبك
ما زان الوان سلطان الهوى وبه علين اخر من سلطاني وقال
المستعين بالله ان الحكم الاموى احد خلفا المغرب

بجبابه البت بعد سناحي واهاب لحظ فوات الارضات
واقايع الزهوال لا منهيا منها سوى الاعراض والهجرات
وتملك نفسي ثلاث كالدماء نهر الجمره فراعم الابدان
حاك فين السلى الى الصبي فتضى سلطان على سلطان
فاجن من قبي الحى وتركنى في عز ملكي كالسير الماي
لا تقدر الحكا تقل للهرىك دل الهوى عز ومكن ناخ

مدن في جبرهن حياصة وبنو الهرة وهن من جدات
وقال الملك تميم بن المزعفر بن اديسى

ما به جدك لو بعد صدق وضع هذا الدلال عنكا
ور ترعى اخل اشكوا مثل حياك بس بشكوى

وقال الميام باعرا به المايى حمت على من الغرام فجاب ضغن قبي في اسر موصى
من بعد وعاد من متصفح وممانه يدري وتمام بشى وقال ابن شد

سلى عليه وقلبي لو تكن من كف غله غضا الى خوف
رستيب اذا حاته حننا وان دل الهوى من غن الحق

وقال المظاهر الغاري في محبته الجدر انا مالك مملوك خلى الجدر
وانا المني واتي من وحله بين البرية مدم صموك

ركم منك دعا بسى عنى روى بيضا على طه سفرىك
ربص الى العدل اخذ ابن قلاص قول الى قريش فقال

فدنى الملائكة في النجى والى ان الملائكة ربما تغريبي
وما احسن قول ابن الملك

وصنك والدمى يد به بالعدل نكث ابادر وكان انا جمل
بشاهدن ومن الهوى والهوى عليك ومن جيك لي شاهه خدر

وقا شرف المدين على ابن جبار هه التي نازرة فيصدة وعين حزينه وقد
اخذه احدا وقلة قلدا من قول شاعر متقدم

وبى حاور يعزى الى الجبل لم يخل باقى في سوى الحرم ابو دور
قلت فكنه اخذه وقت حاج ولدهه درة تاج الرورى الى ما قبل فيه بين
الى در وبى جعل رزاه حنا وكان فيه لى فقم اليها لى وكرايت
سنا الملك هه الى شرف فقال ايا حادى فيه ساره . لادى كشاعى قافى اصم
وهكنا ابا در هذا الحرم . قافى ابو جمل هذا الصم . ومن ابيات الملاحف
وشاد ما ستم عن حيا . مودر الحذ مديح الشيب

بلو صحت العادل في حبه وما درى شغبان الى رجب وحرارة الشهر
في الجاهلية فقلت العرب كانت تسمى المحرم القوم وصفرنا جرا ومع
الاول حوانا وربيع الاحرم مصانا وجماد الاول الحنين وجماد الاخر
الموسم ورجب الاصح وسفبان العادل ورمضان الباقى وسؤال غلام
ودى الفعدة هو اعا وذي الحجة بركا والعهود من اكثرى هذا النوع قال
سهرت اليك من القذا ابن ذى بزن ولا حفظك بهاروت على مجمل
اريتك عم رسول الله منتفعا ابا حديقه تحكي اوانا حمل
ابن ذى بزن هو سيف ملك سمرقند وها روت ملك ساهر وعم
رسول الله هو القياس وحذيفة وحمل لهم ابا بدير وقال ايضا
سهارهم ابن بعفر في ضياء ولبنة جارية بنت الخفاف ابن بعفر
هو الاسود وبنت الخفاف هي ليلى ابنة لبنة مظلمة وقال اخر
على ابوابه في كل وقت سايلا اخر عمر و ابن ادا
اخولم اعا ركة من ثوبا هنيئا بالقيصر المسجود
وقد التى كسا الي عبيد ملكك فصرته الكسلى هل تجد
اراد ابوك المرحه من رقت فلم يوجد لملكك بنت سعد
وراني الله عنك في الجمعاء وحيتك مثل شارين سرد
اخو عمر و منه واخولم جذام وابو عبيد ابره و بنت سعد عذرة
وبشار بن برد اعلى وقال محمد بن عبدون مبعث حراما دن خلا
الا في سبيل الله وكاس مدامه استنابطع عده غير ثابت
حكنت بنت سبطام بن قيس بنه والاضحت بحسب اشقرى برثايت
بنت سبطام هي صها وجميع الشفرى عنها به قولم قولم
فاستغنيا باسواد ابن ممر ان جسمي بعد خالي كحل
وقد كرت لهننا ما انتفى للشرى الى الحسن على ابن اسما عيل
الزيدى لانه اعند المشراب انتصره الى جرتين فوجدوا هرا
خلا فقال رسا خنن استا طوع ملكي مجمل ام نضبو اليها

هذه حسنها معجم وهدي غيرة حسنها الاحوال
فانصاف الحسن سهل حرام وانصاف السواد صعب خلل قال ابن
حدايت الاخير من قول ابن لهرمه وقد بوعده الحسن ابن زيد في شرب
ارى طبيب لخلل على خبثا وطببت النفس في خبث الحرام فكت
ومن هنا ولد ابن الجراح فيما اظن كيف لا انزب من صا لهما
رعلى ناسد لها فطر لصاله واما ابن لهرمه فهو ما في التواب لا يهر
عنه قال مرة للمصور فيما اظن يا امير المؤمنين التمد الى عامل المدييه
لا لا يجدى في الجزا اذا اتى في اليه فقال ويحك هذا حد كيف الكتب اسقاط
فكت قال يا امير المؤمنين غيل لي في ذلك قال فكت الى عامل المدييه
اذا اتى اليك ما ابن لهرمه وهو يسكر ان فحده فثابت واحد من حله
اليك ما به فكان العسس يرون به وهو ملقى على الطريق فلا يفرضون
اليه ويقولوا حد هم من يشترى ثانيا بما به قال بعضهم عن معشوق
له فقال ابو سفيان فغيل له استغنى عنه بنت سبطام اراد بابي سفيان
نه صخر والاخر اراد بنت سبطام ان يستغنى صها مطم انك يقص
الشعر فقال ولم امسه ان زار بعد از وراره فتدبم المدي في ليلة الدير
وكان الي سفيان حتى تولعت به بنت سبطام ففتنا المدي العجز
خلية بغداد المولى ثلثة وعشرين والمولى الثلاثة في سحر وقت
اراد المطيع والحاكم وقال ابو الحسين الخزاز يا اخا مالك وبابن الحنفيا
ويا ابا المعاد اراد منها وصح وجيلد واما هذا المثل اعنى سبق
سبق العذل فقد استعمله الشعرا كثيرا واحسن ما فيه ما نقلته من خط
السراج الورق قلت اذ جرد لخطا هذه بدنى الا جل
يا عذولي كيف عنت سبق السبق العذل قال بدور الدين ابن بون الذهبى
يا غصنا قد طاب لي منه الجبا ويا غزالا الذي فيه الخزال
طركت قبل العذل قد ابادنى نأ احبالي سبق السبق العذل
وقال ابو الطيب نراية في كلاب كحل اعنيها وسيفه في خناث سبق العذلا

لصح النقب اذ ليس التراب هو السبق وقال ابن الخا جيب القديم
حد ولتد بالعدل لترسد نتي قللت مهلا سبق سبق العدل
وقال ابن مبانة السدي با هذا بابل عز من قبله فكري في التايان كلك
بادار اسوان عيش كلك كدر **انفق صفوك في ايامك** الا في
الغنة الوارد الذي يرد لما في شربة سور السور البقية يقال اذا شرب
فاسير اي ابق شيئا من الشرب في فعر الاناء والنعت سائر على غير
قياس لان قياسه سائر ونظيره احمره فهو جبار وبهذا استدل
على ان سائر يعنى ابائي وليس هو يعنى الجميع وقد نفذ الكلام
في هذا عيش يعنى نفذ الكلام عليه كلفه يعنى جميعه وكل الابد
الالف واللام في كلام العرب لانه وضع في الاصل للسوء ولكن ارباب
المعقول غيروا هذا الاصل فقال الكل لا يوكل به الا ما ببعض
فنفول ذهب المال كله ولا نفول جازر ند كله ونقول اشترت
العبد كله وبوقى با جمع بعد كل في التوكيد قال الله تعالى في سورة البقرة
كلهم اجمعون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لك واغفل اكثر انفق
جميعا فخصه سبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمل الاول يذكر
شا هذا من كلام العرب وقد ظفرت له بشاهد وهو قول امرأه
من العرب ترقص اسما وتقول فداك حي حولك جميعهم
وكل ال فخطات والاكرمون عدنان والكلبيات الخمس عبد ارباب
المنطق هي الجحش والنوع والفصل والخاصة وتعرض العام فالجحش
كالحيوان والنوع كالاشياء والفصل كالتا طقيه ولا يرد في التا طقيه
ما يفهمه عوام الناس من انه المنطق بالكلام لانه يتفحص وهي البعنا
اذا حاكت شيئا من الفاظ الناس بلزم ان تكون اشياء لا سيما بهذا
الاعتبار حيوان ناطق وشيتفص بالآخرين والطفل الذي لا يكلم
اسما لسانه لاناس لا يسمونها غير ناطقين وانما سبويه في التا طقيه
القوة المفكرة فعلى هذا دخل الاخرين والطفل في حد

حد لسان عن سائر الحيوان والخاصة كالكنانة لاسما تحضر النوع ولم
تعه والعرض العام كالخنا كية لاسما عامة بجميع النوع ولهذا كان
التعريف في الحدود بالجنس القريب والفصل مطردا انعكسا فلم يرد
حتى شئت بامثلة كنعوة سبويه قول النخاة في الاسم انه كلمة تدل على
معنى غير متفرقة باحد الارضه الثلاثة وقولهم في الاسم اسما كلمة
تدخلها حروف الجر والالف واللام او التنوين فالتعريف الاول بالجنس
القريب والفصل لاحرم انه مطرد انعكس حيث وجد الحد وجد الحدود
وهي الحدود وصدق الحد لان كل اسم فهو كلمة تدل على معنى غير
متفرقة بزمان وكل كلمة تدل على معنى غير متفرقة فهي اسم والتعريف
الثاني بالجنس والخاصة لاحرم انه مطرد غير انعكس لان كل كلمة
رعاها الجر او الالف واللام او التنوين فهي اسم وليس كل اسم يدخل
الحركية ما لا يصرف والمجنيات ولا يدخله الالف واللام مثل كل
اخرى وكما دخله غير ذلك ولا التنوين مثل الاسماء الموصولة
عليها ودينا وبابها فانت ترى كيف اظرو وما انعكس بخلاف الاول
فسمي لهذه القاعدة فانها فائدة جليلة **رجع** كدر الكدر صفة الصبا
قال اصحاب النجارب ان الخيل لا تشرب الماء اذا كان صافيا ولهذا
تفتر به بامد سبويه حتى يتعكر وتعلل بعضهم هذا بان الخيل ترى خيلها
في الماء الصافي فلهذا انكدره وهذا تغليل غليل لا ينفق غليل وذكره
بالعكر قول القاصي محي الدين عبد بن عبد الظاهر لما كان في
حصار حصن عكار وهو حصن عكار صافيا قطبوا من الكدر
كيف يصفوا الذي فلا انه اربعة عكر وقال المصنف ومن عظم غلته
يا ملك الارض بشرا كك فقد نلت الارادة ان عكار يقينا
هي عكار وزياده وذكره بالاول ما حكى عن القاصي الفاضل وقد
ركب الامم المكين ابن جيتون ولم يكن معه مفرعة فاعطاه القا صبي
الفاضل مفرعة فرماها ثم ردت في طلبها عجلا فلما وجدها عاد

بسكبه فانشد الغاصي يا عباد يا سببه السقيبه وعابد اسببه الجلس
 صبحت مقرعة وحدثت سببهها من غير مبهم وما احسن قولهم وقد
 ورد في الملك الناصر من الشرق ولم يصح ذلك فقال
 نجي راد فيه الدهر مبها ناصح بعد بوساده نفيها
 وما صدق اندر به لا في رايته الشمس تطلع النجوم **يقال** ان ابن
 عمار دخل يوما الى مجلس فيه ابن اللبانة الذي لم يكن ابن عمار يوسد
 قد راس فقال له اجلس يا ابن عمار فغير مبهم فقال له نعم يا ابن عمار فغير مبهم
 وقال **بوتام الطائي** هن الحوام ذات كسرت عياقة من حابهن فاسرجه
 احده اس الرقاف نغله الى وصي فوس وقال افديك من سعة رزر
 مشفونة غفالت الاعداء الفت حوام الابكر وهي نصيرة والان نالهم
 كسرت الحمار ولكنه نقص المعنى الذي حاول به بارة الابكر لان الحمار
 كسرت الحمار لا يضاف الى الابكر ولو قال الفت حوام وسكت مكان احده
 وانتم وقال اس ساسا الملك لم اسس اذ راي بالحنس مشفولا
 بالسحر مكشولا بالشمس مشفولا رنا الى بعيليه نقلت **نقل**
 هن اذ لم كسر الاحكام قلت ضلا **حكى** لي ان ابا الحسن الجزازي قال
 الوراق تسكن في طريق الحج اسرها لا فوصف لم بعض الاطباء مسعودا
 فلما تناولوه امرطبه الاسهاك فقال فثقت على بابا بالسفوف
 وصلت به الى الامر المخوف ولكن الحكيم اراد خيرا فجا بغيره في
 ونقلت سر خط لسراج الوراق له قلت له سبابلا عن حاله ما تناوله
 لعل فيه خيرة فقال اخر يادها ونقلت منه ايضا
 فقلوا وقد سمعوا مدحى له وراوا حاله بالحقاب ذاك المدح محبوب
 ما كان راكبا محمودا بعد حتمه نقلت كلا وكنت كان محمودا
 ووجهه شاهد بسكبه عن خزيه والبا الى خزيه يستعجونه
 وقال شاعر من طين طين خلفت فلما تانت من ذاك الورق عن

مدحت النون فيك يا والاس طين وسند طيب وقال ابو الحسن الجزازي
 رجة خالفت الحام من غنها بها من لها
 قد صبح غدا بها حيلة وانما هم قد عاها وقال ابن زياد
 في النج العايج قد كنت بالبحر ذا خلائ . اذ جنة كمن اوب
 حنقة اذ عره خيرا . فكان فخر ابيها قال ابيها
 عواد فاعلق الفصح امر يتبع اي قصه رها . كانه اذ انصف والم
 وصح المورد **روح الفت** اذ هت صوتك الصفت ضد الكدر
 الاول جمع اولي مثل كدر وكبر **الغراب** يا حرف ندا او حرف المذاعة
 وهي الخنز واي دياوها اما الهن فانهما يتقرب مثل الذي يليك واي لا بعد
 منه كالمذي تراه قريبا ويا للبعد قيدا ويا لبعده ويا للبعد الذي يتجاف
 لا بعد الصوت وما متعل يابح وقرينة القيد قريبا يتقرب منه ارباب
 لمضى وقد اخوض على النجاة اجمع في قولهم الكلام لربك من اسم وحرف
 نل باريد فانه بالادغام ثم كلام وقد ترك من اسم وحرف **والجواس** ان هن
 اسما خفاء لان يا بمعنى اقبل كما ان صه بمعنى سب ومن قال انها
 سما افعال فخص من هذا اليراد ولكن ينكر هذا الخنق فانه ما هم اسم
 فعل من حرف واحد ومن قال انها حرف اجاب عن هذا اليراد بان
 المختبر في يادلات ارجو فلا ما در جده ان ياد بد صفة انما ومنى قد
 واو اد خوارق اطلعت من الانشا الى الانصار واحصل الصدق والصدق
 وهذا اطل فانه من قال ما ريد لربك له صفت ولا كذبت **والمحارب** ان
 الصيغة مشتركة بين الدنيا والارض لان المشكوك اذا قال نعمت هن
 مشترك بين الدنيا والارض اذ يحمل ان يكون انه قد اخذاه ورفع
 منه بيع في زمن ما من يقال له كذبت ما دفع منك بيع او صدقت دفع منك
 ذك وباصرف هن الصيغة الانشا اولي الارض والارض
 مثل ما كان ان قد سارم اخر وطلبه الى بيع فيقول نعمت
 نعمت الصيغة بالترتيب الى الانشا فانه ان الصيغة مشتركة بين

الانشا والايضار لكن قولنا يا زيد خطاب مع زيد ومتى قدر وعز زيد
 انشئت الخطاب لعينه وهذا مشكل وقد استوفيت البحث فيه في اول
 التعليق على الحاشية رجع المارى مضروب الموضع والمضروب اما اذا كان
 علما مفردا قل يا ادم بنى على الصم او مفردا او مراد بالذوات هاهنا
 ان لا يكون مضافا فان المادى المضاف مضروب مثل يا اجداد والا
 فالجوع والشمم جزم مفرد وهو مفعول تترك يا زيدا ونو ويا زيدا فكذا
 مضوبه الموضع واما اذا كان جزم مفردا وعالم فانه مضروب اللفظ واما
 بنى المفعول على الصم لانه اشبه المصغر والمضغ منى ورمه الشبهة
 مفردا كما انه مفرد فانه مخاطب كالكاف في ادخلك واناديت وانه معرفة
 كما انه معرفة ولانه صار في حرف المذا كالصوت نحو صر وهد وهلا
 وهدس وانما بنى على حركه اشعار بطرف الحركة وتغيره على ما يدخله
 الاعراب نحو من وكم واخلا ما بعد المثنى في بناءه وانما كانت رخصا
 لانه لو كسر اشبه المضاف الى ياد التكم ولو فتح لاشبه المضافا ذا
 لزرى في يا غلام زيد ولانه اعطى اقرب الحركات هذا لما اخذ من الاعراب
 فالمادى ان كان بمعرفة بنى على الصم نحو يا لله يا محمد يا ادم وما اعطى
 قول عيسى مال ابن مارة ردة لغاتة خبط القنادة او سال المزة
 مال لمزم الجمع يجمع صرفه في راحة مثل المادى الغزاة وان كانت
 مضافا بنى على يا اجداد يا غلام زيد فاما اذا لم يكن معرفة ولمز مفردا
 وهو كمن لم يقصدها معين كقول الرعي يا رجلا خذ بيدي فانه نصب
 وينون فتقول يا رجلا يا اجداد يا اجداد الى اعراب البيت وادركت فيه
 منصودة فاهذا نصب وهو اسم فاعل عن دور وهو ذرة سور مضروب
 على انه مفعول به لانه الماعل بحيث مجرور بالاضافة بمعنى اللام
 كذا مفعول على انه متدا والها في موضع جوبا لاضافة كذا مفعول على انه
 جوبا

صورا للجملة في موضع نصب لانه صم سور وان سبت في موضع جمل
 صم ليس زهوا حسن انشئت قبله ماض والناس صير الماعل
 وهو مخاطب صفون مضروب على انه مفعول به لانتمت والكاف في موضع
 جوبا لاضافة في اياك في هذا حرفه متعلقة بانتم اياك مجرور بنى
 والكاف في موضع جوبا لاضافة الاول مجرور لانه صم لايام وقد بنى
 في حرفه رجم وثانية رجم **المعنى** يا من ورد رقة عيش كله
 كذا لاي شيء فوه هذا الكدر **المعنى** يا من ورد رقة عيشه واقية في اياك
 السالفة وهذا الذي تسميه ارباب البلاغة لتجريد وهران تجرد
 الانسان عن نفسه شخصي طه فهو ربح بماتية ونقته ونونته
 وهذه عادة جارية لكل من واخذ بوجها وبعائها فيقول من قال
 لك تسلى هذا ولايتك تسلى هذا الرما لنا سد وقال ذلك
 وقد استعمل الشعراء ذلك كثيرا يقولون الكلام الى الصفي في ايام
 الشباب نعم ان الصغار والمذوبة والها انما هي معصومة بالشباب
 وبهذه البصائر ان ليس هي المور حبيب المداقة لذات الضم
 فاذا اتى من الشباب قد سهل العيش وخصص وارادة بك مذاقة
 وقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين وعلم من يرد الى ارباب
 العمر وويل تعالى ومن يفرغ نفسه في الخلق وقرى نفسه برفع المور
 الاول وفيه الثانية وتشديد الكاف قال **شاعر**

من عاش اظلت الياام جدته رضاه تغناه السمع والبصر
 اخذه من شرف لغيره وفي تعالى ومن يطل عن نيت اجته
 من الجوارح واليد الذي حلال وقال **الاحمر**
 ومن يعزى في نفسه ما يفتاه لاجله وقال
 طول جوده ياها طائل نفض خذ كلامي شوي وقال
 اصحت مثل العنكب في هذه تشابه البدا والمثاق
 فلا يلزم معنى اذا حاتف ان الثابتين ويطعن

وقال ابن واصله - من شاب قدمات وهرج - شئ على الارض وهو هكذا
مركبان عن الفتى حاما - كان له شبيهة فذلك - وقال ابن الملايقي
يا هني الشاب عداة ركب - فليت شبيهة صوت يستعار - وقال الهادي
وطري من الدنيا الشاب وذوقه - فاذا انقضت فدا انتضت او طري
وقال الارجاني - اري بين ايام وشري قد بدا - ليحل اكلة صلا فاجدد
قد اصبح سودا وشري ابيض - وهدي بها ايضا وشري اسود
وقال ابن ابي عمير عن الراجزي

قال انما كرا نلت سفاقة - كمال من لم يتد في قلبه
سكن الحب شقاء قلبه تاوبا - فخرت منكنا على قبيله روق
الاجر يتيه عن اللهي في المشيب - وقال ابنه من رقة اللهي والهي
فقد ارجع صح في دجاله عجب - فقلت اطلاق دجولك ولذني -
فان الذي خذ الصباح يظب - وقال ابن المعتز عن المشيب
صحت شرب وارفت هجر - وصنت ضمائرنا الى العذري
قالت كبرت وشئت قلت لها - هذا غار وقايح الدهر وقال ابو تمام
رايت نسمه قاهاج هاجها - وقال لا يجي للمعدة اسكني
فلا يورثك ابحاض الفتره - فان ذلك اسام الراي والادب
وقال ابن سنا الملك بعد عن شيب الحب

ما شاب عن كبر وكفى شيبه - من ما ورد الزينة اوسكن الهمي
لا يستر شيب وشيب مدي - هناك عن ربي رهلا عن ضحا
وعال في شيب الحب - حافي غير رقة ذلك الشيب - فمناوب لتي يدي
ولم يزد حواء وصنا - زاد وكمن من الزمان وويلي - ولما طيل المنة
صن الطفل في الشيب الطيل - وقال ايضا - لم يبق من الزمان
ولا عي ان شاب شاب الحظ - ونر شيب في غدا عدي - ولا عي ان نور
وقال ايضا - قال المعتز شيب الحب - وشاب فيه كل عزم
قاجيت من شري عليه - اذ رقة في كل صمم - وقال ايضا

يا عسا بني ومن صبوتي في اول العمر شيب هرج - وجهه والله في شيبتي
كالتعب في الحنة مضطرم - وقال اخر - هذا الذي اعتقد شيا بيا
تجني من قبل ما عذرا - هو يرمد لاج لي ورده حتى عدا رجا ندر
وقال النور الاسعدي - لام العوازل ان عشت فتق له

سعون عاما غير عام واحد - لان عذلولي في هواه فانني
عاشت فيه لمحة من والدي - فلي البعض المجون علام لا قيل الى
النسوان قال اذكر بغيرها الهي فاستحي قبل له - لا تذكر بذكره انك
وهذا الشاعر اخذ المعنى فعكسه واستند في بعض اسيا في نفسه

وقال لي لا ترويهما عني - تغشقه بنجا كان مشبه
على وجنته ياسمين على وردى - احال العقل يدري ما يراد من الفتى
امنت عليه من رقيب ومن صدي - وقال الشيخ الامام العلامة
سهاء الدين ابن النحاس لنفسه - قالوا هييك قد تبدت مشبه
قالى مر قلبك في هواه بهيم - الصبح غمرته وشعر عذار
وبدا سفاه فتى عليه بلعوم - وما سمع في هذه امداء من
ليل ونبت الشيب فيه نجوم - شيبه وجدي شيايب
قول ليخ صدر الدين محمد بن الوكيل - شيبه وجدي شيايب
من سنا البدر او وجهه - كمالا شاب بنحني بيفي الله وجهه
عشت بنجا يدع حسن - لام على حبل العذو

وقلت اناني ذلك - للشيب فيها حبال لولو - وقال ابن جني
كان يا قوبه وجنته - ان ما كان في وحشها شربته اللحن حتى شيا
اللسني في محو بته - فاعادتها الليالي حشا - وقلت
وذوي الغياب من اعلاها - قالوا اسلمها قد زود عذاب را حشر
اناني مليحة است - فقلت لسبي بسا لي حشر ابد
وانت رهن صبايات وتضليل - وقال ابو نواس في معالجة الشيب
وكما كرتن الغياب يحلو لي - للشيب عذرا لا تقول برا سمي
واد اعدت من سني كرهني لم احد

وقال ابو عباس الجدي في عذري من طوارعي عذاري ومن رد المشبه
وما دارت على العشرين سبي فاعذر المشبه الى عذاري وما احسن
مهيأ الديلمي وادعده سبي لم اكن صاعدا عددا الاناسي الى
والام فيك على المشبه على الصبي يا جور لا يبي عليك ولتي
وما احسن قول القائل الا يا سيرا في نطن قفر ليقطع في القلاوع
قطعت بها المشيب وبنت عنه وما بعد لقا الا المصالح
وقال ابن نقاده ان كان قد اخطى المشيب ظلم على لا عيب
انرب راسي بعلمه ان ظني اقتربا كذا الكتاب عا جدا
بطوى اذما اقتربا رجع الى ما يناسب قول الطغري
قال ابن النبيه فالعمر كالكاس شحلى او ابله لكنه رى محبت اواخر
جد من زمانك ما اعلك بمنزجا وانت ناه لهذا الدهر اسره
وهو ما خوذ من قول الصابي والعمر مثل الكاس ريب في اواخر القدر
ولما سمع ابن النعاويذى هذا قال لمن شبه العمر كاسا
يفرقده ويريب في اسفله فاني رايت القذا طافيا
على صحبة الكاس من اوله **وقال القاضى الفاضل**
الكى بعد انقضاء الدهر واللعب عني فلم يبق ما يقضي اري
والعمر كالكاس والايام تمرجه والمشيب فيه في موضع الحب
اقول اذ غاض من قبض فضته يا وحشة لشباب اذهب الذهب
وقال ابو عثمان الخالدى لقد فرحت بما عانيت من عدم
خوف القبيح من كروين بطر ورجا اشهر الا على بحالته
لا قد تخفى من طيرة العور ولست اكر على شئ مننت به
بيلد المشيب من ياسى على العمر وما شكرت زمانى وهو يصعد
فكيف اشكره في حال صغدر **قلت قوله** لا بد قد نجما من طيرة
العور يشبه قول القائل لم يكن في الرى حبيبه مطالبي
حتى حربت لاداة اليباس كالا عور المسكين اعدم عيبه

وما احسن قول القائل الا يا سيرا في نطن قفر ليقطع في القلاوع
قطعت بها المشيب وبنت عنه وما بعد لقا الا المصالح
وقال ابن نقاده ان كان قد اخطى المشيب ظلم على لا عيب
انرب راسي بعلمه ان ظني اقتربا كذا الكتاب عا جدا
بطوى اذما اقتربا رجع الى ما يناسب قول الطغري
قال ابن النبيه فالعمر كالكاس شحلى او ابله لكنه رى محبت اواخر
جد من زمانك ما اعلك بمنزجا وانت ناه لهذا الدهر اسره
وهو ما خوذ من قول الصابي والعمر مثل الكاس ريب في اواخر القدر
ولما سمع ابن النعاويذى هذا قال لمن شبه العمر كاسا
يفرقده ويريب في اسفله فاني رايت القذا طافيا
على صحبة الكاس من اوله **وقال القاضى الفاضل**
الكى بعد انقضاء الدهر واللعب عني فلم يبق ما يقضي اري
والعمر كالكاس والايام تمرجه والمشيب فيه في موضع الحب
اقول اذ غاض من قبض فضته يا وحشة لشباب اذهب الذهب
وقال ابو عثمان الخالدى لقد فرحت بما عانيت من عدم
خوف القبيح من كروين بطر ورجا اشهر الا على بحالته
لا قد تخفى من طيرة العور ولست اكر على شئ مننت به
بيلد المشيب من ياسى على العمر وما شكرت زمانى وهو يصعد
فكيف اشكره في حال صغدر **قلت قوله** لا بد قد نجما من طيرة
العور يشبه قول القائل لم يكن في الرى حبيبه مطالبي
حتى حربت لاداة اليباس كالا عور المسكين اعدم عيبه

وما احسن قول القائل الا يا سيرا في نطن قفر ليقطع في القلاوع
قطعت بها المشيب وبنت عنه وما بعد لقا الا المصالح
وقال ابن نقاده ان كان قد اخطى المشيب ظلم على لا عيب
انرب راسي بعلمه ان ظني اقتربا كذا الكتاب عا جدا
بطوى اذما اقتربا رجع الى ما يناسب قول الطغري
قال ابن النبيه فالعمر كالكاس شحلى او ابله لكنه رى محبت اواخر
جد من زمانك ما اعلك بمنزجا وانت ناه لهذا الدهر اسره
وهو ما خوذ من قول الصابي والعمر مثل الكاس ريب في اواخر القدر
ولما سمع ابن النعاويذى هذا قال لمن شبه العمر كاسا
يفرقده ويريب في اسفله فاني رايت القذا طافيا
على صحبة الكاس من اوله **وقال القاضى الفاضل**
الكى بعد انقضاء الدهر واللعب عني فلم يبق ما يقضي اري
والعمر كالكاس والايام تمرجه والمشيب فيه في موضع الحب
اقول اذ غاض من قبض فضته يا وحشة لشباب اذهب الذهب
وقال ابو عثمان الخالدى لقد فرحت بما عانيت من عدم
خوف القبيح من كروين بطر ورجا اشهر الا على بحالته
لا قد تخفى من طيرة العور ولست اكر على شئ مننت به
بيلد المشيب من ياسى على العمر وما شكرت زمانى وهو يصعد
فكيف اشكره في حال صغدر **قلت قوله** لا بد قد نجما من طيرة
العور يشبه قول القائل لم يكن في الرى حبيبه مطالبي
حتى حربت لاداة اليباس كالا عور المسكين اعدم عيبه

من طرقة الضحامة وهي من الانرجح النعمي فلما جلست حدثت اليها
 فكر وذهول فاخذ يتنادى على نفسه وقال يا مولاي لا تسعد ساكنة
 الفكرة لطوبله ما انت مفكر الا في خلق هذه الانرجح وما فيها من
 التكسير والفتوح وتعب من المناصب لها وكيف اتفق الجمع بينها
 وبينها مدحنت واغلق قلبي من خوفها ثم رجع الى حاله فقلت
 لا والله بل افكر في معنى وقع لي فيها وبسر الله لي ان نظمت فيها هذه
 قال لله بل للحسن انرجح تذكر الناس باسم النعمي
 سكانها قد جعلت نفسها من هبة الفاضل عبد الرحيم قال فاجابه
 واستغنى عنها وانقطع الحديث فقلت ولو صدق الفاضل قوله هبة بيده
 بالبا احر الحروف لستم له الذي يمتناه من اسما في وقت له الحجة الذي
 قصد تركيبها وهذا من غريب الانفاق **جيلة** بين الانجم في واقعته
 المشهورة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نصرت الانصار من اجل سطوتهم
 وما كانت فيها الوصية لها ضرر تكفي فيها الجاهل والخوف
 وبعث لها العين الصحيحة بالصور قال ابو الحسن **ابن سيدة** في
 في الحكم اراد الصور فوضع المصدر في موضع الصفة ولو اراد العور لكان
 هو العارض لقابل الصيغة وهو هو هو بالصور هو عور هذا في
 على الصنع وتدريب العين الصحيحة ذات العور مخدق وكل هذا انما
 الجوهر بالجوهر لان مقابلة التي بنظيره اذهب في الصنع واسترف في
 الوضع وما احسن قوله بعض المعارف من ملبس
 بركات يحكي البدر حال تمامه حاشاه بل بهر اسما يحكيه
 ثم نه را حدى مقليته وانما كملت بما كنت به ايو التشبيه
 تكلمه رام بغض طرفه ليصيبه بالسهم الذي يرميه
 وعن ابي الفتح ابن جنيد وكان عور صدودك عن ولائك في
 دليل على نية فاسده فقد وجب انك بما كنت
 على عيب الواحد ولو لا مخافة ان لا اركن لما كان في تركها فابده

لتقصيهم وكان عور من البني فنتى الى جانيه عور من البصري فقال
 الم ترنا اذا سوا جميعا الى الحاحات ليس لنا فظير
 اسابره على بمني يديه وفيما ينتار جل هرب وقال لياخزي
 ولا غيبوا ابليس على الحناء فان من بالفضا يح اصبر
 وكيف يرى ابليس معشار ما ارى وقد تحت عينا لي وهو عور
 فيم **اقتضا مك** **الحج** **البحر** **ركبة** وانت يكفك منه مضى الوصل
 اللغز فيم تقدم الكلام عليها في قوله فيم الاقامة بالزور البست
 فتوا مك فيم الامر نحو ما رى نفسه من غير روية والتمه بالضة
 لهلكه وانتم افعل منه اقتضا ما اللج عظم ما وكذلك اللجة تركبه
 في تعلقه يكفك كماه يكفه كما به اعناه واكتفيت به واستكفتمه
 التي فكما به كفا به اعناه واكتفيت صفة التي امصه مصا وكذلك
 منصصته وهو فعل بالشتين على مرسل وفي الحديث مصو الماء مصا
 الانصوه عبا الوصل بالتحريك الماء القليل ومن المنل وهل الرمي
اشال الا **اب** فيم اصله فواء قد تقدم الكلام عليه في قوله فيم الاقامة
 لياقتضا مك مصدر راقع وهو منوع على انه سندا الخبر تقدم في الجار والمجرور
 انه نفس الاستفهام وله صدر الكلام الذي اضيف اليه الحج منصوب
 على انه مفعول به المصدر بالبحر مجرور بالاضافة المقدره بالكلام تركه فعل
 مضارع من نوع يتجوز من الواجب والجازم والها ضمير يعود الى البحر او الى اللج
 وهي في موضع نصب على الحال تقديره فيم اقتضا مك الحج البحر كما لو انت
 الواو لا يخلو وانت ضمير منوع بالابداء ويكفيك فعل مضارع هي مقدره
 على الباء لانه مفعول الطريق لا يظهر فيه غير النصب والكاف في موضع
 النصب على المفعولية لكن وهو ضمير الخطاب والوجه في موضع نصب
 على انها خبر كانت تقديره وانت كافيك منه من هذا الضمير وهي
 متعلقة بكفي والها مجرورة بها وهذا الضمير يرجع الى البحر فان
قلت هل يجوز هذا ان يعود الضمير الى اللج كما قلته في تركه

قلت لا يجوز ذلك لأن اللحم داخل البحر ولا بد من اقتحام اللحم وركوب
 البحر حتى يصل إلى اللحم فبافض هذا الوجوب المراد من البيت وهو يريد
 الامتثال عليه في اقتحامه اللحم لأن الخيل من البحر يكون من المصروف
 من جرد في أقل جزء من الساعل مع مرفوع لانه فاعل يكفى الرشد بحور
 بالاضافة المعترية المتدرة باللحم وقول وانت بكيفك الاخرة حمله ما
 انه من لوى شئ نعمت البحر وتركب لجة وتضرب على اهلها والرضى يحصل
 في المشايخ لأن المصروف شدة غصها من الماء الخليل ليدعكك وير
 ظمك وهذا موجود في اي بقية تنصصها من اي من يعني بذلك انه ما ار
 من الدنيا الدقام الصورة لاخذ وهي ما يتوهم بهذا الجسد من الماكل
 والمشرى والمبلس وهذا من اجل بادل في تحت واخف تكب ولا يضطر
 مع هذا الى ركوب الاخطار ومكابدة الازهال ومقاساة الشاق ومماناة
 المالبس . و مراد النوى احقر من ان . يتعارى له وان يتماثا
 قيل ان الخليل ابن احمد الى رسول الخليفة يظلمه وهو جالس على
 بابا ما ناذر استغ الكله فقال له اجب امير المؤمنين فقال له ما رتباه
 هذين فاني لا احتاج اليه وقد اخذ الطرقي يربص نفسه وبكى سورا غصها
 بعد ان كان قد تار واحد واضرم واضطر واضطرم وهذا هو الصحيح لأن
 الامر اقل من هذا العاظم وما احت هذا الختام ان يشد فيه
 سيما من معانفة الاماك . ومضاجعة الاماني . وبرمت بهما
 من عاني واجاني وملك صمته الانتظار الذي اضنا في واضنا في ورثت
 لميت من روية من براف وكائه ما راني . وعزمت على ان انجلى واسترج
 وابر واسترج وانتكن الى كل راحة واقنع بكل ربح واصح يدي في يد
 الزمان والطلب منه الزمان واترب اليه من التخذ لزعيله فانه سبب
 الخمان . قالوا من حديث الدنيا مكث . والاشيا لها غايات والحاجات
 اوقات ويحجب قلبه نظما

تدعى الغنم وهو شرف ما فيك ولم صار داخل تحت ملك
 وكذا حكت الجيرة وقد اصحت لا تشق سوى صل حكت
 طلق الغنم من اعز من عرك اوليت هي المشرى نرك
 واذا اختلف فوق ارجك منك العطف فاذا كن في حرك
 لا تبالط فاما ان رضى اسه تعالى لا باعصاب لنفسك قد
 وما اطلع ما في بالملك هاها فاذ فتى ضيق وروح روح ما الطف
 ذرد واشت عن الذي جعل المحرم لللال طرق وهذه القافية له بخيرها
 لمروضون ويحجون بان الكفاف اصله وليت ضميرها كاهرا واننا وعزى
 من اية الاربعة التي لطف دوتهم دون ان هذه القافية بين مجيئ التواني
 كالشمس وهي التي تهاضه الريح وما عذها فيه ثقل الرشد لانها تلملة
 لرفع في الكلام يجل بالزيارة ورد السلام قل ان بظن . لما من هذا
 النوع بقا فيه ويكدها ثابته والاستعداد امامك فاطلب لها احتيا واسكن
 من ارض اللغز قوجا واما . فان وجدت فيجد جهد ونف في الظم والنز
 برديك الى الزهد بخلاف احسانا الوافي لانك مجتد احسان في مضالغ
 للغة فارتق يعرف هذا القول اربابه ومن يفي دية ثبته او تشابه
 قال ابن القزويني الذي دخلت على الملك الكامل فقال له اخبر هذا الضف
 وهو قد بلغ المشقة نهاه فقلت وما درى الماشقون ما هو فقال
 وانما فهم دحيت فنت فيه ثابته وناهو . دعا . ولا يجب يرى هواني
 فنت وما تغيرت عن هراء فقال رياض النسي في احتيا فنت وروضة
 احسن في صلاه فقال اسر ليد الخوام الى **فنت** بمتنه كل من براه
 فقال ليته كلها رقاد . وليدني كلها اتياء . ثم ان المظن كلها
 من يرافقه وقد اوردت هذا الشعر لان فيه قافيان لا يجوز ان علي
 ملى ارباب العروص وهما احمر ما في هذه القوافي **الاول** قاهو وقاينه
 اتياء انظرها بجدها احسن القوافي ولو تركنا والمثل لكان ينبغي
 ان لا تعد القوافي الا اذا كانت غير مضلات بصير مخاطب او غايب

او فكلهم لان في ذلك شيان الابطا وما احسن قول ابن سنا الملك
 بن قصده فخذ الحديث عن المذاهب في ترويض عن قتاده
 اني بديهي الدرع وان ربي لا يباهه . وقول بن بابك من ابيات
 هو البرع بحسن ان شئت وان سخطه اجرك فلا لا تركك ولا تترك
 نظره المهابة قد وثقت . كان لاني وقد ساف . لا محمد اعطاك ما ذكر
 غار تصدع عن فادن . تقطر في قنطرة حرك . نقلت هذه الابيات
 من دران لخط ابن خروف النحوي والمقصدة مبنية في حرف الراء
 وجدت بن خروف قد كتبت على الهامش هذا البيت في قافية الكاف
 ولذي بعده والندرك وترك والمترك وفي قافية الراي خبر ما يراه
 ويجوز الكل في قافية الكاف وما احسن قول شهاب الدين بن خنيس
 لا تكفن الثرى للحد مقتنا . وما وجهه . اصني من الملك
 بدلة لبثوب الاسدا كله . كما انجس لبض خبز قبله

وقال ابن خنيس حمدان
 ان العتي هو الغفر بنفسه ولوان عاد الملك حاف
 فاكل من فوق البسطة كافيا . فان افنت فكل شيء كاف . وقال
 ناصر الدين حسن ابن القيب . ليس من بات مقتنا امانه . كمن بات الامانة
 ان للز في الجوة على الله . الى ان يموت قوتا ورقا . خلاي من خدشك
 واضطرب في الارض غربا وشرقا . ما الذي اتيته من عرض . يعني اذا كان جرحه
 ليس بغير . وقال المشرف ابن يحيى العتي
 وقابل ما الملك قلت المعاني . فكل لذل راحة القلب
 ومون ما الراجح عن بدله . في نيل ما يبعد عن حرب . ملك
 المساعمة ليجني عليه ولده . يحتاج فيه الى الانصار والحوال . المع
 الشاعر الرضي بالنعم وقد تقدم الكلام عليه في قوله والدرع يعكس
 امالي البيت **يحتج** يحتاج على . يحتاج بضم ونفس الانصار الذين
 يضررون ويساعدون على الاهوال والانصار الذين يضررون والبيت

صل

ابني صلعم لما هاجر من مكة الى المدينة نزلها الله تعالى وراوه وجاهروا
 بعد اعداؤه وادوا الذين هاجروا معه اليهم وراهم فاجروا . وقال
 الغني هاجر وراعه صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وهم الذين تركوا اديارهم
 وادواهم واولادهم واهلهم واموالهم ونفوسهم من بلادهم الى ارض
 الانصار يلونهم في الفضيلة لانهم نلقوه في الرحبة والسعة والبشر
 والقبول ونصروه واعانوه على طوع الرسالة واهلها ربه في نفوسهم
 قال صلعم الانصار كبريتي وعيني والانصار لقب يقع على ثلثي الاوس
 والحرس ابني حارثة بن ثعلبة الغنم لقب بذلك لطول غنقه ابن عمرو
 بن قيس لقب بذلك لانه كان يخرق عنه ثوبه . هله له لا يلبيها عنده
 بعده ابن عمار ماء السهام لقب بذلك لسمائه وبذلك كانه فاب من
 مصر بن حارثة الخطم بن ابن امر القيس المطر بن لقب بذلك لانه اول
 من سقات به سنو اسرائيل من العرب بعد بلقيس فطرفة رجعي بن
 سليمان بن داود بن ثعلبة بن مازن بن الازد ابن العوف ابن بنت مالك
 بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان استمد في بعض الافاضل
 فاقم القضاة بجم الدين احمد بن صصري النعماني ابانا مسها هذه
 ومالي انصار سوي بعض آدمي . اذا بات من أهواءه وهو شرها ج
 ويحكي قول ابن سنا الملك . انا حاد انصار النسي لاني انا اسهل العيش
رجع القول قول الرجل حشمه الواحد خايل وقد يكون الحول واحدا
 وهو اسم يقع على العدو والامة قال الفراء جمع خايل وهو الراعي وقال
 غيره ما خوذ من الخويل وهو التملك الاعراب ملك من غوع على انه
 سدا القناعه مجرورة بالاضافة لا حرق نبي وهو ما دخل عليه في
 موضع ورفع لانه خبر المند انقذ به ملك القنا غير تخشي عليه بحشي
 نفل صارع ليجوده عن الناصب والحارم ورفعه ضمة فندته
 على الالف لانه سئل الطرف وانما كتبه بالياء لانه من خنيسة
 هو غير كالم يسم فاعله واللام فيه كاللام في يخشي فيه في الطرف

والضمير محمور به وهو راجع الى الملك والجار يتعلق بالى واما فيه فالكلام
فيه كالكلام في عليه الى حرف جبر وهو لا يشاء العاقبة الانصار يحذرون بالى
والحول معطوف على الانصار **المعنى** ان القناعة لصاحبها ملك لا يذل
عنى عن الناس وفي ملكها من ية على ملك ما سواها من امور الدنيا
وهي امنها غير محتاجة الى خدم ولا انصار ولا عساكر يحفظونها ولا
يخشى عليها من زوال ولا اعتصاب لان ملوك الدنيا يحتاجون
الى الحول والانصار للخدمة والحفظ والاحراز على نفوسهم لا على
والى العساكر ليحفظوا ثغور البلاد وحدود الممالك من العدو الذين
يتغلبون عليها ويضطرون الى اسوال ينفقونها في العساكر
ليموتوهم بذلك ثم هم مع ذلك الهيم والفكرة في تحصيل الاموال وذهب
الرعايا في خوف وخشية من زوال الملك ما يغلبه العدو واما اخروا
احد من الرعايا عن الطاعة واما يوثوب احد من حشمهم وحدتهم
واقاربهم عليهم واظفاسهم السم الى غير ذلك من توقي الاوقات في الحيات
حكى ان خالد بن برمك جد البرامكة لما طلبه السفاح او المصور ليقلده
الوزارة دخل اليه فلما وقع نظره عليه قال اخرجوه وغضب عليه
وكان كثير التطلع الى رويته فجب الحاضرون من ذلك وربما انه امر
بغلبه فقال يا امير المؤمنين على من تغلبت قال لانك دخلت علي
ومعك السم فقال حاشا لله يا امير المؤمنين وانما نحن معادون بخدم
الملوك ونخشى بادرتهم في وقت غضب فمسيك ونعذب ونخاف
طوله العذاب فنصع لاجل ذلك تحت فصر الخاتم سرا فاذا رايا
ذلك مصر احدنا ذلك اسم لموت وحياء خوفا من طول العذاب
فعنى عند قلده الوزارة ثم انه قال يا امير المؤمنين من اين علمت
انه معي سرا قال انه قد ساعدك ومليحان اذا حصل في المكان
انا فيه سم انتطحا في ساعدك فمن لهمننا علمت ذلك قلت

قلت كذلك وحدثها مسطورة بهذا المعنى وفي انتطاح الدمع بعد
كثير من العقل ولكن قال اصحاب الخواص ان قرن الحجة اذا قارب الطوام
السموم عرف والله اعلم رجيع وملك القناعة منزه عن هذه المشاق
المتعددة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح شاكرا منا في سر به
معاني في بدنه سعة قوت يومه فكانا حيزت له الدنيا طاعة ولصلوات
بما نسم لك تكن اغنى الناس واعل بما افترض عليك تكن اعبد الناس
واخشب ما حرم الله عليك تكن اوسع الناس ومن كلام ابن المعتز
الرهف في الدنيا الراحة العظمى ومنه طلاق الدنيا مهر الحنة وكان
ابو حازم يقول انما بيني وبين الملوك يوم واحد اما من فلا يجدون
لذته وانا واياهم من غد على وجل وانما هو اليوم فما عسى ان يكون
ليوم اخذ هذا الكلام من ابو العتاهية فقال له
حتى متى نحن في الايام نحسبها وانما نحن فيها بين يومين
يوم تولى ويوم نحن نامله لعاء احلب الايام للسمين
وقال ابو الفتح البستي وفيه جاس قد سراس ولم يعياه احد
من النوا وبوس مرام رغد وعندى اليوم قوت استغنى به
وان بقيت غدا لله امر غدا وقال ابن عيني
الرزق ياتي وان لم يسع صاحبه حنا ولكن شقاء المر مكتوب
وفي القناعة كثر لانها ذلها وكلما يملك الانسان سلوب
اقال بعضهم اذا رخصت بمسورة الفوت بقيت ما عشت حرا غير مفتون
يا قوت يومى اذا ما در خلفك الى قلت اسى على در ويا قوت
وليعضهم اغنى الناس بفسا من تراه بعن النفس عن ذل السوال
ويقع بالكفاف ولا يبالى بفضل فانت من جاك وحيالك
فكم دقت وشقت واستقرت تفصول الفيتا اعناق الرجال
ذكرت هنا ما ذكره ابن سدي في سيرة في ترجمة ابي طالب محمد بن علي
ابن علي بن علي الخنمي الكاتب قال سمعته يقول وبيت حوران في قديم الزمان

وكنيت كثير الجواز لقصور بني ايوب فاصابني ضيق فزيت في النوم كان من قور
قبر شمس الدولة فقصدت اليه فوجدت قبرا عظيما مفتوح الباب وهو
فيه سبي بكفة ومعها قصيدة استوحدها فاشدته اياها فلما فرغت
من اشادي استترعت في زاوية القبر فاحذ كفته فزمت به الي فراي
في وجهي اثر الدم والاكسار ففرق الكرمي فاستند في
لا تستقلن معروفا سمعت به مينا واسميت سنة عاري البدن
ولا تظنن جودي شانه بجل من بعد بذلي ملك الشام والبر
اني خرجت من الدنيا وليس معي من كل ما ملكت كفي سوى كفي
لبعضهم اذا كانت ملتصقا لساها ولم يكن الكسار يعصم كذا
فلا تمد له رجلا ولكن على قدر اكسار الخدر رجلا
وقال ابن الساعاتي كني ملوك الارض حملا عذارهم وان ملوكها
الملك عندهم وهب جعلوا ما في المعادن جلته رهايا اكسار
تشد وتخشع المس هو الطير في العيش فوهم ادايات لا تخشى
ولا يتو لههم وهو ما خوذ من قول محمد بن غالب من رصافة لمسيب
صون الفتى وجهه بقى له منه نمازاتها في الموضوع الزاري
فصغت فاستدما في السما يد ويد رها درهمي والشمس دنياري
واخذه شمس الدين بن الامدي فجلس اصل المفتي وقال
وما يستوي من راح في الناس ساربا واخر في قطع من الليل مطلم
ولم يستقم للمريوم والبلية بلا شمس دنيار ولا يد درهم
وقال ابو اسحق الغزي لانج من كني بهوي ويصعد في دنياه
فالناس في ارجوحة القدر واقنع بما قل فالاول شال صافية
ولجة البحر لا تخلو من الكدر عرقال ايضا
يا طالب الرزق في الدنيا بجلته ان القناعة اضعف حيلة الجبل
لا تخفرت طيف الرزق وارزق ما العمر جمع الامن العيش
وقال اخر اذا عطشت كفا اليام كفك القناعة شيئا ورأيا

ركن رجلا رجلاه في الثرى وهما بهيمة في الثريا
فان اراقة ماء الحياة دون اراقة ماء الحياة قال بعض الشعراء
اتع يا مسر شي انت نايله واصبر ولا تفر من اللوليات
ما صفا الا عند قلته ولا تكدر الا بالخرابا دات
ابن طيا ميا قال كني ما ونيته معنيها ستدم عمر لقوم بكني
ان من نيل المني وتكسر الردى وقياس يقصد عند الشر في
كسار دهنه قوت له فاذا اخرجته فيه طفي وقال اخر وهو صني
لاقتضاره وجناسه خذ من العيش ما كفي منوز زادا قلها
كسار صبور ان طفا دهنه انطفا وول امين ملك يني بن
ابن حفص العرك ان فضله لغاش بمذموم اعقابها لا تنفي
نار تلك قد نلت قدر الكفاي وصرت بمسورة تكتفي
بلد عسك نكت الا لما لوكت لان القناعة ملك حفي
وقال عبد الحميد بن حمدون لا تلتصق بفضل الغني انه متلفه يفتق بها الخ
لا تری الزل غيرة في صد واهلكه الدر قال ابن النخعي
لما قد قدم ابو تمام قال له ابا ما اقدت في سفر تك هذه قال
اربعانة درهم واربع ابيات احب الي من مال قال اشدي اياها قال
اشدي ابونواس الحسن بن هان نفسه في وما جعت من هدف
وحوس من سيد ومن ليد هم تصرفت الخطوب بها
نقر عن من بلاد الى بلاد يا ويح من حسنت قناعته
سب المطامع عن غد فغد فو لم يكن لله منها لم يحس بها
وبروي عن الحسن بن علي بن ابي طالب اغن عن المخلوق بالخالق
نغن عن الكاذب والصادق واسترزق الرحمن من فضله
ملبس غير الله بالدارق من ظنات الناس بظنونه
فليس بالرحمن بالسوا تنق او ظن ان المال من كسبه
زلت به النعلان من حالتي وقال ابن ابي الصقر الواسطي

كل رزق ترجوه من مخلوق يعثر به فليس من النعمون
وانا قاتل واستغفر الله فقال المجرأ لا التحقيق
لست ارضى من فعل النعمون سبنا عبرتك لسجود المخلوق
كل من ابافهم لما دخل المحصرة واقام بها مدة عزم على الاختار
الى البصرة وقيل الى واسط فورد عليه كتاب عبد الصمد ابن المعول وفيه
انت بيا نبرز للناس وكلتاها بوجه منال
لست تفكر راعيا وصال من جنبه او ظالما للنوال
اي ما لم وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال
مكر راجعا وقال لا ارجع الى بلد فيها مثل هذا الشاعر على انه هذه
الابيات اخلف الرواية في قائلها وفي اسبابها **مكر** هذا قول عبد
الدين محمد بن قسيم الاسعدي وان لم يكن من الباب ومن خطه نقلت
انت بين اثنين يا خيل يعقوب وكلتاها سعة السعادة
لست تفكر زاكاء عبد مستظرا او حاملا حق عادة
اي ما لم وجهك يبقى بين ذل البقا وذل القيادة
قال قاضي القضاة نجم الدين ابن العديم رايت في نومي كاني داخل
الى بلدة صغيرة فقبل لي اثنان نجم الدين محمد بن اسرائيل كاتب
عند واليها فعملت في النعم ارجالا اقول
الى كم ذلت ركنك الى اليك ونبيك منك حالا بعد حال
فطورا شين زاوية وطورا كائنا في باب والي
وقال السراج الوراق ومن خطه نقلت
ما اذل وللقنا عة عمة المجنوبها من زلة وهوان
واصون وجهي اربذل الوجود منغومة من عالم الصواني
والقوم كالاصنام والاسلام يرهبني عن الاضمار الاوتار
وقال ابو عبد الله الحسين المنعوت بالبارع وقد تقدم
قد تعصفت واقتضت شديع زمانك وقلت اي وحدي

انتباه

لا اري نعمت مع داسن الكد يذاب الكرم حتى اكدي
وهذا احد المادة قول عمارة النعمي واحق الامام بالذم حبل
من اسائه كريم بهان اصبح الحود قصة عند قوم مستحيل في حقه لا مكان
كذبوني بواحد لاخي وانحس السماع لعيان **قلت** هذا هو القائل
فدنا اهل الكرم من قصبة اللاسنة انت مصرافا وتنفرد حلالها
البنين وقد تقدم **وقال** ابو الرضا الفضل ابن منصور الطبري
ما قاله الشعر قد نصحتكم ولست ادهي الاس النصح قد ذهب بالكرام وفي
ذاك امور طويلة الشرح صوغوا القوافي ثا اري احدا يعثر فيه لرحا بالبح
وان تسكتتم فيما اقول لكم كذبوني بواحد سمح **حكى** صاحب الاغانى
عن محارقه قال لعنت ابا العتاهية على الجسر فقلت يا ابا اسحق اسندني
فوكلمتني بجمل الناس كلام فصيحك قال هذا قلت نعم فاسندني
ان كنت متخذا خليلا فستف واخذ الخليل وساق الابيان
صاحب الاغانى وسنها فاضرب بطرقتك حيث شئت منهل ترى الاخيلا
قلت لا اضربك يا ابا اسحق فقال قد بكت فاكذبني بواحد حواشي
مواقفهم والتفت جينا وشبها لا فقلت ما اجد احدا قبل بين عيني
وقال قد بكت يا بني لقد رقت حين كلفت شربا او وبقال انت
بعض السؤال اجاز يقوم باكلون فقال اسلام عليكم يا اخلا فقالوا
له انقول انا بخلا فقال كذبوني بكسوة **مرجع** وما قلت انا في القنا
يقول البرهان ولم يستمع لمن ظلم الرزق او امله اما حرب من حدة في كسبه
ومن يقتنع فقص له وقال ايضا لانسائي الناس قاضي اسحق
ما طاب لغيري من العرف وانع ولا تجمع خطا ما فكم اعطاه الله للدينار من
وقلت ايضا اذ اسلك لانسائي ثوب قناعة ترشف كاس الخمر والناس ما يغف
ولم يحسن من فقره شديدا له لان عليه نعمة الصبر سا بغم وقلت ايضا
هو الرزق انه وفاقك سعيا فبهين وان تات في عيصه فغويص ايضا
على من من القاه نال نوال من مفعول على تحصيله وبغوصه وفست

تطلب رزقي في القناعة في التوري ولم ابدل سرا حل قوتي قوتي
ومذ حفت صديق اليد في طلب الغنى تفتت باسني في مروة مروني
وقال ايضا لا يعرف الله هراجا واسوانا احاسنهم اصل في الدهرام ونا
فمنه النفس عن مال وعن اصل قد تعبها هرا لم تجزع ما وانا
فالحرف تنقاضه منيته الا الى ذلك المقياس ما قاتا وفلت
انها في القناعة ان غلب من اجبته عن مجلسي ليدوب فلتا صبر
احصرت لي وردا وكاس مدامة وشربت ربقته على وحصانه
والبغى من هذا قول لي بواسي الم ترمي اني افنت عمرى بمطلبه
ومطلبها عسير فلما لم اجد شيئا اليها يقربني واعني الامور
عجبت وقلته قد هجت جان فنجني واياها المسير
وهو ما خود من قول اخر اليس الليل يجمع ام عمرو واياها
فذاك بنا نداني عسى يلقي بالافق لحظي وحظها ونظير للهلل كما ارا
ويعلوها النهار في علالي قال ابن المقفر
الست اري البعجم الذي هو طالع عليك فهدا للمجيبين نافع
عسى يلقي بالافق لحظي وحظها فنجني اذ ليس في الارض جامع
وقال اخر يقابل نجم الانق طرفي لعله طرفي محبوب فيلبيقيان
واطمع قلبي ان يتوزر بعتر به الست تراه دائم الخفقان
حكى بعضهم راي امرأة حسنا في طاقة فاحسها ولازم المتاع بيها
والمرور تحت الطاقة الى ان اعيا وقل صبره وحصل على الياس منها
فدق الباب عليها فخرجت الجارية فدفع اليها الصفحة وقال دعي
سكك يقول في هذه فبالت له في تلك الصفحة وقالت للجارية اشبه
انظري ما بضعم بكك فلم تنزل الى ان دخل بعض الزايات فوضع
ابره في ذلك البول وقال ما مشوم اذا فاكك في شرب المرحه
وقال ابن الجوزي في كتاب الازديا رويانا انه العهد هذا قال سليمان

اريد ان تكون في ضيافتي فقال له سليمان انا وحدي فقال له العسكر كله
في حذيرة كذا في يوم كذا الخ في سليمان وحسوده الى هناك فصفه له هدهد
الى الجوف فصاد جرادته وخنقها ورمى بها في البحر وقال يا بني الله كلوا
من فانه اللحم بال من المرقه فضحك سليمان وحسوده من ذلك حولا كاملا
فوقعت وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال وكن قنوعا فقد جرى مثلا
ان قاسك اللحم فاشوب المرقه وقال بعض ارباب المجون السحق والبل
والجلد من القناعة وقال الشاعر شغل المرء بالبدال وبراضحي
سنة الناس شغلهم بالسحاف كل جنس بحسنه قد تكفي
فغدا لا يمشي النفسا ق وقال في اذا احتر المرء بالبدال
وسا حقت ربة الحجال رصفت كبر على قندي الصلح لا الالي
وقال محاسن الشوا بارسل اغني حارة ناهلها دون البلاد ارا
اخذ الرجال بغاتها فتساقفت شوشها وشباب المزدان
وقال الآخر لا عدنا عميرة ابنة كفي نسف المحب النجيا
فدها الرقيق ثم لا مبر الا ولوما ان لم تكن مهربا وقال اخر
جلدت يوما عميرة عبنا وكان في ذلك سنة النفس
مصنت مالي وما شئت حرا جرد ولا خضت في دم لكس
وقال النور الاسعدي اريد الضوى زيدا اذا احسها
جزا الرحمن بالخيرات غيره تراه صار باعرا منها را
ويجلد ان ظله ليلا فغيره وقال اخر مضنا
عاقبت ابري الذي اسوفه نكل خرد غدا به جيه
اكلما قام فت اجلده وذاك ذنب عقابه فيه
وقال الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال في عدو يوقع مني بلا رجل
مقام المحبر المنياب باكيه المصاب اكبر عليه وعناد صلاح
عقل المصاب كل يوم انيكه جلد الكائن فغدا تاعا بغرهاب
جلده هين ولا اجلد الجدد على تلك الامور الصغائب

كانت بعض الجوارى قد اكنفت بالنساء بدلا عن الرجال فراودها رجل
عن نفسها فقالت انا ما اختر الصبي ابي على النبي تريد بذلك قول الشاعر
وليس علي في هذا الملام اذا اخترت النبي على الصبي ابي
فالنبي اسحق والصبي ابي الزبير وقيل لاخرى ارجى الى الحق فقال
ان الحق بعض مرادى تعنى ان السحق بعض الحق قال بعض الشعراء
مفرمة بالنساء جمالا تخوطين كل حين ما اتفقت في الهوى الا
تضيق اسحق في حنين وقال اخر اما والله لو لي فاك في ابري
فيل الصبح في ظلي ابيت لما فارقتك حتى كان ابري شريك في مصاري
وكنيت تريا ان السحق شوم وان الشان في هذا الكيف **كتبت**
ان رجلا دخل الى بيت فوجد امرأتين وهما في السحق وقد جهدا
نفساهما فحذب التي من فوق ودخل مكانها وقال يا اي وامي انهما
هذا عمل يريد الرجال والرجال وما احلى قول القائل
جرب جريد الفيلة ابش تنفع اللترات وقال بعضهم
رجلي وكفى لاعدت كليهما بهما اصول على الزمان المعدي
امتنع على هذي وانك هذه غمطي رجلي وجاري يدي
كتبت الى المولى جمال الدين محمد بن تباته وانا بريحه مالك بن طون
كنا باؤسنا وما حال مولانا مع من استجده من صاحب وخلص
واهل رفا وبنين وما هذه المداخلة لاخاره التي لا يزال فعل
وعدها بتصحيح السنين فكتبت اليه الجواب واما سوال مولانا
ما استجده المملوك من صاحب وخدمته واهل رفا وبنين فوالله
ما رايته في الرجبة الى الان قد نسيه الان السجع ولا جارية الا في السجع
والفرش عاظم والامكان مما اطل ومطعمي رجلي وجاري يدي
ونحال غيري مثل من الالهين سير واسره كفي خربا بين منيب
ترجوا بقايا دار لبات لها فهل سمعت رجل يمر

اللفظ لرجاء حمد وذا الامل رجوت رجوا ورجا ورجا ورجا ورجا
ورجسته كله معنى رجوته وقد يكون الرجو والرجا بمعنى الخوف قال تعالى
ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله البقا في الشيء يعني
بقا وكذلك بقي الرجل زمانا طويلا وبقي من الشيء بقية وللقية توضع
موضع المصدر قال تعالى فهل ترى لهم من باقية مدار الدار مؤنثه
وقوله تعالى ونعم دار للمتقين ذكر على معنى المنوى والموضع كما قال تعالى
نعم الثواب وحسنت منقذاتك على المعنى اي وحسنت الحنة من رتقا
كما قال تعالى بئس الشراب وساءت مرتقا اي وساءت النار من رتقا
واو ذلك العدد دور قاله مرة فيه بدلة من واو مضمومة وكذا لا
نهمز والكثير ديار مثل جبل واحبل وجبال ودور ايضا مثل اسد
واسد والداره احض من الدار قال ابي اسية ابن ابي الصلت يمدح عبد
الله ابن جديعان له دايح بمكة شحعل واخر ثوب داره بنيادي
وقيل ما بينا في دورى وما بها ديار اي احد وهو يقال من درت
واصله ديوار والوار اذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلت
يا مثل ايام وقيام ودار الشيء يدور دورا ودورانا لانبات لها
اي لا يبقا لها الظل لغة النخى وهو ما اطلق من سحاب ومخوه وظل
الليل سواده يقال اتانا في ظلال الليل قال دهر المرمر اليوم
قد اعسفنا نازح المجهول عسفه في ظل اخضر يدعوهما اليوم
وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون
الشعاع فاذا لم يكن ضوء منو ظلمة وليس بظل قال اصحاب
العلم الطبيعي الظل مطلقا هو الضوء الثاني ومعنى ذلك ان النور
اذا ارتفع عن الارض استضاء الهواء باسنان الشعاع فيقذفها
هو الضوء الاول فاذا حجب هذا الضوء حاجب كان ما وراء ذلك
الحاجب متواترا بالنسبة الى الضوء الاول لانه مستفاد منه
وهذا الضوء الثاني هو الظل ومنه مبسوط ويقال متواترا

ونظر فيها

الحجة فنقد ذكرت الحكمة المشهورة عن بعض المعقلين قال نظر بعضهم
في كتابه الفراسة فوجد ان من كان طويلا صغير الرأس طويل اللحية
وانه يكون قليل العقل فاخذ المرأة فقال اما رأسي وصغير ولا حيلة
لي في كرهه واما فدي فطويل ولا حيلة لي في قصوره واما اللحية فكل
تقصيرها فقصر على لحيته وقرب السراج من فضل ما زاد عند
قصته ليحرق ذلك فلما وصلت النار على يده نزعها عن لحيته
فهربت النار فانت النار على لحيته جميعا وعاد نكالا فكتب على ذلك
الكلام صحيح بحسب وقال الماسون ما طالت لحيته رجل الا ونكوسه على
سرجع والفاعل ليرجوه مستتر فيه تقديره اترجوا انت البقاء منصوب
على انه مفعول به اترجوا تدار حار ومحرور واياها هنا ظرفية منها
البقاء دار لا هذه لا التي لني الجنس وقد تقدم الكلام عليها في قوله
فلا صدق اليك شات بني على النسخ لانه اسم لا لها جاز ومجرب
متعلق بالخبر المحذوف تقديره لانيات سوجود لها والضمير يعود الى
الدار فهل الفاعل المتعقب وهل حرف استفهام سمعت فعل
ماض والتاء ضمير الفاعل وهو المخاطب بطل اليا للتعدي وهي
متعلقة بسمعت غير صفة لفظ فهو مجرور لذلك فانت قلت
غير مضاف والمضاف معرفة وظل نكرة فكيف تصف النكرة بالمعرفة
قلت غير لا تعرف بالاضافة لانها وقعت مستترة وقد تقدم الكلام
على مثل هذا منتقل مجرور بالاضافة الى غير المعنى اترجوا المجرور
والفاعل هي نفسها لا بقا لها وهي اسندت في الظل في كونها فسادا
بينها كائنه اذ اياها فاسدة تفصيلا في الحوادث والكائنه وجره
خارج هذه الدار وحصول القياس واخذ مضرب مثلا في الخارج
نقال لم مستفهما هل سمعت بطل غير متعلق وهذا الزام لم لانه
يضمطه الى انه يقول ما رايت لان الظل استفاد من حركته الشمس وهذه
النكرة لا وقعت لها فالظل في انتقال ابدامشع لا يستقر على حالة بين

هذا هو الذي
نظر فيه

حول وقصر واخذ في التثقل قوله تعالى لم ترى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا فهو اما ان يريد بالدار كناية عن حياة كل فرد من افراد هذا
النوع واما ان يريد به فناء هذا العالم واما ما كان ملائكة له ولا سفار
والكلور شعذر وادار حوات الخيل واما غير الروح على شبيه هات
تدل تقايوم تبدل الارض غير الارض والسموات لاية روى توهيدرة رصه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال تبدل الارض غير الارض تبسطها ويجمعها مد الارض
العكاظم لا ترى فيها عوجا ولا امنا وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الارض الا انها تغيرت في صفاتها فتغيرت الارض جبالها وتغيرت انهارها
فتغيرت فلا ترى فيها عوجا ولا امنا وقال ابن مسعود تبدل الارض كالفضة
البيضاء النقية لم يفسدك فيها دم ولم تعمل عليها خطيئة وقال الامام في الدين
اعلم ان التبديل يتخلل وجهين احدهما ان تكون الارض باقية وتجدد صفاتها
بصفة اخرى والثاني ان تعني الذات وتجدد ذات والعليل على ان
اطلاق اللفظ التبديل لا راد التغيير الى صفة جازية يقال بدلت
الحلقة خاتما او اكنة سويتها خاتما فتخلصها من شكل الى شكل ومنه
قوله تعالى اولئك تبدل بعد سياتهم حنات ويقال بدلت قميص حبة
ايما تولدت العين من صفة الى صفة اخرى ويقال تبدلت اذا تغيرت
احواله اما ذكر التبديل عند وقوع البدل في الذات فكيف كان بدلت
الدرهم دنانير وقوله تعالى بدلتا هم جلوه اعيانها وقوله تعالى بدلتا هم
بجنتهم جنتهم اذ اعرفت ان اللفظ محتمل لكل واحد من هذين
المفهومين ففي الآية تولدت الاول المراد تبدل الصفة لا التبديل الذات
وذكر قوله ابن عباس ورواه ابى هريرة وقوله والسموات ابد وتبدل
السموات باسما ربكوا كبرها وانعطارها وتكون سماءها وحسوف قمرها
وتكونها فتارة تكون كالمهل وتارة تكون كالدخان هات القول الثاني
مراد تبدل الذات وذكر قوله ابن مسعود فهذا شذوذ في القولين
من الناس من رجع القول الاول قال لانه تولد يوم تبدل الارض غير

الارض المراد هذه الارض فالسند يدل صفة مضافة اليها وعند حصول السند
 يكون الموصوف موجودا فلما كان الموصوف بالتبديل ولا يمكن ان تكون
 هذه الارض باقية فكذلك التبديل مع صفاتها فوجب ان يكون الباقي هو
 هو الذات لان هذه الابه تقتضي كون الذات باقية والباقي يكون هذه الذات
 هم الذين يقولون عند قيام القياس لا بعد في الذات والاحتمال وانما بعد
 الصفات واحوالها والله اعلم مراده واعلم انه لا بعد ان يقال ان المراد
 من تبديل الارض والسموات هو انهما معا يجعل الارض جرمين ويجعل السموات
 كجسمين والدليل عليه قوله تعالى كلا ان كتابنا لبرأين عليهما وقوله تعالى
 كلا ان كتابنا لبرأين عليهما والدم اعلم **فصل** اذا تكلمنا في الابه دللنا
 ان الارض تبديل باخرى غير هاتين الابه اللتين صفاتهما لانهم قالوا غير الارض
 كما قال تعالى بل انهم جلودا غيرهما ومن المعلوم ان الجلود شتى وقفيها لاجزاء
 والعذاب فلو قال تعالى تبديل الارض وسكنت لجاز ان يكون المراد صفاتها
 تبديل وقد عطل الشيخ علاء الدين انه انفس في رسالته كما ذكره
 فاضل ابن ناطق عن الرجل المسمى بكامل رسالته انما صفاتها بها رسالته
 حجة بن يقطين التي للرئيس ان سينا قد ذكر سبب هذه الدار في رسالته
 العالم وظهرت الايات التي جاءت في السنة في اخر الرسالة فقال ما مضى
 ملخصا واذا قد ثبت ان صلب الشمس الى الشمال والجوف به يتناقص
 فاذا ابطل هذا الميل او قرب منه صار شمس الشمس دائرة المساحة
 لخط الاستواء وما يقرب منه فلذلك كانت تحدث حرارة شديدة جدا
 وتحدث في البقاع التي تشرق فيها بعيدا برده مفرط فيفسد الارزاق
 وتضعف القلوب وتكثر موت النعمان وقسوا الاخلاق فينتقم
 المعاملات وتكثر الشرور والمخاصات وتكثر الحروب والقنص
 الاشرار يفسد الادبها وتبعد الناس عن قبول الحكمة والعلوم
 فلذلك ينقص العلم ثم اذا ابطل ميل الشمس جدا اشتد الحر
 النبايح القربية من خط الاستواء وكثرت النيران واللهيب خاصة

اهكذا الامام

من بلاد العوربة والكبرية فلذلك كانت ريارض البحر وتندحق نعم
 الارض التي عند خط الاستواء تحبذ كثيرا لادخسه ونولد الصوفيق
 والبروق في انهارها والرياح الرديئة ونظلم لحدودها ويكثر من ارتفاع
 ذلك من خط الاستواء وما يقرب منه ان يفل جبرم الاصحى هناك
 وينقل ما يقابل القطبين من الارض فلا جرم يكثر من ذلك سقوط
 الجبال وينقل الماء جدا لاجل سيلانه الى ان يفرط خط الاستواء بسبب
 الحسنة في تخرجه بقوة الحرارة التي هناك فيجف كثير من النهار ولذلك
 على الارض جدا لكثرة ما يتناقص منها من هنا فلهذا نظمت النور
 وما يكون في باطن الارض واذا ادم فقدان مثل الشمس مدة الزمان لم يدر
 من الاعتدال الى حتى انفسد الارزاق الحيوانية والنباتية وكان من ذلك
 لقيامته من الايات في حجاب هذا العالم كثيرة منها قوله تعالى يوم تقوم
 السامورات وتسير الجبال سيرا وقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت
 دودة كالدخان وقوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل الاية وقوله تعالى
 اذا الشمس كورت الايات وقوله تعالى اذا السماء انشقت الايات وقوله تعالى
 والسماء انقضت الايات واما في هذه الدار الثانية فقال علي رضي
 الله تبارك وتعالى في الاخرة دار مقر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه
 وادبها ورجل باع نفسه فاعقبها وقال الشعبي سمعت الحجاج تكلم
 كلاما سبقه اليه احد سمعه يقول اما بعد فاب الله تعالى كتب علي
 الدنيا الفنا وكتب علي الاخرة البقا فلا يغترنكم شأ هذا الدنيا من غايب
 الاخرة وانتم روا طول الاصل بقصر الاجل وقال الحسن البصري رضي
 الله عنهما ليس بينه وبين ادم اب حي لم يعرف في كونه قس الكمال المقام
 كل حين مختصر فطوى لمن مختصر القول الثاني الخادم المعجزة اي بموت
 شابا على خضره ورقته ومنها الكيال ما خلعت نذاتك التي الهن
 خلداتك اخبرني سماعا من لفظه الشيخ الامام الحافظ ابن ابي
 ابو حبان محمد بن يوسف المغربي الاندلسي في القاهرة سنة ثمان مائة

من بلاد العوربة
 والكبرية
 فلذلك كانت
 ريارض البحر
 وتندحق نعم

من بلاد العوربة
 والكبرية
 فلذلك كانت
 ريارض البحر
 وتندحق نعم

من كتابه اخبرنا الخطيب المقرئ النحوي ابو الحجاج يوسف بن ابراهيم بن
يوسف بن سعيد بن ابي ربحانة الانصاري في كتابه الى مالقة سنة
١٢٣٠ في حقه عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي نعيم اخبرنا ابو الفضل سعد
ابن عبد الرزاق السجزي الساجي هجره من سمرقند راي فراه عليه اخبرنا
عنه ابي الحسن بن الماركان بن عبد الجبار عن ابي الفتح هلال بن محمد البزاز
عن محمد بن ابي القاسم عن اسماعيل بن اسحق عن نصر بن علي عن الاصمعي
ابن عمر بن عيسى بن عمر بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والسليم يقول ومنزل قلعه وعنار قد سرت عنها نفوس السعداء ومنزل
بالكره من ابدى الاستغيا واسعد الناس ارفعهم عنها واشفاهم بها ارفعهم
فيها حتى العائنه لمن استضحها والمفوية لمن اطاعها والخاتمة لمن
انقاد لها والقابر من اعرض عنها والها لك من هوى فيها طوي لعد
اتقى فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل تلفظه
الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن زوجته غفرا مدلهمة ظمها لا ينظم
ان يربد في حسنه ولا ينقص من سببه ثم ينشر فيحشر الى جنه يدوم
نعيمها او نار لا ينفك عنها **قلت** فاداك كانت هذه الدار
هذه الصفات التي اخبر بها الصادق الامين وراينا ذلك اكثر من شاهد
فان رجاء يومئذ الانسان فيها واي اسية ينال منها وهذا ما اهلها
وهذا غايتها وهذه ايام مدتها كما قال ابو القنا هبة
تاتي حين تاتي هامة وتري السرور ترجي في التفات
ويجني نقل الى الطبيب من غناب محسوسه الى غناب الدهر
اي يوم سررتني بوجهك لم تر عني ثلاثة بصدود
وهذا البيت ظاهر بين لاسيما لفظه وانصبا في السمع وتعلقه
بالقلب واطنه من كل لعدم تعلق الجلود الثمانية بالاول وقد تكلم
عليه الشريف السجزي في مالكيه في اول المجلس الثاني عشر واجاد
الكلام فيه فليؤخذ من هناك والله در الشراكم حينه يقول

حكم الحية في البرية حارم ما هذه الدنيا دار قرار جبار ترى الانسان فيها محمرا
حتى يرى خيرا من الاحبار طمعت على كدر وانتهت رويها صعواس الاقذار والاكدار
ومكثت الايام صديبا عيا منطلت في كمال جدوة ناز فالفيس نوزم والميتة نفضة
والمرسما خيال سيارى في شرف قوله سيارى لاسانه فيها محمرا البيت
مارى - عبد الرحمن بن اسماعيل العمري عن ابي يوسف صديقنا عن نصر
بن سعيد وما بالوك ان نشرت عكك الدواوين بصدقا وشو بها
مارك تلمح بالنار ربح تكتمه حتى رايك في النار ربح مكتمو با
ارخت سوك في كبري وفي ضحى لمن يورخي اذ كنت محسونا
وما بطلت من خط الورق في رنا الجزار بلفت بالحسين مدى اليه
لمسوق وسنق رهان وكنت وظالمات كنت السخا
نقول عن الاولى سقوارا فوا قال شاعر كان بين الايام وفدان كليا
نرهل وقد جانا بعده وفدا فكل حجة المسير عنها وحقها
بسير بد نفس وبالي ذامها وقال محمد بن كتابه الاسدي
ومن عجب الدنيا تيقنك البلاء وانك فيها للبقاء سر
اذا اعتادت النفس الرضا عن الهوى فان فطام النفس عنه شديد
وقال ابو العباس الصفي اري الدنيا الدنية لا تواني فعال في النقص والخلل
ولا يفررك منها حسن برد لم علمان من ذهب الذهب الموي
فاللهار جاء من سراب واخرها رد من سراب وقال ابو العباس الموي
رحب انني طول الحياة بذلة وان كان فيه نخوة وعزام
وسلك يرب العيش والعيش خفة ويستعدب الذات وهو سمام وقال
عقال احرف نفسي عن مرشد ها وانقب القلب بين الياس لاسل
ما شوق العمر الا لشئ نفسي باقرب ما شوق عيش المرء والاجلي
وقال ابن خفاجه وهل مهجة الانسان الا طريدة تجوم عليها النحام
تخيه بها في كل يوم وليلة مطايا الى دمر البلاء ويركاب
الا ان جسي يستحيل لثمة وان حياة تنقذ كساب وقال ابن خفاجه

وغاية هذه دنيا فساد
 فلعل تكون منها في صلاح
 فما فيها لحي بن فلاح
 وتعلم الموقوف رايه المرواح
 يحسن فيشكي ألم الجراح
 فلان فلك انما المرباح **وقال**
 ومن دس لغيره كن غلام
 ان مدي السعدان . بيكن الممان وقد حاطهم . سبعة افلاك عليم تدر
 والدار في اخرى رهاينه . في هذه الدنيا لحد الموت . وقال المرحم الضيف
 بعد المشقة والعناء . وتمتلك المون بلا تقي . وتزيت السوان مرقبات
 وما ينجين من جنب اللها . بدفن بمضا بمضا ويحي . او اخرنا على هام دلي
 ومن ثم يفتن الدنيا عجا . ولكن لا يسيل الى الوصال . نصيكت من صيكت في مدة
 نصيكت من ما عكت في حال . فكن توريد بالاولى والادنى وهو كثر في كلامهم قال
 امرأ ليني واسع يعني ان يرت بها الخافى وقوله لا يسيل الى الوصال في محذوف
 لانه حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فمذره ولكن لا يسيل الى روم الام
 لا يسيل اليه ويحيى ان اخرايت اخذه ميارا المديني فقال
 رويد يا خفاف المني فاعا . تناس حياة في المني ومذره . واختر ابن لالا
 لمري قلعة قال . صفت المني ما امن ادم لرحمة . الامن هذه الرحمة
 وما اكثر حكمة قول المني من هذه المقيدة . تب على حرمي الحرة ففا
 اي الامن راجع في اذديار . واللب البلب من ليس لغو يكون مبعث للمك
وقال في ضارب هذا العالم . زحل اشرف الكواكب دارا . من لنا الراعي يعاد
 والذيار هبة يا فزق الب . شمل حتى تعد في الافراد . وهذا **مولى**
 بفنا العالم وخرايم ثم انه خافت هذا الراي فقال . راجع من راجع ولزنا الزنا
 والسمك السمك والمقربقز ويحرم السماقي منا . كبت نمن من بعة تاوتر
 اخبرني شيخ الامم الي هذا فتح اليد من محمد سيد ثامن الموي قال
 صفت الشيخ علامة نقي الدين بن دفين العبد ربه الله تعالى يقول في بي
 العبد الموي انه كان في جيت نقي قلت يعني في المقيدة والموي هذا المدا

قال
 في هذه الدنيا
 حصله وكان رواج
 امرئ صالح

المدي

نظم

ظهر له في الالباب من كلامه بينا هو يرى راي النبوت او هو يرى راي
 الحدا ومن شيع كلامه وجد هذا الساقص فيه واما هذين البيتين فيمكن
 انه يقسم منهما عدم المغابرة للاولين لان قوله راجع من راجع لا يدل على
 انه هذه الكواكب لا تفتح وانما يقسم منها انها اطول اعمارا من الدنيا
 الموي اطول وعائنه هي احد من غاية الاسان وقال بعض الاعراب
 وكان معارقه اخوه العرابيك لا العرفدان وهذا البص
 يمكن له لتاويل ويرد الى القول بحراب العالم بعض الناس لا
 لها معنى حتى وليس شيء سالت الشيخ الاسام العلامة انير الدين
 اما حيان عن ذلك فقال هذا شيء لم اقف عليه في كلام العرب وقال
 ابن سنا الملك بفت ويسل لزمان الجديد وتاسد هذه اهل القدم
 لا يد سران تمور السماء وتيدوي برها كل تخم بحجم
 فليس السماء كما قد رايت بالنسبة الاديما حاتم فليس ذهب
 يحكم الى هذا القول يقدم اربعة اشياء وهي الزمان والمكان والمهيولى
 والصورة افلاطون يقدم النفس حتى جاء ارسطاطاليس وقرى
 حدودها وحالف افلاطون وقال هو صديق والحق اصدق في منه
 وربوا على هذه المقالة ان العالم باق بقا واجد الوجود لا يتغير
 نظامه ولا يبدل ولا يحول ولا يزول منه وهي من السائل التي كثر وا
 بها والصحيح ما ذهب اليه المتكلمون وانهم استدلو على عدم
 العالم بمجموعه وبمجموعه عوالمهم وقرروا الاجابة في ذلك مع حصول
 وليس هذا مكان شيء من الاشياء ما اجسامه تغير المقدمات التي يتبع
 لها المطلوب لما على ذلك فليس هو ذلك من كلف العلامة وقال الحجاز
 البلدي وغيره قلت للعرفدين والليل سلف فضل ادبالة على لا تاف
 انما ما بقية ما في غيري بين شخصيكما جهنم فرائد وقال سادات
 برحمت منها وجهها منو حنة ويحضر منها نظرة وهي سند
 صليته وهذا الحسن افي نرجيا يعزل بيته الحسن شكه ويكنس

في هذه الدنيا
 حصله وكان رواج
 امرئ صالح

وبارئ القاضى الفاضل على هذه القصيدة كتب الى ابن سناء الملك برشد
وما قلت هذه الغاية لا وتعلم انها البداية ولا قلت هذا البيت اية
القصيدة الا تلا ما بعده وما ترى من اية القصيدة هذا ام انتم لا
تصرون فلا عيب في هذه الحاس الا قصور لانها مرقنة ونقص
الامام والافقد نهج الناس بما تحنها وروا ما دونها وشغلوا
النصائيب والحواطر والافلام بما لا يعار بها وسارت الاستعار
وظالت بما لا يبلغ مدحها ولا نصيبه والقصيدة فابقت في حسنها
بدية في فنها وقد ذلت السنين فيها وانقادت فلو انما السرا
لما رادت وبيت يقول ويكنس اردت ان اكنسه من القصيدة فان
لفظة الكفن غير لائقة بمكانها فاجاب ابن سناء الملك قايلا وعلم
المملوك ما به عليه مولانا من البيت الذي اردت اكنسه من القصيدة
وقد كان المملوك مستغفرا بهذا البيت مستحسنا من مستغف
انه قد ملج فيه واه قافية بيت اميرة ذلك الشعر وسيدة قوافيه
وما اوقفه في الكفن الا ابن المعتز في قوله
وقوافي مثل القفاة من الخط وحذي من الحين مكتوب
والمولي يعلم انه المملوك لم يزل يجري خلق هذا الرجل ويتعثر
ويطلب مطالبه بيقين عليه وينعذر ولا ينسى الا ما وجد
عندها هدى ولا مال المملوك الا الى طريق من ميله اليه طبعه
ولا سارق له الا اليه من دله عليه سمعه وراى المملوك ما عباد
قد نال وباعا دلي في عبادة قد سجنها لبين واخرى قبلها الخلف
تحاول من شدة غير شيمتى من تطلب مذها غير مذهي
وقال وما زلت في الاذهن حسابة اليه والافلت اهلا ورجا
معلم المملوك ان هذه طريق لا تسلك وعقيدة لا تحكك ووجه
ابا تمام قد قال سلم على الربيع من سلمى في كل يوم وقد قال
حسنت عليه اخت بنى حشبن فاشكرت من هذا العظم طبعه

واشعره معه وشاعنه دوقه وكان سبعة بنجره ولا يكاد يسبقه
ووجد هذا المبدع السيد عبد الله بن المعتز قد قال
وقفت في الربيع انكي فقد منبهه حتى بكت بدوى اعين الزهر
لو لم اعرفها دموع العين شفها لرحمتي لاستعارتها من مصر
وقد قال قد كنت غصن لا شك بنبه كما وجهك ينس بها وجهك
توجد المملوك طبعه الى هذا اللفظ ما يلا وحاطره في بصر الاحيان
عليه ما يلا فتنسج على هذا الاسلوب وغلب عليه حاطره مع علمه
انه مغلوب وحيك للنسج يحيى ويصم فقد اعماه حيله واحسه
الى ان نظم تلك اللفظة في تلك الايات تغلبت الا ان المعتز
قالها وحمل انقالها وهي تغفر له كنه في جنب احسانه فاما ما
المملوك منه عورة ظهرت من لسانه فاجابه القاضى الفاضل
والاحد فيما احتج به عن الكفن في بيت ابن المعتز فانه غير مضموم بين
اللفظ ولا يفله الا في الصواب فقط وقد علم ما ذكره ابن سناء
في العدة من تنها في طبعه وتباين وضعه فذكره بحسب
ما لا يتعلق معه كتاب ومن باله وعنه ما لا ينس عليه الشيا
وقد نعتب القاضى السيد على اي تمام فنقصه عظم والمعتز
فاعطاه اكثر من حقه وما انصعبها ولو كان هذا موضع الغتاب
لاشتغى نوادي ولكن للغتاب موضع اه فكنته قد استعمل ابن
سنا الملك هذه اللفظة بغير هذا الموضع ولم يعبط بنسب القاضى
ولا ارعوى ولا استخرج عما فتحه لانه غلب مع المهوى وقال
توسوس سغرى به مودة وما روح الحلي والتوسوس
وخلص من يدى عشقه فلام على حذو هندسه
كنيت نوادي من عشقه ولحيته كانت المنكسه واما القا
القاضى فاما اظنه خلا في هذا الاسرار من صنع انتقاد لو حاشى
وكن الذهن الوفا من هذا الاعتقال في ورطة هذا الاعتقاد

اراه لانه تعدد يعكس سراده وبوجه ماشاره وبرميه بلا لمداد
 اما على سبيل المثال والسكراده لان الفاصل بين يوحى هذه الالفاظ
 ويقصد هاد بوجه ما وبنيبها وببند هاد وبوري زاده هاد وبوردها
 في كلام فافص الفاصل في بعض رساله وما استطاعت ايديهم ان تقص
 حبه ولا السامع ان يسمع حمزه ولا يسميهم ان تكسر بفتحهم ولا اعرفهم
 ان تاخذ بفتحهم اه **جمع** واما قول الطغرائي فزله سمعت بظلم غير
 مشتق فذكرت به قول القائل الكون عندي كالحبال حقيقة
 في شكله وعمومه وخصوصه **يبقى** في الخيال الشخصي نوا طفا
 والناطق النفاك غير شخصي **واحرر منه** قول القائل
 رابت خياله بطل عجب مطرا **لمس** هو في علم الحقيقة راني
 شخصي واشكال يفرق بعضها لبعض باسوا ط هناك هزاف
 غير ونحى بانه بعد كايه ونفسي جميعا والمحرك ساني
 وظرف القابل في قوله ما يزعج في الوجود غير شخصي
 مذقني بهذي الى ان يموتا **وعلى** ذكر الخيال لما احسن قول الوجيه النابذ
 اذا ما تعبت قلت سكرى صبانة وان رفقت قلنا حباب منه
 ارتنا خيال الظل والستر ونها نابت خيال الشمس خلوعا
 وقلت اناني ملبح خيال مخايل قد بدت عليه مخايل البذر
 في الكمال يريكن بابانه فنونا تروقه في الحسن والجمال
 نقد عذرا وهله بقبنا احسن ما كان في الخيال وقال في
 هويت خاليا حكمي الغصن قد ه اذا ما انتهي ها جب عليه السلام
 اراق دم الشواق سيف جفونه ومن بعد ذا ارضع عليهم مخايل
وباحتر على ان سراب مطلقا **الغنى** في حتمه بانه
 اللغة السر الذي يكتم والجمع اسرار والسيرة مثل ذلك والجمع السراير
 وقوله تعالى يوم تبلى السراير معناه يوم تخبر سراير القلوب وهو
 ما اسره من العفيدة والنبذ في المثل ما انت يوم حليته بسبب لانه

لان حليته بنت الحارث ابن ابي نصر الفسائي لما رجع جيشا الى الهند راني ما
 السرا اخرجت لهم طبيا فطبخهم فنبوا اليها مطلقا فاعل من الاطلاع
 اصمت صمت بصمت صتا وصمونا وصناتا وصمت منكم والنقص
 التكتيت والنقص ايضا السكون ورجل صمت اي سكيت والصمت
 مثل السكته منجاة من كذا انجاء ممدودة ومعناه مقصوره الصدق
 انجاة وانجيت غيري ونجيتهم وقرى بيها الزل زلزلت ان ل
 ريبلا اذا زل في طين او منطلق قال الفراء زلزلت ما كسر تزلزل
 والاسم الزلزل والزليل فاستزله غيره وزلزل الحية والنصيفيق يعني
 انه ينزل من موضع الى موضع لطلب الكلا والينه الموضع الذي ينزل
 السير اليه ورجل حلقه زل قال الزاهر لمن رجل حلقه زل بها العبدان سهل
 وكذا رجل حلقه زل **الا** عيبه الواو عا طية على النادى في قوله يا ورا
 سور عيش البيت وما حرف ندا وقد تقدم الكلام عليه هناك خبير
 اسم فاعل من خبرت الامر ونصب لانه نكرة غير مقصود وقد
 تقدم الكلام على النادى على الاسرار على حرف جر ومعناه ههنا
 الاستعلاء بمعنى وهو متعلق بمطلق لان خبيرا لا يعدي بحرف جر
 بل يقال طلعت على كذا الاسرار محوور يعني مطلقا صفة الخبر
 وقد تم واخر قد بدت وبها خبير مطلقا على الاسرار اصمت فعل امر
 من صمت وقد تقدم من الفاعلة في الامثلة المجنبة في اول فعل الامر
 وعلة بناءه على السكون نعم هذا جواب الاسر وفي طرف الصمت
 مجرور به يني والجار والمجرور في محل الرفع لانه خبر مقدم منجاة
 اسم مصدر زل من صفة وهو منوع على انه مبتدأ والمجرور منه في الجار
 والمجرور من الزل لانه بيان الجنس وهو متعلق بمنجاة والزليل مجرور
 بمنزلة المعنى وبما من خبر الامور واطلع على الاسرار اصمت ولا تبد شيئا
 مما خبرته واطلعت عليه فان صمتك منجاة لك من الزلزل وهذا
 امر يجب اتباعه على كل من طلب السلامة فقد يترقب على افشا السر

معاذ كثيرة قال صلى الله عليه وسلم من اسر الى ابيه لم يحل له ان يقتله
 عليه وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من كتم سره كان الخيار سيده ومن كتم
 نفسه للشيعة فلا يلزم من اسائه به الظن وقال الكشي ابن صبيح ان سر كسر دمك
 فانظر ابن ترميذ وقال عمر ابن القاص ما استودعت رجلا سرافا فاشفاه
 فلم يلائي كنت به اضيق هولا حيث استودعته اياه اخذه الساع ففقال
 اذ احياك صعد المراءى سر نفسه فسر الذي يستودع السر اخفق
 وقال آخر اذا ما ضاف همدرك من جديش فاصفته الرجال فمن تلوه
 اذا عايت من افشا حديثي وسري عنده فانا السطوهم
 وقال بعضهم السر ما كتمته في نفسك فاذا اسودته الى غيرك فليس
 بسر ما احسن ما استدل به الشيخ الامام العلامة ابن العربي اوصيا
 الابي حفص جهر بن محمد البجلي البجلي الخفي يقول
 سر كسر ان اودعته ثانيا فاعلم بان قد ان في نفسه
 لان ما اضم في حالة الافراد سيجب له التنبيه
 عناه اذا قلت قام الزيدان فان يقول هنا لم يتغير فيه تشبه لما
 كان من حالة الافراد فاذا قلت وقد احتجبت الى ان تظهر فغيرا بعد
 على الاثنين لانك تذكر الفعل للثاني ففي حالة الافراد لم يظهر في
 حالة التنبيه جاز رجل الى القاصي شريخ تكلمه بنين واخفاء فلما خرج
 قال له رجل يا ابا اسبه ما قال لك فقال يا ابن اخي او يا رايته سره
 عنك وقال عبد الله بن ابي الخضر عبي فغيبه وشق واحد الا علام
 ما كان يعدل بعمر بن عبد العزيز ما عالجت شيئا من العبادات انته
 من السكوت قبل ان كان لا ينكلم الا اذا قيل وكان اكثر الناس شيئا
 وكان عمر بن عبد العزيز يجلس معه على السر فيلما سر رجل الى آخره
 فلما فرغ قال له حفظك فقال لا بل ينسبت ومن كلام ابن المعتز افرج
 بما لم تنطق به من الخطا ليرجك بما لم تنسكت عنه من الصواب ومنه
 ايضا كلما كثرت خرايا الاسرار ازداد وقت ضياعا ومن كلام الحكم

الحجة انكم ذهابكم كالكتم مذهبكم وسها مقتل الرجل بن كبر وقال ابن المجلي
 الغدري الطيب من لزم الصمت اكتسب هبة تحق على الناس مساويه
 لسان من يعقل في قلبه وقلبه من يجمل في فيه ومن الكلام النوايف
 رب كلام اوردك سورة القتال اوردك سورة القتال ومنها يا بني
 فف فاك ما يفرح ففاك في فعل اسير الوفايه ما صبه وفي مضارعه
 بقي ومنها انك لم تفضل لسانك ملكك الشيطان وفضل عنانك وسها
 ملاك حسن الصمت ايتار الصمت وقال بعض السالك استكني كلمة
 ابن مسعود عشرين سنة وهي من كان كلامه لا يوافق فعله فاما يوبخ
 عنه وسع افرط رجلا يكن كلامه فقال يا هذا ان البارئ جل
 وعلا خلق اللسان لسانا واحدا واثنين ليكون ما يسمع اكثر ما يشق
 من كلام القاصي الفاضل امت لاسرار فيك والحد منها في جيتك
 فخرج يكن ان يدري لك سر الاعد بك وقال ابن العلام المرمي
 فكن بياض الاضداد شرا ولا تمان على سر قراة وقال اخر
 اني سر كسر لا ينج بواقبه فضيحة في بكل عظيم او ما ترى سر راذا في
 باق ديشكا تخط بحجم وقال اخر في ولا تستودع سر لا
 توارك في موضع الامين اذا حفظ سر كسر فيهم فذلك السر ضيع ويكون
 وما احسن قول بن ماق من قصيده وضاع على السخى حتى كانني
 حلت به للضيق في صدر مخف فابلى كالدمع في عين عاتق ورجع وكسر صدر احن
 وما احسن ما غدر المهادي غدا هم سره بقوله فربحت وجدا فلامني فقلت لها
 لرتقيابه فلم يلوم ولم يلم لما صاف قلبه شفت سريره والمقنة كوصافه كتم
 سفت امرا عاشتها وهو شق سرى وسرك لم يشعر به احد الى الله واللائع ثم انما
 فقالت له لرتقوا الفارة فانه لو بد ان تدرى بسرنا على الموردي ان عليه
 بن ظاه تذكرا المام في مجلس حفظ السر فكل رستوه على سر نصت منه
 فاودعه من مستر الخفا فدا ففاك بنه جدياه وهو صبي

وما السر من قلب كثر ومحنة في ارض المدفن ينظر الحشا
 ولكنني اخيه حتى كانه من الدهر يوما ما احدث به خبر
 وقال ابن الحسن جعفر بن عثمان الصوفي الدمشقي صاحب الجاه
 يا ابا الذي اوردني سره لا ترج ان تسلم مني . لم اجره بملك في عامي
 كانه ما راني اذ كنت قد اهدت الى المولى جان الدين بن بانه من رجة
 ما كنت من طرف محلي سلك فراه رسالة كقائه وذلك لمصلحة اتزها وكنت مع ذلك
 اهدت به سمعي بصره ورك لي . وليس ذاسمك لكنه شاك
 لا تنكر الترامه يدي الح هجر قات بحر وقد اهدى لك السهم
 فكنت الجواب عن ذلك ومه فاهاله رقد الم يكن فيه عك هذا السرف
 جرد الم يكن الملوكة منه لمصل فيه القول ووصف ولكن اشار مولانا الى
 مصلحة كنه وعرف في امثال الاشارة على رسمه كمنى ان يحرك له في هذه
 المطالعة ذكر الحكيم وباحد من المصنف اللؤلؤة معنى ينشر . وينظم فيهم مولانا
 ان الملوكة يشيع امره طبا لاشاعة كلامه واذاعة ثاره ونظامه فكنت
 والاقوال تقبلح رصمت . والمناظر الاثار تكاد في ماسع الايمان ان تلج على
 ان الملوكة ان سكت مقال قد تكنت متالفة وجاس غلباها بشكر ما هنت به
 من بيت مولانا وهبانه وليت رايه كما قال بعض العرب تغلث تزور وكنت
 ذات شاج تعاودها الرى وتزور قال هبات عن البحر العراف خدشت
 فقد عظمت عن قرنها المتألف . وقد افصحت عنى المتألف شكرها
 فام تحذرى من شأحتاني انتهى واما الجاحظ فام بر الصفت مذهبا
 لانه قال كيت يكون المصنفات انفع من الكلام ولغنه لاريكاد يحا ورحابه
 ونفع الكلام يحض ونعم والبراة لم يروا سكون الصاين كادوت كلام
 الما طين وبالكلام ارسل اسه اتيانه ومراضع الكلام المحورة كيت وبطرب
 المصنف بعد البيان قال امر تمام الطامى بذكرنا في مجلس سعيد بن عبد العزيز
 الكلام وروى عن الكلام فقال ليس النجم كالمزالك اما غدا السكون بالكلام
 ولا تجميع الكلام بالسكون وما ابا عن شى هذا كبر منه قلت ليس هذا باصان

وفصل في الصمت وسيله

ما صاف لا الصمت مطلقا ولا الكلام مطلقا واما الصمت مطلقا فقد مر
 اذا تكلم الانسان فيما لا يقنيه او فيما اذا نقل به السك عبقاه الى مضمرته
 او مضمرته غيره وقد قال صلى الله عليه وسلم دع ما يربك الى ما لا
 يربك وافتى الفقهاء ان ذلك علم ان قوله الحق يصادف موقفا وقولا
 تعين ان بقوله والا فالسكون اولى ورب كلمة ادنت احلا وقطعت
 دولا ومنعت املا ودعت الى ما به شرها واما الرسل فكلامهم متعين
 واجب عليهم لانهم الرزوا البلاغ وكلفوا هداية العباد وقد قال
 صلعم من حفظ على امتي اربعين حدينا يقفه الله تعالى في روضة العلماء
 يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم بضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها
 فادها كما سمعها فالكلام في العلم ونشره وهداية الناس تتعين على
 من اتصف به وقد قال صلعم من كتم علما اجمه الله بهجام من نار ونصحه المسلمين
 فريضة على كل مسلم قال الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
 او ليصمت وفي بعض الروايات ليصمت وقال الحسن بن عمر والشعبي سمعت
 بشر بن الحارث يقول الصبر هو الصمت والصمت هو الصبر ولا يكون التكلم
 اخرج من الصامت الا رجل عالم يتكلم في موضعه ويصمت في موضعه انتهى
 والكلام مدحوم اذا تكلم به في غيبه بل هو محرم او ان ينقل بالافادة بينه
 او بما اذا حفظ عليه او نقل هصلت به فتن وتولد به احقا داما اذا
 كان الكلام بين احباب واصحاب واهل وفاقا وصدا وسراوات وديارات
 فلا بأس بالكلام وما احسن ما قال محمد بن كناسه الاسدي
 في انفاض وحشيه فاذا رايته اهل العفاف والكرم
 ارسلت نفسي على سميتها وقلت ما شئت عنده محتشم وقال القاضي
 الصمت اسلم كمن ان اردت دعي ان لا يفيض فسا محض انض كامي
 يعني ربيته وجودي الله يحكم لي عليه باليتنى لاني في العدم
 ولا احد ينني ولا دهرى وعادته ولا الهومي ولا الهومي

والصمت مطلقا
 والاعمال والادب
 والاعمال والادب
 والاعمال والادب

ولا احسامي الذي للبحر اغداه ولا اجرد في الشكوى سوى قلبي
ولا اللبالي التي نيرانها انقدت بالعكر لم تغل في الدنيا سوى علمي
قد سبق الدين على الاسدي اجتمعت بالشيخ شهاب الدين ابي الفتح يحيى
السهروردي في حلب فقال لي لا بد املك الارض فقلت من اين
لك هذا قال رايت في المنام كما شربت البحر فقلت لعل هذا يكون
اشتهار العلم او ما يناسبه ذلك فرائيه لا يرجع عما وقع في نفسه ورأيه
كثير العلم قلبه العقل انتهى ويقال انه لما تحقق القتل كان كثيرا ما يشتد
اربع قدمي اراق دمي وهاندي خيانه مي وفقلت من خط
القاضي شمس الدين احمد بن خلكان ما صورته حكى لي ايضا احمد ابن
خميس الوكيل المعروف بابن المغزي قال لما اعتقله الشهاب السهروردي
بالمقام بقلعة حلب اخلت المقام قاضه الاماره وحملت اقوصا للصلاة
فرائيه يمشي وهو يقول اللهم اقبض روحي على خط مستقيم ولما رجع
في منبته قال اللهم خلص لطيفي من هذا العالم ثم عاد وقال
لوعلي انما ما نلتني القضي من سليمان وطيرا قال فتركته وخرجت
ولم اسمع منه شيئا غير هذا الا ما نقلته ووجدت نفس الدين محمد بن
النسائي قد خرج على الحاشية بخطه قوله اللهم اقبض روحي على خط
مستقيم تبع فيه اقليدس حيث يقول اللهم امتنا على زاوية ما يمد
وايقنا على خط مستقيم اه فقلت قد مر الكلام على هذا في قوله
وضيح من لفظ بضوي البيت وقوله اللهم خلص لطيفي تبع فيه قول
ارسطونيا اظن اللهم خلص لطيفي من ظلمات الهوى ذكرت هنا
ما ذكره ابن المزيغ قال سمعت الجاحظ يقول وقد اشهد ابانا الاني
فواس السبيبه التي اولها ردار نداس عطلوها وادجوا الابيات
لا اعرن شعرا بفضل هذه الابيات ولقد اشهدتها ابا شعيب
الغفاري فقال قال يا ابا عثمان انه هذا هو الشعر فلو نقر لظن
فقلت له ويحك ما تمارق في عمل الحرار والخرف اه فقلت

وكتار الضايح لابن مولاهم ولا ينفق في هذا الدار عابه وفي لحن العجب
وباحسن قول ابي الحسين الجزار فان نكاحي احدكمدي مشهرا
بالفخر يوما فاني لست منهم فاللحم والعظم والسكين نعر في
والحلم والعظم والسكين نعر في
الليل والحيل والبيد تشهد لي والسيف والرمح والقرطاس والقلم
وقال ان شئت تعرف في الاداب منزلي واني قد عدت العرو والعقم
والطرف والسيف والاورها تشهد لي والعود والورد والتشريح والقلم
وقفت انا في هذه المادة ان كنت تكثر حالي في الغرام وما الف في دعواتي
فالليل والويل والتسبيد يشهد لي والحد والدمع والاسواق والسقم
وقال ابو الحسن الجزار كما يفتخر على ابي الطيب فاعظم قدره على اس حسن
فذهني كالعارض الصيب وكمرية قد حكمت فيه لار الحروف ابو الطيب
وتعال ابو الحسن حسن الثاني مما بعين على رزق العتي والخفوط تحلو
والعبد مد كان في جزائر يعرف من اين توكل الكنف فقلت ورايت
نفسهم قد قال ان الكنف توكل من اسفلها لان اللحم الكنف اذا احذ
من الاسفل انقلع بجلته ولان المرقه تحري بين اللحم والعظم فاذا احذت
من اعلاها رجا انصته المرقه على الاكل وقال النضر الحامي انشده
القاضي حوال الدين ابراهيم بن شيخنا الامام شهاب الدين محمود قال انشده
النضر لنفسه من لفظه هذا ومذكرت الجراح صرت فتي
مها بداري من لا بداريه اعرف من الاشيا وباردها واخذ الماء من
وقد اني بنسبته معروفه وقال تاج الدين تظفر الله بصبي
كلفت بتصوره الزمان في شيتي وانقشها ان كان حبر مهذب
وحاولت عندها جعه رمد حكيم فلم اخل من نزوي زور سكر
وقال نجم الدين بن هاشم الخنفي تعلمت علم الخنفي ورسبه
مهدم الصياهي واقتناح المرباط وهدت الى بطن المدح لشقوي
فلم اخل في الحالين من فهد فابط وقال سيف الدين بن المستر

وكم قد رايت من ذبح منظر وبها وسعت حسن كان له في المتن اية
وعظمة حتى اذا تكلم استلح مما كان فيه ورعى بالهوان **هك** ان بعضهم
كان يجلس الى القاضي اى يرت فيطين الصمت قد دل له يوحنا التثلم
فقال يلقي بنظر الصائم قال ايجيوسنا اذا غابت الشمس قال فان لم تبق
الشمس الى نصف الليل فضحك ابو يوسف وقال اجبت انت في صفتك
واخصا اما في استدعا نطقك ثم مثل يقول العائل
يجت لوز دار العبي يتفه . وصفت الذي قد كان بالقصو اعلى
وفي الصمت سر للعبى واما صيغة لب المزاجين **بي** كلما
ويعين الناس يروى ان هذه الواقعة انفتحت لكافى رضى الله عنه وان
هذا السائل كان يجلس بحسن الشافعى وهو ذو ابهة وزى حسن ويحور
يعين ويخترم الشافعى ويأجج منه ويضم رجليه ويجيد لذلك الما فله كان
في بعض اليام اهلك الجلس والشافعى ضام رجليه الى ان حدث قلب
سأل هذا السؤال وقال فان لم تبق الشمس الى نصف الليل قال الشافعى
ان لشافعى ان بعد رجليه ومدها وبعضهم يرونها انها وقعت لادى حينه
رضى الله عنه والظاهر انها وقعت لادى يوسف رحمه الله تعالى وقال
الحق انى حال لانه اذا قلت من الكلام اكثر من الصمت فقال يا اباي
فان اذا كثرت واكثرت يعنى من الكلام والصواب فقال ما رايت موعظا
احق بان يكون واعظ منك . قد رشحك **لرمان** **تضت** له
فان **تضت** **ان** **تري** **مع** **العمل** **اللغة** رشحك يقول فلان
يرشح لوزارة اى يرقى ويترهل فان الترشيح هو ان ترشح الدم ولدها
بالقوى . **البحر** في هذا قليلا الى ان يعق على المص وترشح البطل
اذا قى على المشي قال الاصحى اذا قى وشى مع امه فهو راشح
وام مرشح **فطنت** **الغنة** **المن** **تقول** **تضت** **الفتح** **ورجل** **فطن** **وقد**
فطن **فطنة** **وفطام** **وفطامة** **اربا** **قال** **ابوزيد** **ربات** **السن** **اذا**
خفته **واتت** **المراة** **المريه** **وفه** **قل** **لكن** **الذي** **الذي** **تقت** **عليه**
ربما **العمل** بالتحريك الاول بلا راع مثل السن الان السن لا يكون

للايلا والهل يكون بلا ونها يقال ابن هل وهامل وهوان وهوان
وترتها هراى سدا وفي مثل اخبط المهي قال الزحري في المستحق
اى نساوى التملق لهارع وما لالهانع لى المربعه بضرب ستم
يشكل عليهم امرهم فلا يعرفون فيه عى راي الا عراب ذحرف
يصحب الاضال وينيب الماضى من الحول وهى لها لتحقق وقد نفهم
الكلام عليه رشحك وشع فعل ماض والمراد منه متاهلن والكاف
كاف الخطيب وهى ضمير ذكرب الممنون رضى الله تعالى عنهما لانه ارشع
ذكرهم اى تعرف منهم وما للجهل بهم اذا ذكروا وما لعلم الحجاب بهم وهو موزون
في ذمه لرمي كلام لدم القديس وامر مجربا وهو في موضع نصب ان حرف
شرط وقد نفهم الكلام عليها تضت فعل ماض والتاخير الماعل وهو
الحجاب **فان** **بين** **ضمير** **الكلام** **والحجاب** **اخاضنا** **تا** **الكلام** **لون** **الرفع**
هو التوبة في الكلام وهو قول الحركات فاعطى الاول للاولى لان الكلام
اوى من الحجاب كما ان الحجاب اوى من الحجاب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايا بسكن ثم بن تقول بك ثم بالاس وفصحى تا الحجاب
لها اسخفة ثاني الحركات وهى الفتحة لما اخذ الاول الاولى قاربا
النا حجاب الشرط اربا فعل امر مبنى على سكوت علامة جزم سكوت
الهمزة تنك الباء للتعديته وعلى ما حكاه ابو زيد انه بباء يفتد بنفسه
فالبا هنا للمصاحبه ونفى مجرور بالبا وكان في موضع جزم بالرضا آت
حرف ينصب الفعل المضارع وقد نفهم الكلام على ان في قوله وعادة المصل
ان فهو كهم وهى هنا مصدره لانها وما دخلت عليه في تاويل المصدر
ترعى فعل مضارع منصوب بان علامة نصب فتحة مقدرة على الالف لانه
مقل الطرف وانما كيت باليا لانه من رخصته الجهل قال الجوهري في صحاحه
كلمة تدل على الصفة قال محمد بن السري الذي له على ان مع اسم
حركة اخره مع حركة اوله وقد بسكن ويترن تقول ما انا معاهو الجهل
مجور باضافة الى مع كانه فلك اربا تنك ان ترعى صاحب الجهل
فت **اللغة** **المضاهى** **ان** **تكون** **العين** **من** **مع** **متحركة** **فان** **بعضهم** **ما** **تقر** **تبيت**

فيه مع ولا نهضت خافية مفيدة وهذا كلام من ذات البلاغة والرفع
 احلاقتها ومعها اذا جاءت في الكلام فانها تنصب على الحال اذا قلت
 جاءوا معا كما كنت قلت جاءوا متصاحبين ذكرت هنا قول شمس الدين محمد
 ابن عفيف الدين التلمساني للمنطقيين اشكي ايديا سهاد عيني فليسته هجوا
 حادرها من احبها فاني ان تختلي ساعة ويخبرها كيف حدثت داما وما
 انفصلت ما نعت الجمع والخلو معا قلت في هذا نظر لان الجمع لم يصادف
 موقعا لا يمكن اذا قلت العدد اما زوج واما فرد كانت هذه القضية مانع
 الجمع والخلو معا لان العدد لا يجمع فيه الزوجية والفردية ولا يخالو من
 من واحد منهما واذا كان كذلك فاتبعت للتعجب ولا للتدكار محل ولا
 مساع واما عادة الشعراء وغيرهم التعجب مما يخرج عن العوايد والورد
 والعوائد المعهودة كقول الامير ابن الدين علي بن عثمان التليسماني
 اصيف الدجاء عني الى لون شعره فظال ولو لا ذاك ما حض بالحجر
 وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون من الكر
 وما احسن ما استعمل ابو الطيب معاني القافية حيث قال
 ارحلت ثلاث ذوايب من شعرها في ليلة فارت لبالي اربعا
 واستقبلت فمر السحاب بوجهها فارتني القربين في وقت معا
 ويعجبني قول ابى نصر احمد بن علي بن ابي بكر الزرري
 الاهل بي عجب عا جيب نقاصر وصفي عن كنهه
 رايته الهلال على وجه من رايته الهلال على وجهه
 قلت وهذا في غابة الحسن بطن الساع له من اول وهلة انه
 من باب التكرار وتخصيل الحاصل الى ان بغيره ذهنة وتامل
 معزى انشاع في ذلك فيرقص له طربا ومن هذه المادة قول
 بعضهم قالت لشرب معا منكره لوقفتي هذا الذي مزاه من
 قالت فني نسكو الهوى منجم قالت من قالت قالت فاني
 معناه قالت من هو منجم تستفهم من تربها قالت لها بالذي قالت

وقالوا هو ما حوز من قول ابى الطيب قالت وقد رأت الصفرار منابه
 وتنهدت فاجبتها المنهد وفي الشين عيب ولم ار احدا تنبه له
 وهو الابطاء في القافية لانه من في القافيتين للاستفهام ولو كانت احداها
 للاستفهام والاخرى موصولة كالوسطى في قوله من كان فكل لم يخلص
 من الابطاء في بنين ومنها قوله استبح الشيوخ سرور الدين عبد العزيز حموي
 ما بان لي بك حين لو لم يكن لك حب يا حبيبي كل هوى
 لولا تجنيك هوى قد نيتا بو عيب وتكرار وعددين
 قالت بليق بهذا النوع ما ساء به الشيخ زين الدين عريس الوردى
 وهو ايها التوكيد واشهد في نفسه اجارة ومن خطه بقلت
 نعتت احوى في اليد وسابل واصلاح احوالى لديه لديه
 امر به مستغطا منسطقا فينقل تسليبي عليه عليه
 ولو كان واش كدر الصفونيا ونقتن تجبني اليه اليه
 ومثله قول ابن نقادة يثبت ناليف الهوى حسنها
 وندها للصبر ان صاح صاح وطرفها مسكرة حمرة اذا اوبرت
 وهو يا صاح صاح امد قاي عفو كاساتها رشنا اذا
 مدت الى الراح راح والصحاب وانح غدرى فما بلومنى فيه
 اذا لاخ له وكنت قصد ذلك جمال الهدى عند واصفى
 كما يجب يقال مثل مقالة ناداه ابن توري محط رحاله
 فاجاب ابن توري محط رحاله بوجان نهاد الدين ابن اسعد السنجاري
 في بعض اسفاره ونزل في بعض الطريق وكان له غلام يدعى ابراهيم
 وكان ياتس به فابعد عنه فقام بنا وبه يا ابراهيم يا ابراهيم مرارا
 فلم يجبه احد غير الصدى فقال بنفسه جيب جار وهو جار
 فعبد عن الابصار وهو قريب يجيب صدق الوادي ادا
 دغوته على انه صخر وليس بجيب وما احسن قول محاسن الشوا
 لي صدق هذا وان كانت لا ينطق الابغية او صحاى

في قوله من كان فكل لم يخلص
 في قوله ما بان لي بك حين
 في قوله ما ساء به الشيخ
 في قوله ناداه ابن توري
 في قوله فاجاب ابن توري
 في قوله فقام بنا وبه
 في قوله فلم يجبه احد
 في قوله فعبد عن الابصار
 في قوله دغوته على انه
 في قوله لي صدق هذا

الشم

اشبه الناس بالصدأ ان تحذنه حلا بنا اعاده في الحال
 وقال ناصر الدين حسن ابن النقيب لما رفعت لصيق الطيق حين سري
 باراشيا في هدته في ذبحي الظلم وسار يحوي ليلغاني فلم يرنى
 ولا استسند له من سدة الضم فكنت مثل الصداقما احس
 بما ارى وبجس الصوت من كلى وقال السراج الوراق
 وفنت باطلال المحبة سايلا ودمعي يمتلي ثم عهدا ومهدا
 ومن عجيبي اني اروي ديار هم وحظي منها حين اسالها الصدى
 وقال السراج ملغرا في ما ما اسم شتى اداسا لك ما هو
 قلت لك كالصدأ مجيبي ما هو ولعري لقد احبت وانا حيت
 فوادى به قرال صداه وقال ابن سناطلك
 يحكي في الربيع او احكيه بعدكم سقا فباليت شعري ابنا الحاي
 فامررت بربع لم يعكم الاظنت صداه انه الشاكي
 انشدني لنفسه اجازة المولى جمال الدين محمد بن احمد سعدي
 بالعذبة سقا كما ملكت الحيا حتى ينيل صداه كما صدأ كل اسكو اجازة
 خلقنا على اطلالها نشاكا وقال ناصر الدين حسن النقيب
 خيال الفتى في كل هاف لعينه كصوت الصدا في سمعه ازيجاس
 فيسمع من ذا ناطق وهو صامت ويصبر من ذا حاضره وهو غائب
 واما قول ابى الطيب والذى بعده فانهما في غابة ما يكون من مبالغة
 وصف البثرة بالرقدة والصفاء وما احسن قول بعضهم
 برزت فقابل ناظري من وجهها مرارة حسني بالجمال مستقبل
 ابي فانظر ادعى في خدوها شجرة فاحسب انها تنكي لي
 وقال الآخر ولما التقى الواشون والركب ظاعى ونذر ام للنوديع
 من ندينا بدت لي حياه خيال ان ادعى صفاء فظنوه بكال كائنا
 ومثله قول الارجاني قبالني جفن بدت في خدوه للصقور مثل المراه
 قوه هم صبحي انه سعدي بادع لم تدرها سقلنا ه

واما ولد في منة بدع عيني من جفون سره ولم تقع في حده قطرة
 الا خيال ان وسوع البكاء وقال الارجاني واجيد رفق ما الوجه منه
 بلو ارجي لنا ما عنة سالا تبين سوادها الابصار فيه
 بحيث لحظت حسبت خالا اخذه الاحر فقال
 ولما استقلت اعين الناس حوله فراقه حيث استقل وسارا
 تمثلت الاهداب في صفو خداه خيال اني الو الشعر فيه عذرا
 اخذه الآخر فقال وهو ابو الحسن علي بن احمد الديباجي المصري
 باجندا يد رتد رفق صدعه واخضر سار به فزاد حرا لا
 وكان اسود ناظري في خداه لما نظرت له تمثل خال
 وقال ابن رقيق فيما اظن اخاف تحنيه فاصفر فيدا ويصفر خونا
 انما هم عليه واكثر طئي ان سراه خداه فوصل الوان الوجوه اليد
 وقال احمد بن صالح ابن شيبان زاد الوزير طي تروى وجهك في وجهه
 ان شرب الخمر من فيه وقال ابو قاضي مبله بجانوى لالترا اشجارها
 هري فيه رتق الفضا مذهبها اذا زاره دون وعد لا ح شجوه
 الى الحول في افرنده مستنصبا فاعجب بوجه حسنه من ثباته
 منم على من زاده مستنصبا بدت صورة العشاق في ما خداه
 فاعنت رقيب الحي ان يرقبا وقال ابو العينا اشدت التطامر
 اذا هم النديم له بالخط غشيت في مفاصله الكسور
 فقال ما ينبغي ان ينادم هذا الا اعمى ولا يراك الا ما يرسى وهم
 وقال اخر وسهيف في قسم الاله مثاله حرجته لمحة غلة الظل
 وقال اخر اضمر ان الصبر هجر له فبتسكي اصمار اضماره
 رفق فلو مرت به درة الخضبة بدع هاري وقال ابن سناطلك
 نظرت في لوجه بدع وسوع مقدره رفق حتى كافا لشمه سوسفدره
 انشدني اجازة المولى صفى الدين عبد الغني الحلبي
 وظيفه من طبيا الترك كالبنة ككسها في رايها الحسن قد رحنت

هذا البيت من
 ديوانه
 في
 وصف
 البثرة
 بالرقدة
 والصفاء
 وما احسن
 قول
 بعضهم
 برزت
 فقابل
 ناظري
 من
 وجهها
 مرارة
 حسني
 بالجمال
 مستقبل
 ابي
 فانظر
 ادعى
 في
 خدوها
 شجرة
 فاحسب
 انها
 تنكي
 لي

ان حاك ما الحيا في حدها خيلت ولن ترد ردي اجهانها انفتحت
 قست على حبها قلبا ووجنتها لوسر تقبلها بالوهم لا بخر حمت
 قال ابن القابل ووجه ملج رقي حسنا ادمع راي الصب فيه وجهه من ينظر
 تعرض لي عند اللقاء به رسا تكاد الحيا من مجاه لعصر
 ولم يتعرفني كي اراه وانما اراد يريني انا وجهي اصغر
 واما على ذكر رؤية الهلال فما احسن قول ابن الوراق
 بعد شهر ما انتظرت هلاله الا يكون او كعطفة لام
 حتى تبدي لي اغنى سره فيقضي نصيانه منجابه كل ظلام
 فظنفت اهتق عند اول المحه ضللتهم وغلطت عدة الايام ايضا
 ما جانا شهر لاول ليلة مذ كانت الدنيا بغير تمام وقول
 وشهر ادرنا لا ارتقاب هلاله عيوننا الى جوق السماء سوايلا
 نشهر ونشهر الى ان لدا احوى المرشقا اهور مجر لا سواد السباب فلا فلا
 فقلت له اهلا وسهلا وسرحا وانت كذا غشي على الارض كاملا
 فقلت ومع حسن هذين المعنيين فقد طول في القنوطية وراي القنوطية
 لما اراد وكان بكفيه في كل قطوع بينات وقد غطت نظم هذه المعنى في بيتين
 لا غير فقلت ولما نراينا الهلال به لنا سجا حبيب لم يغيب قط عن فكري
 فقلت عجيب ان يري البدر هكذا تماما ونحن الان في اول الشهر
 وقلت في ذلك ايضا رايته الهلال وجمعه معا ومن وجهه
 شغل عيني وفكري فبشرت بالسعد عيني التي ارتبه الهلال
 على وجه يدري وقال اخر في ملج لم ينتظر الهلال
 ترائت البدر عيوننا ولم ينتظر اليه مع نظاره
 وما الذي يصنع بالبدر من اطلعه الله باز راره قبل ان يابسا
 ابرسا وانه لما نذر على الناس رؤية الهلال فلم يره احد فحضر اليه
 اس ابن ساكن وضع فيها اطن فقال رايته فقال ارني مكان رايته
 فاراه فلم ير اياها شيئا ونظر شعرة بيضاء خارجة عن حاجبه

يشهر ونشهر الى ان لدا احوى المرشقا اهور
 مجر لا سواد السباب فلا فلا
 فقلت له اهلا وسهلا وسرحا وانت كذا غشي على الارض كاملا
 فقلت ومع حسن هذين المعنيين فقد طول في القنوطية وراي القنوطية

فاحياها وقال له انص الى الهلول وصقعه فم يجد شيئا وهذا من تعرض
 ايس فابن تذكرت هاهنا وهوانه وجد بخط الشيخ في الدين ابن الصلاح
 ما صورته ذكر ابو العاصم السهلي قال اجمع المسلمون على ان حجة كودع
 كان يوم خذ فيها يوم بجم وكان اول شهر ذي الحجة في تلك السنة يوم الجمعة
 محبس هذا الاشك فيه ثم قال بعد ذلك وقال اكل اهل التاريخ ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
 بعد حجة المذكورة بثلاثة اشهر وكف حب الانسان المشهور وهي ذو
 الحجة والخميس وصفر وبيع الدول وجعل اول ذي الحجة محبس ما تصور ان
 يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
 سوا حب جميع لقاصا او بعضه من قص وبعضه كوايل فاعبره بجمه
 كذلك انتهى واجاب عن هذا السؤال قاضي الغضاه شرف الدين
 المازني كوي بما صورته يحتمل انه لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راي هلول الخيم بين مكة والمدينة وراى اهل المدينة موقعا على حاتم مازواه
 وورخاني اول ذي الحجة وهو يوم بجم فجات السور الثلاثة ذوالحجة
 والحج وجعل كوايل وجاء اول ربيع الاول محبس فكان ثاني عشر ربيع الاول
 يوم الاثنين وكان بين رؤيته صلى الله عليه وسلم وبين رؤية اهل المدينة
 مسافة المضر والمصالح من مذهب المتأفقي اختلف المطالع المعنى
 قدر سوك واهلوك الامرات لعلم رهن الامر في رادهم ملك فاهرب
 منهم ولوقت اوجهم على ما يروونه فكان ان اردت ان لو ترى هامله فتعور
 سبا يتخذ نفسه من احاديده الذين يسمون في امره وحساره الدين
 يترزون هلاكه وتوقع الذي به ويتبعون به الدوائر قال الازجاني
 عرفت وهي واهليها يبادرني من قبل ان يتعرف بهم الحك
 فلا صاكت وصدي على احد منهم ولا لهم مضاجعي حكت
 ولا اغريش في وجههم وربما غرت تحت شكت
 وفك هيار الديكي فقلت موقعا نركي فلفي هوى فين يباري اريدني

ليلة يوم الاثنين
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راي هلول الخيم بين مكة والمدينة

فقلت له اهلا وسهلا وسرحا وانت كذا غشي على الارض كاملا
 فقلت ومع حسن هذين المعنيين فقد طول في القنوطية وراي القنوطية

اطاع صاحباً قارى بظني جلا كنه تجاري فيه الخلا لا
واحبره فلا ارضاه قولاً لاحبره فارضاه فعلاً لا حسبه
وابو الطيب او جهر قولاً من هذا لانه قال اخالط نفسي الحزن من قبل
واعرفها من فعله والكتكلم وسابق الى هذا المعنى علي ابن طالب
رضه فمما نسب اليه من الشعر حيث قال
عيناك تدلنا عيني منك على انباء قد كنت طول الدهر تخفيها
والدين تعلم من عيني مخدتها ان كان من حربها او من اعادتها
وقال آخر اذا خامر الهوى قلب صبي فعليه لكل عين السيل
وهو ما حوز من قول مقصدهم ومنها انك عند اسره من خليفته
وان خالها تخفي على الناس تعلم وقد قال ابو الطيب
وعرفني الاسر قبل موته غما لم بعد فكره ندم ومن حكم
اليه الطيب قوله لو فكر العاشق في منتهى صورة من يسميه لم يسمه
وشك قول القائل بمنى ذواللب لم نفسه مصايبة قبل ان نزل لا
يرى الاسر يفضي الى اخر يجعل اخره اولاً وما احسن
قول ابي نواس اسأل القادسيين من حكان كيف ظلمتم ابا عثمان
وابا امية المهذب والمأجد والمخزومي لخصوف الزمان
فيقولون لي جانا كما سركن في حالها قبل عن جنان
ما لهم لا يباركن الله فيهم كيف لم يعف عنهم كتمان
قلت ابو عثمان هو اخو موالي جنان وابو امية هو مولاها وهذه
جنان كان ابو نواس بهواها ولم يصدق في هوى اسراة غيرها
وله فيها ملح طريفه قال شرف الدين عبد العزيز الحموي انشدت
والدي ابيات ابي نواس هذه فقال شبيهه بقصة طريفه
وهي ان بعض عوام بغداد مرض له شبيب بوصف له بظنهم في وكان
عزيراً في ذلك الفصل فلم يجد فذكر له ان بطنه منه عند الفاكها انيين
راكفر فقلما جاءه لم يرد ساومه عليها لبلا بظن لفصله فقال

كيف تبسع الرمان فقال البطيخ بنصق دينار فقال بعها لمن يظلمها ما شئت
فانا لا يد ان اشترى طيف فأكتمه كيف تبسع التفاح فقال البطيخ
بدنيار فلم يزل يساومه على موزع بعد موزع وهو يزيد في البطيخ
الى ان الجأته الضرورة ان اشترىها منه بجانها ضياء عليه قلت
ومن هذا الباب ما حكى من ان اسنانا من بكتبه فيه صغار وبينهم صغير
صليح الوجه يوقن وسأل الفقيه وقال له هذا ابن من وانشأ الى
صغير غيره فقال الفقيه يا مولانا لا تتعني في السؤال هذا الملح ابن
ثلاث وما اهل قول شرف الشيخ المشيخ سالته من رقيقه شربته
الطيف بها من كبدى حرة فقال احشنى يا شدي الظما ان تبسع المشرب الجمره
اشدني المولى جمال الدين محمد بن نباته قال انشدني الفاضل زين الدين
محمد ابن الوردى قال انشدني الاديب يحيى بن محمد بن زكريا الحموي الحجاز
لنفسه قال طلبت منه قبلة قال لي اياك ان تطمع في القرب
البوم جالبشر وخوف ان تبسع الحياشي بالفساد
وقال ابو جعفر العجاري بالزهد المنة وبراير زارني وقد هجمت
عناي حتى تبليج الفجر بكيت للقرب ثم قلتم له من ثمر الوصل اجتنى
وقال سعيد بن حميد لفضل الشاعر ما كنت ايام كنت راحه صبي
عني نذاك الرضى يغنيط على ايات الرضى سيعقبه منك النجى وكثرة
وقال الجاساس ابن الاخضر قد كنت اكلى وانت راضية حذار هذا
الصدود والقبض وقال ابن خفاجه ما للعدا وكان وجهك
قد خط فيه عذاره محراباً ولقد علمت يكون تغرك بارقاً ان
سوف يرحم للعدا رسماً وقال آخر بكيت فقلت على من البكا
قلت الوصال اخاف ان يراضيه فقلت قد يتك من عا مشق
اشرف عليك قبل المناضيه انشدني لنفسه اجارة الفاضل
شهاب الدين محمود قال احببنا اهل بيككم وقد نادت
بي الدار من بعد البعاد رجوع ذو هل شمس هذا الاسن بد فراقنا

راكف نصيب الرمان
ما لا يفيد

يكون لها بعد الغروب طلوع وهى لي ولا والله ما دالك مكر
نواد اذا خاف الفراق مطيع وقد كنت ادري والحياة سبعة
سرحيتكم ان النوى سيرة ومن تلمح العقبى قول القابل
عاقى عن حلاوة الشبيبة ما ارى من مرارة التوديع
ما بيني وبين ذا بوجسته هذا فرايت الصواب تركت الجميع
وما احسن اعتذار القابل عن ترك الوداع
ما احترت ترك وداكم يوم النوى والله من ملل ولا لتجس
ولكن حشيت بان اموت صباية ويقال انك قتلته فتقادي
وقال عبد الصمد ابن بانك ان لم اودعك فعن عذرة
فاش اليها اذنا واعيه فرت بك العين فتر هتبا
عن نظرة ليست لها ثابته ويعجبني قول من قال
الى لا كره ان انا فالنقى بكى في الكرى خوف الفراق الناقى
وذكرت هنا قول ابن رقيق برقي المنايا حتم فطوبى لنفس
سلمت بالبرهان حتم القضاء لو بودي قتلته نفسي لا لقاء
ولكن حشيت خوف اللقاء وهو ما عوذ من قول بعضهم
ولقد همت بقتل نفسي بعده اسما عليه فحفت ان لا تلحقني
معناه انى اذا قتلت نفسي كنت في النار وهو من اهل الجنة
وهذا من الطين معنى يكون وقال اخر يمني الوداع وهو مشهور
اريت من يرضى بفرقة الله انا قدر حيت باننا تنفر قا
حتى افوز بقبلة في تنفره عند الوداع ومنها عند اللقاء
وقال اخر يهون امر الوداع اذا رابت الوداع فا صبر
ولا يملك ابعاد وانتظر العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا
وقال الارجاني كنا جميعا والدار نجما مثل حروف الجميع ملتحصه
واليوم جاء الوداع بجعلنا مثل حروف الوداع مفترقه وعلى

وعلى ذكر القلب فاعلى قول الاول حاذبها الرمي نضرب عفرنا
من فوق خذ مثل قلب العقر نزاليت مجبا وصدت لانت
ونشرت على بقلب العقبى وقال الآخر وتحت البراق مقلوبها
ندب على ورثه خذ ندي سالك من وطيت خذه ونلست قلب من
وقال اخر وقالت ترى ما الذي انت فافع من هو انما قلت بكم
وقال اخر في دم الدنيا كبر السرور باقبال واخره اذا نالته مقلوب
وقال ابو الفضل الجاني في دم الاخوان للاخوان على ملك حته
وخر بقلبه ميتك العشق مقلوبه في اللفظ يجبرني ان لا حته
ندنا واخفا وقال اخر في دم اترجه اترجه قد انتك بر
لانقلها اذا بررتا ولا تراها فذلك نفسي لان مقلوبها هرتا
وقال اخر في البهار حكائي سهار الروح حتى الفته وكلم سهار
للحبيب صا حبه فقلت له ما بال لو نك شاجبا فقال لا في حين اقلت
راحت وزاد على هذا المعنى ابن رقيق باحسن ما سمى البهار به
لو تركته عاقبة العاقب قلته راها فاشعري خوفا وتاويل
راهب خايف وقال ايضا لم كره النمام الهوى اساء اخواني
وما احسنوا ان كان ثامنا معكوسه من غير نكذيب لهم ما سن
وكتب بعض الافاضل مع كرسى اهداه اهدت سنا بقل لولا
احد وثه القال واليترك كرسى نقات فيه لما رايت
مقلوبه يسكنه وقال ابن قول مقلوبه في ربح
اي شئ يكون مالا وذخرا راق حينا عند اللقاء وصغير
اسمر القدر ررق السن وفسا انما قلبه بلا شكه احم
عرقا مقلوبه في دملج الى النساء بلتي وعند هن يوجده
الجسم منه فضنه والقلب منه جلد وقال اخر في كور
بالسها الخطا راعى لبا عن اسم شئ قل في سوك
تنظرة بالعين في بقطه كما ترى بالقلب في نومكته وقول شيخ

صدر الدين محمد ابن الوكيل راجع بها الاصح يرى مع العمى
 وهما كبرها ناعلى هذا المدح **الحمد لله** قد اح قلب دأما والحدق
 انظرها عند قلب القديح **وكتب** النصير المحامد الى الكوراء لغز الى
 سبل لفرشد في شيا به يدرك المني له قلب صبتكم فواد به صب
 اذا ركب البعد الخشن ويبقى فلم يشبه قطع ولم يشبه ضرب
 بقلب يهتد الصبح يوم لقائه ومن عجب الاسماء ليس له قلب
 فاجابة لسراج الوراق اراك نصير الدين عذبت خاطري وقد ارق
 لي من لغزك المنهل العذب وانيت فلما سمعت نغمتهم واعرف فيها
 وهام له قلبه واعرف منه اعينا لا يخفها جفون كعاد ان
 العيون ولا هذب ومن وصفه صب كالتواصف صدقت
 ولولاه لما عرف الحب **وكتب** اليه النصير بلغزا في نور
 انعرف ما اسما قلبه لا دبره وما هواه صدره في عمره
 ومكث في القرنين بعد وعنده وان خلوا في سريخ من حصره
 شكر الكافر يوما سمع به من حين من نوعيته في انوره
فاجاب لسراج الوراق عنه ولكن ما لي الجواب ما يدخل في هذا الباب
 فلهذا لم ائتته **وكتب** اليه النصير ايضا بلغزا في ال
 تعرف لي اسما ظاهرا طورا وطورا بحجبه
 من السحاب اعما يارق هذا خالص
 وهو اذا قلبته فانه لا يقلب **فاجاب** ارحمني منك بلغز
 ليس فيه تعب قلبته لا كالأذى قلت وقلبي قلب
 وان يكن والكذب فانت منه الكذب واستد لي من لفظه لنفسه
 المولى جمال الدين محمد بن نباته يهتدى لك لغزا فينه قال
 ما سانح منفرد عن الوري مغرب لاما كل مصحبه ولا يعرف شرب
 وهو على ما قد ترى بعز اليه الكذب وان اردت قلبه فانه لا يقلب
فقلت من خط القاضي يحيى الدين عبد الظاهر قوله بلغزا في باب

اي شي تراه في الدور والكتب
 يحفظ المال والحريم ولولا ه
 هو روج ونارة هو فرد
 وطلب في شتاتيه ولكن
 وهو في القلب بينوي ونراه
 ونراه للخصو يشب جينا
 فاجيني عنه بقيت مطاعا
قلت في هذا اللغز الفاظ لا يخفى على الفاضل ما فيها من الودع والغلط
 فما ربيت انما طيل الكلام فيها وعلى ذكرو الباب فما احسن ما كتب
 به شرف الدين شيخ الشيوخ بجاه الى والده ملقرا في ذلك فقلت
 ما واقف في المخرج يذهب طورا ويحيى يست اخاف شربه
 ما لم يكن بمخرج فكتب اليه والده ذهاب ويحيى وحق وشر
 هذا باب خصوصية والسلام **وذكرت** هنا ايضا ما نقلته من خط
 الفاضل علاء الدين الوداعي وهو ربه حدثنا الشيخ الامام تاج الدين
 عبد الرحمن الفزاري قال كان شيخنا شيخ الاسلام عز الدين عبد الغني
 ابن عبد السلام اذا قرأ عليه القاري من كتابه وانتهى الى اخره اي باب
 كان من ابوابه لا يقف عليه بل يامر ان يقرأ من الباب الذي بعده
 ولو سطر واحد او يقول ما شئني ان يكون من يقف على الابواب اه
رجع الى ذكر القلب وقد ائتمت من هذا النوع بما يكفي ولا بد من ايراد
 نوع اخر من القلب وهو شرف من الاول وهو ان الكلمة وما فوقها
 لا يغير معناها بالقلب وقد عبر عنه الحريري في مقاماته بما لا يستجمل
 بالانفكاس ومنه بقوله ساكب كاس ومنه قوله تعالى كل في فلكه
 ومال ثقا ور يكتفك ومنه قوله صلعم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة
 اقرا وارق ومنه قول الحريري كبر رجاء جبريك وقول العماد
 الكاتب للفاضل سر فلا تهايك الفردس فقال دأ غلام

وهذا مطلق تصيد الارجاني وقال القاضى الناضل ابد الاندوم الامورة
الادبا ومنه مودى الخلى ندرم ومنه ارض خضر فيها اهيئ ساكب
سكاس وهو موزون انا الاله هذه لا انا ومنه سراكب كارم
ومنه مطرق قرطم ومنه سرفسار براس فرس ومنه حوت فم
مقنوع ومنه ادم حمد بحرا ومنه رمح احمر ومنه هريبه ومنه
كبرت ايات ربك ومنه غرب تحت برقع وقول الارجاني الخلى
مودته ندرم لكل هول وهل كل مودته ندرم ومنه كلام من الكلب
سكضك من سماكك سكرم عركك كمل علمك وقال كمال
الدين على ابن البنية ليق اقبل فيه هيف كليا امك ان غنا هيب
وقال سيف الدين المشد ليل اضاء لهدله اى يضى يكون كس
واحين من هذا ان يكون اول البيت كلمة مقلوبها قافية كقول الشاعر
رقت سنايل قاتلى فلذلك روجى لا تفر رد الجيب جوابه
فكانه في اللفظ دة وقد سميت انا هذا النوع بفتح القلب وفي
هذه التسمية تورية مطبوعة وقد فكرت في هذين البيتين فوجدت
في الكلمة الاولى ثلاثية والثانية ثنائية فقلت لوافق الكلمات
في العدد لكان اكمل في الصناعة فاصححت الخاطر بنظم شئ في هذا
النوع كما لا تفتح الله على المطلوب عاجلا فقلت في الوزن والروي
رضت فوارى عادة ما كنت احبها فصر
ردي رسولى خابيا فمدسى ابد ر وكذا كرت يوما في
قول شمس الدين محمد ابن التماسى اسكرى باللفظ والمقلبة ال
كحلا والوجهة والكاس ساق ميري قلبه قو وكذا ساق قلبه ناسي
فكدت ارفض لابل اطير عجا وايل لابل ادوب طريا وقلت
هل استطيع له طلبا او اكلى لغره شيا فامر بيمينه وبين هذا
الاشياع شيا ولم اجد لي غير القالب الذي ابرز فيه شعنا
منقلباً ورضت جواد فكرى في هذه الجلبة فكبا وجردت

وجردت حسام اقدامى على هذه المعارضة فيها وعلمت انه غاية نائى عن
لحافها ولم ازل ما يقتضى اربا ولكن كما قبل قد بدرك المجد الفنى ولباسه
فلق وجبه فيصه مرفوع **قلت** ليست المعارضة مطلوبة في اشجار
لفظه وعذوبة تركيبه ولكن في الصناعة فقط والاشياء بمنزلة هذه
المادة لا غير تجزية للخاطر المستكن فحرك لها حوارها نحن ففتح
علي في ذلك الوقت بما رجوان يوجب الله لا المقت **قلت**
قلب الدنيا من احب فاصحت بفتح النسخ حيا به ثم يه
قال لي اعجب فقلت غير عجيب كل دن قلبه كان ندا **قلت**
لوافق لي شئ في رويه لكات اقرب واعجب في البديع واغرب فرجعت
رجوع الفلس الى بقايا الدفاتر الموروثة وبقيت احبط في الطللا مر
على خرط القتاد بعد الجلوس في النهار على الدرابي المشرفة فاكل قريحته
نكدي ولاكل خطر مري وما عقت ام الذي بعد حاتم لها كل يوم في
البرية مولود فقلت في الخليل اقول اشرك في الظلام وقد اهدى من قد ناسي
سيف بطير الفوارى من جنح وكل سار فقلبه ناسي فلما قرأت المقامات
الحريية على الشيخ الامام الاديب الكاتب غرابة الدين ابي النسا سمور ربح
اشدني من لفظه عند وصولي الى القرية الى بيتي ابن سكرة موالى البعض
لغيتها قلت وقيتي من الاقات بالله ارحم صبك المصطفى والامان
قالت تريد مجدونه وخرافات شبيب علينا وناخذ سادس الكافات
ثم انه التفت الى الحاضرين وقال هل فيكم من يحفظ من نوع قول ابن سكرة
سنا فبعض القوم اشهد قول ابن التعاودي اذا اجتمعت في مجلس الشرب
سنة فيادر في الناحية صواب منقود وشام وشهد وسنا ون
وشمع وشاد مطرب وشرا ب وسكت الباقون فاشدته لابن قول
عجل الى فعندي سبعة كلمات وليس فيها من الذات اعوان
طار وطيل وطبور وطاس طلا وطنانة وطبا هيح وطنانة
واشدته ايضا جاء الخبي وعندي من جوامع سبع برهن موالى السمع والبصر

وقلت الف دكر في الاله
ولا غنى عن جات غلبة
جاءه او كبريا

استلزمه وحلف طرفه والارهاب المثل ان ينفذ بحجاب فذهب القوي المولى
من الغرام ونظمه نحو الحرف **ر** على في الشبه فتح الميزن قال سرف الدين محمد
ابن الرجب الكاتب يقول قولهم المندب المندس سم وبغير المندس ولم
يشع لهاتين السجنتين تامة وهي بعد المثلج فتح كتبت ما كان ابن الرصيد لما
فيما من الجاس المرقص ولوان الامر يرجع الى السبح او الوزن او الرضا على قاس
مجلدات كتبت في هذا النوع وقد كتبت انما لها سبعة تامة وهي رند الميم هم اعني بان
الركن من الشراب سب الاقتران والرو على العار قوس كلام الذين اولوا
بالكتاب والبقية في الركاز من وخصر عليه كقول بعضهم . اذ لم يكن سكر صلي
فيان ما في الرضاة اخصر . ولما قرأت كتاب من الترتل في صناعة الترتل
على مصنف الشبه الامام العلامة الى الشايجور وكان ما اوردته في انواع الجمل
قول **المطوي** وهو احد كرم يقضي الرعي من بساطه . الى روض جرد بالماجور
وكم بحيرة الريحين اليه من بحال سجد في بحال جود قال في عند حاورت بها
ماها لا حد مثل هذا الجاس بنى هذا الكلام في ذهبي . ولما كان بعد مدة اقتنا
في قطع سبعة عشر من مقطوعات هذا النوع وقد اوردت ذلك جميع في كتاب خات
الجاس ومن ذلك وساق غذا يسمى بكاس وطرفه . يجر اسيافا لغير كفاج
از ارجع الثاني قال في . مباح راج ام مداري جراح وقلت ايضا
يكفي على نفسي لنوع حيايم . وحدت لها عذري هدية هاري . تنوب اذ اناحت على
الذلك في البحر . مناب وشاذ في مياوشاد وانتدب ربا بعض نضال المعص
ما انتدب في لغة الشبح الامام العلامة شهاب الدين محمود في قراءة من عليه في قوله
شقن اعصان الراك نراطر . فتحت واسرب من الطير علك . فاعلم بايات التاكيد شق
وعلى ورقا حكيه نشت . وقلت هذا هو الربايج الحزواني والسحر الحلال
لاهل المعافاة لا ما يملك شعرا المعصن منهم ويظنون انهم خلوا في حكايا العرب
كقوسهم ودهان يهيات نافي من هذا النوع في غاياتهم وفات **ن** في هل لك ان
نافي لم يشابه ارجح طامة على الدرك في بابه **قلت** ليس في بهما يدان ولا

وقد عملت لهما
ناله

انما في دسان هذا الميدان اما المصنف فيمكن الاثبات به في ورقة اقصر راسا
العذبة والاذن حيايم فالو غرت بالبحر عظم اعصا وانصر فظمت في اصل المعنى
لا في لطف المعنى بنى وهما **هذين** . ولم في روضه . والطير يصبح فرق عين
ناعلم الورق . الكا . ويعلم البان المشي . واخبر يدنا ذكر قصيدة لم يدع
ها الملك المريد صاحب مقامه رغبها الله تعالى اظهر غرطا في مظهر البديع كما يظهر
اب الطيب الحراس في مظهر الموك ربه تميم من قطعة في اثنا هذا الكتاب
والذبات **ان** في لطف اجازته من قصيدة . وان تورعاه بديع الهوى
فات الى علك نغمة الماد . جاس رعي البحر متينها . في الذي بان السها والهاد
وطا في لحي جيا . رعي قطا بين خاف وباد . وقسم الوحد غراي كا
شادوا عضا على ما اراد فتدلى للمدح وكسهم لك راسنام والذ لخط الورار
وزرع الجب الضان المشا . عن مثل بها مايا العباد . فاجي ارضها نيم
ليح حرب من يوفى صدار . يوما يا بعض من جردت يدنا . من كحل خالطها في حداد .
زلف بالموجب في قولهم . بعد الرعي يوفى صدق الورار . فهو كما قالوا ولكنه
يرف من وده في ازدياد . **ف** في الى البحر من ذلك طرب المستوف الى وجه كيب
والجاس لينة الرقب وقال هل يملك ان يتوط في سلكها او شوى فريخك على مثل علكها
قلت ما كل غصن ناله اخصر ولا كل يدع في الرصد يدخل تحت كصم ولا كل بطر
ثقت في المارزة بالخير . ولكن لا يترك في من العظم ليرضك المص ولا يهدم المحض
النص فظمت ولورقة هفت . اما ديك من يلوم نلقة . لم يدع سجا اضي نتي
فلي جاس لان رعي عن رعي . جوي التي تراه مثل العدم . ولم ينفق الوصل بالمل
ولما لم لزم ما لم يلزم . **و** في لا تجعاضه فاحسنه . الذي يبع حوت في وصية
ان كان فما جري خصص . فانه اظن في رزم . وما الى بالوا في صديغ .
الا وقد تبت في عظمة . ولنا في البردة اعظم . حتى يطيب الشرب في
وصي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا رحم الله من ضمنه واستغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو حي القيوم واتوب اليه فامر شكرى اوكنت
يدى ارنطق به لسانا في ولوا في ولوا في ولوا في ولوا في ولوا في ولوا في
بالنفس امين ويحمد رب
العالمين